الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢

٢٥

الجمعة ٢٦ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ٢٧ صفر ١٣٩٩ – العدد ٤٨٨٢

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4882 - FRIDAY - 26 - 1 - 1979

الرئيس الاسد يهنىء بذكرى اعلان الجمهورية في الهند

دمشق – سانا – بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية في الهند بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة الى الرئيس سانجيفا نيلام ريدي هذا نصها :

بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية في الهند يسرني أن اتوجه اليكم والى شعب الهند الصديق باخلص التهاني باسم

البقية على ص – ١١ –

افتتاح اسبوع الثقافة العراقي تحت رعاية الحلبي خطوة جديدة على طريق وحدة القطرين الثقافية

دمشق – سانا – افتتح مساء امس تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اسبوع الثقافة للقطر العراقي الشقيق الذي سيستمر اسبوعا وذلك في قاعة المعارض بالمتحف الوطني .

البقية على ص – ١١ –

الرئيس القائد يحضر احتفال منظمة طلائع البعث بمناسبة السنة الدولية للطفل ويعلن :

لا مستقبل للأمة إن لم تتحقق الوحدة









نعدّ أطفالنا لمواجهة التحديات وإكمال مسيرة التحرير

▫ حبّ القومية العربية

▫ حبّ الأمة العربية

▫ تعميق الإنتماء القومي

هذا ما نحرص على غرسه في نفوس أطفالنا

أمتنا العربية أمة الإنسانية

ادلى الرئيس القائد بحديث في الاحتفال الذي اقامته منظمة الطلائع لحزب البعث العربي الاشتراكي تحت رعاية سيادته بمناسبة بدء السنة الدولية للطفل في القطر العربي السوري اعلن فيه انه لامستقبل للامة ان لم تحقق الوحدة ، وان اول مانحرص ان نغرس في نفوس اطفالنا هو حب القومية العربية ، حب الامة العربية ، تعميق الانتماء القومي للامة العربية ، واكد الرئيس القائد اننا نعد اطفالنا لمواجهة التحديات واكمال مسيرة التحرير ، ونؤهلهم لمواجهة التحديات

فقد حضر السيد الرئيس حافظ الاسد الاحتفال الذي اقامته منظمة الطلائع لحزب البعث العربي الاشتراكي تحت رعاية السيد الرئيس مساء امس في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال ايذانا ببدء السنة الدولية للطفل في القطر العربي السوري وقد خص السيد الرئيس مندوبي الاذاعة والتلفزيون بالحديث التالي :

ليس هناك من كلمة يمكن ان نوجهها الى شعبنا بشكل عام والى اطفالنا بشكل خاص ابلغ من مجموع الاعمال والاجراءات التي نقوم بها والمنا بالكثير منها خلال السنوات الماضية بعد الحركة التصحيحية .

واضاف السيد الرئيس يقول نحاول ان نوفر لاطفالنا كل مايمكن ان يجعل منهم شبابا في الغد صالحي الجسم والعقل مؤهلين التأهيل الكامل لمواجهة التحديات التي تواجهنا الان والتي يمكن ان تواجههم في المستقبل وصالحين لان يكملوا مسيرة التحرير التي نعبرها اليوم او بدأناها بدأتها اجيال من قبلنا وان يواجهوا هذه المرحلة بكفاءة نتمنى ان تكون افضل من الكفاءة التي نواجه بها نحن اليوم .

وردا على سؤال فيما اذا كان هذا الجيل والاجيال القادمة ستعيش عصر الوحدة اكد السيد الرئيس قائلا هذا في مقدمة مانطمح اليه ولامستقبل منيعا للامة العربية ان لم تتحقق الوحدة واول مانحرص ان نغرس في نفوس اطفالنا هو حب القومية العربية حب الامة العربية تعميق الانتماء القومي للامة العربية وبالتالي العمل الدؤوب الذي لايعرف التوقف من اجل تحقيق الوحدة العربية لان في الوحدة تحقيق العدالة تحقيق الاطمئنان تحقيق المجتمع المتقدم القادر على مواجهة كل محاولات العدوان .

واستطرد السيد الرئيس يقول امتنا كما يؤكد التاريخ امة عريقة لها حضارة ساهمت في تقدم الانسانية وقد قدمت للانسانية مايفيدها لم تكن امة عدوان ولم تكن امة اعتداء على الاطلاق ولم تكن في الماضي ولايمكن ان تكون في المستقبل الا كما كانت في الماضي حاملة رسالة خير ورسالة حب للبشرية ومن هنا فاطفالنا شباب المستقبل يجب ان يساهموا مع شباب الامم الاخرى واطفال الامم الاخرى في هذه المرحلة والذين سيكونون شبابا في المستقبل يجب ان يساهموا في رفع مستوى الانسانية في بناء كل ما هو مفيد للانسان اينما كان موطن هذا الانسان فامتنا

البقية على ص – ١١ –

الرئيس القائد يستقبل المناضل المطران كبوتشي

كابوتشي : وطننا بقيادة الرئيس الأسد لابدّ منتصر على أعدائه

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس المناضل المطران – هيلاريون كابوتشي – ..

وقد رحب به السيد الرئيس ترحيبا حارا في وطنه وبين اهله بعد مرحلة الالم التي اجتازها بصلابة المؤمن بربه وبحق شعبه والمكافح في سبيل هذا الحق ونوه السيد الرئيس باسمه شخصيا والشعب العربي السوري كان يتابع نضال المطران كابوتشي ويعتز بمواقفه النبيلة .

وقد اعرب المطران كابوتشي عن سروره بمقابلة الرئيس حافظ الاسد قائلا انه يعتبر هذه المقابلة من اغلى اوقات حياته واكد ان السيد الرئيس كان دائما في قلبه وفي ضميره حيثما كان والى اتجه .. وكان دائم التفكير بوطنه وشعبه واعرب عن قناعته الراسخة بان وطننا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لا بد منتصر على اعدائه ..

وقد شرح المطران كابوتشي للسيد الرئيس مراحل فترة الالم التي اجتازها حتى وصوله الى دمشق بدعوة من الرئيس حافظ الاسد .

وقد تناول المطران كابوتشي الغداء على مائدة السيد الرئيس وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب

البقية على ص – ١١ –

الصحف الاردنية : الموازنة السورية موازنة صمود وتحرير

عمان – سانا – تحت عنوان موازنة الصمود والتحرير في سورية الشقيقة قالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية في مقالها امس ان الارقام التي تضمنتها الموازنة السورية الجديدة هي ترجمة للمواقف السياسية والاقتصادية والعسكرية والتنموية بكل ابعادها واتصالها بالقضايا القومية والتخطيط الهادف لتعزيز القوة العسكرية وبناء المجتمع المتكامل داخليا وعربيا .

واضافت ان المبالغ التي رصدتها سورية للشؤون العسكرية تعكس

البقية على ص – ١١ –

صدام حسين : انتخابات عامة في العراق لاختيار ممثلي الشعب للمجلس المركزي

بغداد – سانا – اعلن السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي ان القيادة اقرت المباشرة باجراء انتخابات عامة لعموم الشعب العراقي لكي ينبثق المجلس المركزي لممثلي الشعب .

وتقول – واع – ان السيد صدام حسين قال لدى مشاركته في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في العراق عقد امس ان القيادة كانت قد كلفت عددا من المسؤولين لاعداد دراسة بهذا الاتجاه وان الدراسة اصبحت الان في حكم المنتهية تقريبا

واضاف ان هذه الدراسة هي في طريقها لكي تعرض على القيادة لمناقشتها واقرارها ثم تصبح قانونا عاما تحدد بعده الفترة اللازمة للمباشرة بانتخاب ممثلي الشعب بشكل ديمقراطي صميمي وليس بأية صيغة اخرى .

واشار السيد النائب الى ان المجلس المركزي لممثلي الشعب سيكون واحدة من المؤسسات التنفيذية الدستورية في العراق للمشاركة مع المسؤولين في وضع القرارات وبناء الدولة .

مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية يبدأ اليوم

عقدت اللجنة الوطنية المكلفة بالتحضير للمؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني اجتماعا في مقر الحزب كرسته لالقاء اللمسات الاخيرة على الاجراءات العملية المتعلقة بتنظيم المؤتمر .

وسيجتمع حوالي – ٣١٠٠ – مندوب يمثلون مجموع القوى الاجتماعية للثورة في اطار المؤتمر الرابع للجبهة ابتداء من صباح يوم غد السبت بعد ان تمت كل التحضيرات لاستقبال المؤتمرين والمراقبين المشاركين في المؤتمر ..

وقد علق تحت صور الرئيس الراحل ووراء المنصة الرئيسية شعار المؤتمر الرابع كما علقت لافتات كبرى كتبت عليها مقتطفات من الميثاق الوطني فوق مشارف القاعة التي ينعقد فيها المؤتمر ...

وقد خصصت مراكز للخدمات الصحية في المركز الاولمبي بما يتبعه من قاعات التحرير والتيلكس ومقصورات للهاتف للصحافة الوطنية والدولية ويقوم حوالي – ٣٠٠ – من الصحفيين الجزائريين بتغطية اعمال المؤتمر بصورة مستمرة كما تمت جميع الاستعدادات اللازمة لتسهيل الخدمات الصحفية والاعلامية للصحفيين الاجانب الذين سيغطون اخبار المؤتمر .

البقية على ص – ١١ –

وزراء الإعلام العرب يجتمعون غداً في بغداد

بغداد – سانا تبدأ في بغداد يوم غد السبت اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب للبحث في بلورة سياسة اعلامية عربية على الساحة الدولية ويهدف التحضير لهذا المؤتمر بدأت امس في العاصمة العراقية اجتماعات لجنة خبراء الاعلام العرب .

وتم في الجلسة الاولى انتخاب السيد حسن طوالبة المدير العام لدائرة العلاقات بوزارة الاعلام العراقية رئيسا للاجتماع الذي اعرب في كلمة عن امله في التوصل الى نتائج ايجابية على طريق رسم سياسة اعلامية ترتقي الى مستوى المهمات الكبيرة المعقودة على المؤتمر .

وقال ان حدة التآمر الامبريالي الصهيوني وصلت الى حد الانكسار النفسي الرهيب عند الانسان العربي وتركزت مؤامرات الاعداء عليه من اجل ايصاله الى حالة الانهيار الكامل .

واضاف يقول على الرغم مما حققه الاعداء عقب زيارة السادات الخيانية للقدس المحتلة وتوقيع اتفاقيتي كامب ديفيد فان الانسان

البقية على ص – ١١ –

شاتيلا «للثورة» : نتمسك بالحل الوطني - القومي للمسألة اللبنانية

● كتب محمد ظروف

اكد السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية اللبنانية التمسك بالحل الوطني – القومي للمسالة اللبنانية وتعبئة كل الجهود السياسية لتحقيق ومواصلة العمل لبناء جبهة وطنية واحدة تعكس ارادة الاغلبية الساحقة من اللبنانيين. وقال السيد شاتيلا في حديث خاص ادلى به – للثورة – بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لولادة اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان ان هدفنا المركزي ضرب التقسيم واستعادة وحدة لبنان والتعاون مع الاطراف الملتزمة وطنيه من اجل تامين اوسع لقاء وطني ضد المشروع التقسيمي وفي سبيل احباطه لمصلحة الولاء الوطني.

وتحدث السيد شاتيلا عن المراحل النضالية التي مر بها اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان واكد بان الانجازات التي حققها قد ساهمت في تعزيز مواقع القوى الوطنية والقومية على امتداد الساحة اللبنانية .

واشاد السيد شاتيلا باللقاء السوري – العراقي وميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين ووصفه بانه خطوة اساسية على طريق الوحدة العربية وندد السيد شاتيلا بالسياسة الاستسلامية التي يمارسها السادات واكد بان الامة العربية لقادرة على اسقاط هذه السياسة الخطيرة واعادة الحق الى نصابه .

وانتقد السيد شاتيلا الممارسات التصفية التي تقوم بها عصابات الكتائب والشمعونيين وقال : ان مؤتمر بيت الدين جسد وحدة الموقف العربي ، وان الضرورة تقتضي بالعمل على تطبيق مقررات هذا المؤتمر وتحقيق

البقية على ص – ١١ –

آثرتون في القاهرة لمتابعة دراسة الموقف ومصير المؤامرة

القاهرة – تل ابيب – وكالات

الكوك الامريكي الفريد اثرتون وصل امس الى القاهرة قادما من فلسطين المحتلة وبدأ مع مفاوضي النظام المصري محادثاته المتعلقة بتوقيع اتفاق الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل واجتمع لهذا الغرض مع بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة السادات لمدة ساعتين ونصف الساعة اعلن في اعقابها ان محادثاته مع بطرس غالي تناولت موقفي النظام المصري واسرائيل ازاء معاهدة الصلح المنفرد بينهما واشار اثرتون الى ان المحادثات تناولت ثلاثة مسائل متعلقة بالمعاهدة وانه نقل وجهة نظر المسؤولين الاسرائيليين الى مصر الا انه رفض الافصاح عن رد فعل مسؤولي النظام

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

خط الصمود والمواجهة هو الذي يحدد ملامح المستقبل

خط الصمود يتعزز ويتعمق ، والمعطيات الايجابية تفرض نفسها على ارض الواقع في المنطقة . بينما اطراف مؤامرة كامب ديفيد يحاولون وضع خاتمة لمؤامرتهم الاستسلامية . فلقد ادى الواقع الجديد الى قلب حساباتهم . وجاءت التطورات خارج توقعاتهم . والنهج الاستسلامي الذي وظفوا لخدمته اجهزتهم يعيش عزلة حقيقية على الصعيدين الداخلي والخارجي . وبدلا من ان يمتد كما رتبوا لذلك ، بدأ ينحسر ويتلاشى ، بل اصبح : وبحكم الارتباطات والادوار جزءا متمما للمؤامرة ، وموقعا محاصرا من مواقعها ، لان اطراف مؤامرة كامب ديفيد على مايبدو لم يدركوا حقائق التاريخ النضالية ، وان الشعوب . لايمكن ان تتخلى عن تراثها وعن تاريخها وبالتالي لايمكن ان تفرط بحقوقها وسيادتها وترابها الوطني ..

وما يجري الان على ارض الواقع في المنطقة هو الذي يثير قلق اطراف المؤامرة ، وهو الذي يدفعهم الى الاستعجال باخراج مسرحية توقيع الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، متوهمين انهم بذلك يضيفون امرا واقعا جديدا الى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والى اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهذا الواقع الجديد هو فرض الصلح مع العدو على الشعب العربي في مصر عبر النظام المستسلم المتخاذل المتحكم بمقدرات مصر وشعبها . غير ان ماتشهده مصر من انتفاضات متواصلة ضد سياسة نظام السادات . ورفض الشعب العربي في مصر لسياسة السادات الداخلية والعربية والخارجية . هو الذي يقرر المستقبل وهو الذي يحدد الموقف النهائي من الكيان الصهيوني ومن النظام الساداتي على حد سواء .

الواقع الجديد في المنطقة يستند الى معطيات ايجابية هامة ترسم ملامح المستقبل وتحدد الطريق الى الاهداف ، والتطورات المقبلة . لابد وان تستمد من هذا الواقع سماتها وتوجهاتها . وهي تطورات ليس في صالح سياسة الاستسلام ولا في صالح واضعي هذه السياسة ومنفذيها بل هي معطيات في صالح النضال العربي والجماهير العربية . فلقد اوجد اللقاء السوري العراقي الارضية الصلبة للعمل العربي على طريق تحقيق اهدافنا القومية ووفر المناخ الملائم لتعزيز خط الصمود والمواجهة وتعميقه ، ولترجيحه خيارا وحيدا لابديل عنه في معركتنا المصيرية وهذا الخيار هو الذي يستقطب الجهد القومي الممكن توظيفه في المعركة ، وهو الذي يتجسد خطوات وحدوية بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي ، ووحدة وطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية وتلاحما مصيريا بين سورية والعراق والثورة الفلسطينية . بحكم مسيرة النضال ويتوجه بخطواتها الثابتة على طريق التحرير وبناء المستقبل العربي ..

« الثورة »

لومانيتيه

ايران
الخميني يعود.. وامريكا تهدد!!

بعثت مندوبة صحيفة لومانيتيه برسالة من طهران تضمنت : تحليلا للوضع الراهن ، والاستعداد لا ستقبال الخميني يو م الجمعة ، ورفض المعارضة الايرانية التعاون مع حكومة بختيار ، والتهديد الامريكي ، قالت الصحيفة:

صرح اية الله الخميني ، يوم ٢١ كانون الثاني الجاري ، بانـه سيعود الى ايران يوم الجمعة ، وسيتوجه مباشرة الى المقبرة التي دفن فيها مئات المعارضين الذين سقطوا ضحية لنظام الشاه . وسيشترك الخميني باقامة حفلة دينية في العاصمة وفي اليوم التالي بمسيرة شعبية .

وجاء قرار الخميني بالعودة الى وطنه من المنفى ، بعد ان هددت الادارة الامريكية بالتدخل من جديد ، كما ان احد العاملين في تلك الادارة قد صرح بما يلي : ستحدث اصطدامات جديدة فيما لو لم يتراجع الخميني عن معارضته للحكومة التي شكلها الشاه قبل ان يتوجه الى مصر راحلا عن ايران .

الخميني يعود يوم الجمعة :

نشرت صحيفة (جورنال دي طهران) ، الناطقة باللغة الفرنسية ، على صفحتها الاولى (مانشيت) على ثمانية اعمدة بعنوان : الخميني يعود يوم الجمعة وكذلك الصحيفة الناطقة باللغة الانكليزية ، في عددها الصادر بتاريخ ٢١ كانون الثاني الجاري بالاضافة الى صور اية الله الخميني .

وبدات مسيرات التاييد للخميني في شوارع طهران ، منذ أن انتشر نبا عودته من المنفى بعد غياب دام ١٥ عاما ، كما جرت مسيرة تعتبر الاولى من نوعها قام بتنظيمها اليساريون، خارج الحرم الجامعي ، اشترك فيها عشرة الاف شخص وبدات من ساحة كازويل واتجهت نحو الكلية التكنيكية .

■ وحدة العمال والفلاحين :

واشترك في مسيرات التاييد لعودة الخميني المثقفون والاساتذة والطلاب وانضم للمسيرات العمال المضربون عن العمل وكانوا يحملون صور الخميني وينظرون الى القائد الجديد نظرة قائد للحركة الوطنية الايرانية .

وكنت اشاهد النساء تسير الى جانب الرجال ، وقد وضعت بعضهن (الملاية) بينما سار بعضهن سافرات . وغنى الجميع خلال اربع ساعات اثناء المسيرة وبرزت لافتة كتب عليها : (وحدة العمال والفلاحين ، ويحيا الخميني)

ويصعب بادىء الامر معرفة كافة المشتركين في المسيرة الانفة الذكر ، واضافت :اشتركت منظمات عديدة ، وبينها منظمات يسارية ماركسية وتقدمية ، وسالت فتاة اثناء المسيرة عن رايها في مجيء الخميني فاجابت :

■ سنكافح كافة اشكال الامبريالية

وتحدثت الى احد المتظاهرين ، وسالته عن سبب اشتراكه في المسيرة فقال : خرجت من السجن منذ مدة بعد قضاء خمس سنوات . كانت التهمة الموجهة يومها ، قراءتي كتاب من مؤلفات (غوركي) ، واضاف :

((يجب ان تتم وحدة حركة التحرير الوطني بوساطة (الشعار الذي رفعه الخميني) . يجب علينا ان نكافح كافة اشكال الامبريالية الامريكية وغيرها ، يجب ان نكافح الحكومات الامبريالية ، ولكننا لسنا ضد شعوب تلك البلدان ، بالتاكيد . ونريد ان نحقق استقلالنا الوطني ،



■ تهديدات امريكية :

تواصل الولايات المتحدة التدخل في شؤون ايران بطريقة علنية اكثر فاكثر ، وهددت المعارضة بصورة علنية بحدوث انقلاب عسكري، واعلن مسؤول في واشنطن منذ اسبوع ، امام جماعة من الصحفيين وبينهم المندوبون عن وكالة الصحافة الفرنسية ، بما يلي :

((اذا استمر اية الله الخميني على اصراره بالعودة الى ايران ، واستمر في رفضه لشرعية الحكومة الحالية ، ستكون هنالك مجابهة))

واضاف ممثل وزارة الخارجية الامريكية ، بعدها قائلا :

((الجيش الايراني متحد خلف بختيار ، وستعمل الولايات المتحدة بكل جهودها ليتراجع الخميني عن مواقفه تجاه حكومة رئيس الوزراء الايراني))

■ الخميني يدين كارتر :

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية نص مقابلة صحفية جرت مع مساعدي الخميني ، ونشرتها صحيفة السفير اللبنانية جاء فيها ما يلي :

((اية الله الخميني يعتبر الرئيس كارتر بانه بالنسبة للشعب الايراني الرجل الاكثر شناعة على وجه الارض ، بسبب جرائمه والمظالم التي اقترفها ضد هذا الشعب))

عودة الخميني برفقة ٢٠٠ صحفي :

سيغادر اية الله الخميني فرنسا ،صباح يوم الجمعة باتجاه طهران وسيرافقه على الطائرة نفسها ٢٠٠ صحفي ، وسيلقي كلمة في مقبرة (بيحيشت - زهراء) جنوب العاصمة حيث دفن عدد كبير من الضحايا وحيث جرت هنالك مظاهرات عديدة في الاونة الاخيرة .

وافادت المصادر المقربة من الخميني بانه سيبقى في طهران عدة ايام ثم يتوجه بعدها الى مدينة (قم) ، التي عاش فيها قبل مغادرة ايران الى المنفى عام ١٩٦٣ .

لومانيتيه ٢٢-١-١٩٧٩

ترجمة : وليم مسوح

الشؤون الدولية

قانون الحياة في مجتمع أرباب العمل

اصبحت الفضائح الامريكية ظاهرة يومية ، ولم يعد الفساد والانحلال يقتصر على اوساط ارباب العمل ، بل امتد يشمل المشرعين وهكذا فان رجال القانون الذين غالبا ما يتحدثون من على المنابر عن الاخلاق لا يتورعون عن انتهاك حرمة القوانين . ويستغلون مراكزهم ومناصبهم الحساسة من اجل زيادة ثرواتهم .

ففي بداية ايلول الماضي وتحت ضغط الراي العام الامريكي اضطرت لجنة مجلس النواب الخاصة بشؤون السلوك الرسمي الى الاعلان عن نيتها في الكشف عن اسرار جديدة حول (الفضيحة الكورية الجنوبية) التي عرفت كما ووترغيت (باسم) كوريا غيت . اما ابطال هذه الفضيحة فهم رجال الكونغرس ماكفول روبيل ويلسون والجمهوري بيتين ، اما التهمة فهي الحصول على الرشوة ، والادلاء بمعلومات كاذبة ، بهدف حماية - مصالح - كوريا الجنوبية في الولايات المتحدة .

وقد تاكد ان ماكفول قد حصل في الفترة ما بين ١٩٧٢ - ١٩٧٤ على رشاوى وهدايا بمبلغ يقدر بعدة الاف دولار من العميل الكوري الجنوبي العامل في وكالة الاستخبارات المركزية تون سونا .

ثم ان اكثر من ثلث اعضاء مجلس النواب الامريكي مدينون لتون سونا هذا بمبالغ كبيرة تزيد على ٨٥٠ الف دولار .

ومما لا شك فيه ان نية اللجنة في الاكتفاء ببحث بعض جوانب هذه الفضيحة تعود الى رغبة الاوساط الامريكية في التستر على الشخصيات الرسمية وتمويه نطاقها الواسع ،

وكما ترى الصحافة الامريكية فان نتائج التحقيق لا يمكن ان تصبح وثيقة وبهذه الطرق الملتوية تمكنت - بوينغ - من الحصول على عدد من الصفقات - الدسمة - مع كل من ايران والعربية السعودية وباكستان وكوريا الجنوبية وغيرها .

وقد انفقت على هذه الاغراض ما لا يقل عن ٢٢ مليون دولار ولكن محكمة الاستئناف الامريكية منعت من اعلان اسماء المتهمين ، وذلك بناء على طلب الخارجية الامريكية . وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس لجنة التحقيق هو السيناتور جاكسون المعروف بارتباطه الوثيق بهذه الشركة.

وعن طريق الرشاوى يحاول ارباب العمل الامريكيون التاثير على الوضع السياسي في العديد من البلدان النامية بهدف تسويق سلعهم فيها ، وللدلالة على ذلك يكفي ان نشير الى ان اكثر من ٤٠٠ شركة امريكية ادينت خلال الاعوام الاخيرة بدفع الرشاوى للشخصيات الاجنبية ، فذكر من بينها :

لوكهيد ، اسيميس ، غالف أويل ، رينولدز، ابنديستريز ، يونايتيد براندز ، موبيل اويل ، وغيرها .

فالشركة النفطية العملاقة - اكسون - مثلا انفقت على الرشاوى في الخارج اكثر من ٥٦ مليون دولار ، استخدم القسم الاكبر من هذا المبلغ للتدخل المباشر في الحياة السياسية للبلدان الاخرى .

وقد اشارت مجلة - يونايتد ستيت - نيوزاند اورلدريبورت - الى ان مجموع الرشاوى والمبالغ غير القانونية التي تنفقها الشركات الامريكية يصل الى - ١٢ مليار دولار - في العام

واخيرا فان عدد حلقات سلسلة الفضائح الامريكية في تزايد مستمر ، وكل ذلك يدل على ان الفساد والرشاوى قد تغلغلت الى شتى مجالات الحياة في الاعمال ، واصبحت قانونها الاساسي .

ادانة في القضاء ، لان الادارة الامريكية ستسعى جاهدة نحو التاجيل والتسويف والمماطلة ، ويؤكد المعلقون ان الحزب الديموقراطي الحاكم سيبذل كل ما في وسعه من اجل الحيلولة دون ايصال هذه القضية الى صالة المحكمة ،سيما وان غالبية لوبي سيؤل هي من الحزب الديمقراطي الحاكم .

ان الفساد والانحلال والرشاوى والوساطات اصبحت ظاهرة عادية في المؤسسات الحكومية الامريكية . فمنذ عهد غير بعيد تناقلت الصحف اخبار فضيحة كبرى تدور حول السرقات في ادارة خدمات المؤسسات الحكومية . حيث تقوم هذه الادارة بتقديم الخدمات اللازمة لهذه المؤسسات وتملك ميزانية سنوية تصل الى ٥ مليار دولار ، وقد بين التحقيق ان موظفي الادارة قدموا لعدد من الشركات وثائق باستلام اشياء وهمية لقاء مبالغ كبيرة، وخلال العامين الاخيرين حصل بعضهم على حوالي ٢٥٠ الف دولار ، وبعد تسريح نائب مدير الادارة اعلن ان اكثر من خمسين موظفا اخر سيقدمون للمحاكمة .

- ثم ان الفساد ينتشر على نطاق واسع في اوساط ارباب العمل . والمثل الجديد على انتهاك الاحتكارات الامريكية لحرمة القوانين وبهدف مضاعفة ارباحها تقدمه شركة بناء الطائرات - بوينغ - حيث تؤكد معطيات اللجنة الحكومية ان هذه الشركة العملاقة استمرت طوال سنوات عديدة بدفع المبالغ الطائلة للشخصيات السياسية البارزة في عدد من الدول الاجنبية وقدمت هذه الشخصيات خدماتها ا - بوينغ - عن طريق اقناع حكوماتها بعقد صفقات عديدة مع هذه الشركة .

عن - الشؤون الدولية -

لومونـد

بوليفيا: مواجهة بين العمال والحكومة الجديدة



تستمر القوات العسكرية البوليفية ، بعد تشكيل الحكومة الجديدة باعلانها التصريح تلو الاخر ، بانها ستعتمد (اسلوبا ديمقراطيا) ، في مؤسسات الدولة . وذلك منذ قيام تلك القوات بانقلاب ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٨ ، الذي اطاح بالجنرال جوان بيريدا ، هذا واكد الجنرال (دا فيد باديلا) رئيس الحكومة الحالي ذلك يوم ١٦ كانون الثاني الجاري اثناء ادائه اليمين الدستورية لحكومته الجديدة .

وبعد ان استقالت الحكومة السابقة بصورة مفاجئة ، بعد مرور ٥٢ يوما على تشكيلها ، اصبح السؤال الذي يطرح نفسه، التالي : لماذا استقالت الحكومة سيما وانها قامت بنشاط في الاوساط السياسية ؟

الجواب على ذلك اصبح معقدا سيما وان الوزارة الجديدة جاءت دون تغيير شامل، حيث شمل ثلاث وزارات فقط وعاد الوزراء السابقون وعددهم (١٤) ، وهذا يعني من جهة ثانية ان الخط السياسي لم يتغير ، الخط الذي نهجته الحكومة السابقة .

وتجدر الاشارة الى ان عدد الوزراء السابقين كان ١٧ وزيرا ، لكن التغيير لم يشمل الا ثلاث وزارات : وحل (هيرنير فورفيزا) محل الكولونيل (فيتو راميرز) في وزارة العمل وحل الكولونيل (فيليكس ملاربول) محل الكولونيل (رولاندو سارافيا) في وزارة الشؤون الزراعية وحل الكولونيل اريو سكارانزا محل (جوان ريعيلو) في وزارة المواصلات . وعندما نستعرض عدد الوزراء المدنيين في الوزارة الجديدة العسكرية نجد فقط (رول غوزالفير) في وزارة الشؤون الخارجية و (الباكيروز) في وزارة المالية واما البقية فهم من افراد الجيش البوليفي .

لقد اشارت الصحف الى ان تعيين الوزارة الجديدة ، جاء استجابة لمطالب القوات المسلحة ، من جهة ، وهو بمثابة ((تعديل)) وزاري ، من جهة ثانية ، كما اكد المحللون السياسيون ، على ان الوزراء الجدد ، لم يشغلوا في السابق مناصب وزارية اورسمية بارزة ، الا ان التغيير استهدف وزارة الشؤون الزراعية لصالح الاقطاع ووزارة العمل لصالح اصحاب المصانع .

وبدات ، منذ مدة حملة قام بها اليمينيون ضد وزير الشؤون القروية ووزير العمل ، منذ شهر كانون الاول عام ١٩٧٧ ، وركزت الحملة على ان الوزيرين يتامران ضد الحكومة ، فاعتقلا وافرج عنهما ، ثم وجهت اليهما تهمة التامر ثانية وبالاشتراك في محاولة انقلاب ضد الجنرال بيريدا .

وكان المقصود في محاولة الاطاحة بوزير العمل الكولونيل راميرز نهجه سياسة الانفتاح على النقابات ، وكذلك على قرار سياسة انفتاح وزير الشؤون الزراعية ومحاولته توحيد المنظمات القروية ، التي عاشت التجزئة في الوزارات السابقة وعمل اصحاب المزارع عن اثارة تلك التجزئة .

وحاول اصحاب الانقلاب البوليفي الاخر الاحتفاظ بوزير الداخلية السابق (ريزليون) الذي يعتبر الرجل القوي وكذلك الاحتفاظ بوزير التخطيط ، على الرغم من توجيه التهمة لهما بالاشتراك بمحاولة انقلاب ضد بانزر ، على الرغم من ابعادهما عن المناصب العسكرية خلال عام ١٩٧٤ .

وتجدر الاشارة الى ان (بادلا) اصبح يعلن بين فترة واخرى عن اجراء انتخابات عامة وحدد يوم اول تموز القادم موعدا لها ، كما كان يؤكد على العودة للحكم المدني ، من خلال اجراء مباحثات مع شخصيات مدنية . وكذلك اجراء استفتاء شعبي حول مستقبل بوليفيا .

وتعمل الحكومة البوليفية الحالية بقرارات ميثاق ((العمل العسكري - القروي - وهذا ما يتعارض مع الشعارات التي طرحها الحكومة وقد عملت بذلك الميثاق الوزارات السابقة . ونذكر على سبيل المثال ان الزمرة الحاكمة لم تسحب القوات المسلحة التي احتلت منطقة المناجم على الرغم من مطالبة النقابيين والاحزاب باستمرار ، وهذا يعني ان الاجراءات الجديدة التي وعدت بها الحكومة ، هي صعبة ومستحيلة، سيما وان اليمين المتطرف يسيطر على مناطق حساسة .

وهنالك مشكلة تهدد حكومة بوليفيا باستمرار وهي التهديد المستمر بحدوث انقلاب عسكري بين اونة واخرى ، والاعلان عن محاولات انقلاب فاشل ، تلك الاجراءات كانت ولا تزال تشغل بوليفيا الشاغل . هذا وقد قام اليمين بمحاولة انقلاب يوم ٩ كانون الثاني الحالي .

تجاه الوضع الراهن كانت المنظمات النقابية مجابهة كافة تلك الاجراءات وقد دعت الى مسيرة يوم ١٨ كانون الثاني الجاري تحت شعار ((المسيرة الوطنية لوحدة الصف العمالي)) ، ولبى العمال النداء حيث جرت مسيرة ضخمة في العاصمة لاباز. ويصادف يوم ١٨ الجاري الذكرى الاولى للاضراب ((عن الطعام)) الذي قامت به جماعة من النساء طالبن بالحريات العامة ، كما ان النقابات والمنظمات النقابية ستعمد لمجابهة حدوث انقلاب يمني حيث هددت منظمات رجعية يوفوفيا ضد عملية اجراء انتخابات عامة.

العدد ١٩ كانون الثاني

■ قسم الترجمة

اعلانات

اعلان قرار احالة اولى

صادر عن دائرة تنفيذ ادلب بالملف رقم - ٤٨ - لعام ١٩٧٩ .

ان مدير التنفيذ بادلب .

تنفيذ لقرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع عقارات المحكوم عليه السيد خالد بن محمد الراجي بالمزاد العلني لاستيفاء مبلغ - ٧١٠٠ - ليرة سورية المحكوم الى السيد المتنازل له احمد فاروق بن عبد الحميد خربوطلي من اريحا .

كان طرح للبيع بالمزاد العلني عقارات المحكوم عليه المدرجة ارقامها ادناه . وفي نتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ٢٦ كانون الاول ١٩٧٨ قررت رئاسة التنفيذ احالة العقارات المذكورة احالة اولية على اسماء من رست المزايدة عليهم بالقيمة المحررة بحذاء كل عقار. ولكل شخص غير ممنوع من المزايدة ان يزيد على الثمن خلال العشرة ايام التي تلي نشر هذا الاعلان على ان لايقل هذه الزيادة عن عشر الثمن .

رقم العقارات الجارية احالته ٢٤٢ و ٥٨٥ و ٨٠ و ٦٦٢ منطقة كفرنجد اسم المحال عليه احمد فاروق بن عبد الحميد خربوطلي من اريحا

القيمة المحال بها جميع العقارات - ٦٣٠٠ - ل.س

٦٦٠

صادر عن دائرة التنفيذ بدمشق في الاضبارة التنفيذية رقم - ٦١١ - ص ٧٩

بمثابة تبلغ اخطار تنفيذي الى :

المحكوم عليهم : صوفية وعفيفة وسلمى بنات نقولا الديراني ومريم بنت الياس شانيلا ونقولا بن جرجي ديراني وليندة واولغا وجوليا بنات جرجي ديراني - وروزة بنت نقولا البنا - يوسف واكرم وحنا وجرجي وعبد الله منيادة ومريم وايلين وكاترين اولاد نقولا ديراني واميليا النجار - وليزا وماري ونوري وعدلا واتطن الاد اسبر الديراني . جميعهم من دمشق - باب توما ومجهولي محل الاقامة حاليا - .

وضع موضع التنفيذ للحكم الصادر عن محكمة الصلح المدنية السادسة بدمشق بتاريخ ٢٦ - ٢ - ١٩٧٨ رقم ٢٧٩٣ - ١٢٧ المتضمن ازالة شيوع العقار موضوع الدعوى وهو برقم - ٥٣١ - من منطقة باب توما العقارية وذلك ببيعه بالمزاد العلني واداء الرسوم والمصاريف وبناء على الشروحات الواردة على الاخطار الموجه اليكم من حيث انكم مجهولي محل الاقامة .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ بدمشق المؤرخ في ٢٧ - ١٢ - ١٩٧٨ القاضي بوجوب تبليغكم الاخطار التنفيذي بواسطة الصحف المحلية .

واستنادا لاحكام المادة - ٣٦ - من قانون اصول المحاكمات .

يعلن ما يلي

١ - يدعى المحكوم عليهم المذكورين اعلاه خلال ثلاثين يوما لتنفيذ الحكم المذكور اعلاه برضائهم .

٢ - في حال عدم حضورهم وتنفيذه يصار الى التنفيذ بحقهم جبرا باتباع الطرق القانونية حسب الاصول .

دمشق في ٢٢ - ١ - ١٩٧٩

مدير التنفيذ بدمشق

سعيد الشامي

- ٦٦٤ -

ماذا ينتظرون لتوقيع اتفاق الصلح بين السادات وبيغن ؟

هل سيحصل تراجع في مواقف أطراف كامب ديفيد ام أن حربا جديدة ستنشب في المنطقة؟





الكثيرون جدا في العالم يتوقعون ان يلتقي الرئيس السادات ومناحيم بيغن في يوم من الايام ويوقعان اتفاق صلح وتعاون وتحالف بينهما ، وقد انتظر الجميع توقيع هذا الاتفاق في منتصف كانون الاول الماضي كمانصت على ذلك اتفاقيتا كامب ديفيد ولكنهما لم يوقعا على الاتفاق .

وفي الوقت الحاضر يتوقع الكثيرون ان يوقع الرئيس السادات وبيغن على الاتفاق بعد عقد مؤتمر قمة ثلاثي يحضره الرئيس الاميركي . كارتر . وقد يتم التوقيع بعد هذا المؤتمر وقد يؤجل الى مؤتمر او لقاء اخر او الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية او قبلها .

المهم ان اتفاق الصلح جاهز للتوقيع بين مصر واسرائيل باعتراف اتفاقيتي كامب ديفيد ، وان الوقت الرسمي المحدد للتوقيع تقرر في منتصف كانون الاول الماضي ولكنه تاجل الى وقت اخر .

الحكمة من التاخير

مخاطر توقيع اتفاق كهذا معروفة . وباختصار شديد نستطيع القول ، ان الوطن العربية سيخسر مصر كقوة بشرية وعسكرية والتصادية ، وان هذه القوة لن تكون مفيدة لاحد سوى الولايات المتحدة واسرائيل والنظام المصري ، وان اتفاق الصلح ليس الا بداية مرحلة من العنف الدموي والتصفيات الجسدية وربما الانقلابات العسكرية في مصر .

فاذا كان توقيع الاتفاق يخدم اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية كل هذه الخدمة واكثر ، فما الذي يؤخر توقيع الاتفاق ولماذا لم يوقع الى الان ؟

الضمانات

يجاب عادة على مثل هذه الاسئلة بالقول ان الاطراف الثلاثة تفتعل الخلافات بينهما لتاخير توقيع الاتفاق . ولماذا التاخير ؟ يكون الجواب ، بانتظار توفير عناصر جديدة تخدم الاتفاق ، وتستقطب قوى جديدة لاتفاقيتي كامب ديفيد . وكيف ؟ عن طريق تحقيق ما يلي :

اولا : ضمان تنفيذ الاتفاق بالكامل دون ايةهزاتداخلية في مصر ولونسبة واحد على الف ولمدة عشر سنوات على اقل تقدير .

ثانيا : ضمان سلامة حدود مصر مع الدول العربية المجاورة السودان — ليبيا — حتى لا يتعرض النظام المصري في ظل اتفاق الصلح لضغط عسكري او جماهيري مباشر من خلف الحدود . لهذا حشد النظام المصري قواته على الحدود الليبية و « ناوش » بعض الشيء القوات الليبية . اما بالنسبة للسودان فالرئيس النميري يؤيد سياسة السادات بل ويدعو لتاييدها . وكما ان النظام المصري بحاجة لعشرة سنوات لضمان تنفيذ الاتفاق بالكامل كذلك يحتاج النظام في السودان لهذه الفترة ايضا . ومن غير المستبعد ان نفاجأ بتوحيد النظامين المذكورين .

ثالثا : شن حرب سياسية معاكسة على الانظمة العربية الرافضة لسياسة السادات لتحقيق الاتي :

أ — تقليص عدد هذه الانظمة الرافضة

ب — عزل اكبر عدد ممكن منها .

جـ — اشغال هذه الانظمة بمشاكل جانبية صغيرة .

رابعا : افتعال اكثر من سبب للاتصال بالانظمة العربية غير المنضمة لجبهة الصمود والتصدي والتعامل معها كطرف محايد بين الطرف الرافض للاستسلام وبين الاطراف المستسلمة .

خامسا : جر بعض العرب الى سياسة السادات .

والسؤال الذي يطرح بعد تاخير التوقيع على اتفاق الصلح هو ، هل لهذه الاسباب تاجل التوقيع ؟ وهل يعني التاجيل ان اطراف كامب ديفيد لم تضمن بعد توفير العناصر المذكورة ؟

يمكن مناقشة هذا الامر بايجاز ..

العناصر السلبية

■ في مصر لا يوجد مؤشر على احتمال وقوع انقلاب عسكري ضد السادات او ثورة شعبية كما يحدث حاليا في ايران ..

■ هناك واحد من اثنين : اما ان السادات والنميري ينسقان لتوحيد النظامين. واما انهما يهيئان لعملية ضد ليبيا .

■ في جنوب لبنان تتحرك اسرائيل براحتها مع عصابات الكتائب و الشمعونيين وتتحرش قناصة هذه العصابات يوميا بقوات الردع وتظهر الامم المتحدة عجزا عن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم — ٤٢٥ — وهذا يعني ان حرب اطراف كامب ديفيد العسكرية مستمرة ضد الانظمة العربية الرافضة لسياسة السادات .

■ لم تنقطع الاتصالات الاميركية المصرية مع الانظمة العربية التي تعتبرها واشنطن طرفا محايدا .

العناصر الايجابية

■ **اعلان ميثاق العمل القومي بين سوريةوالعراق و التحضير لاعلان وحدة القطرين قريبا .**

■ **تشديد الملك حسين على رفض الاردن لاتفاق كامب ديفيد ورفضه ان يقوم الاردن بحماية الاسرائيليين من الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال كما تقول بذلك فقرات الاتفاق المذكور .**

■ مهاجمة الرئيس انور السادات للملك حسين واتهامه (بالتخلف وبالتكفير) باسلوب قديم تجاوزه الزمن .

■ توثيق العلاقات الفلسطينية السورية . واعادة العلاقات بين منظمة التحرير والاردن وكذلك بين المنظمة والعراق .

■ انعقاد قمة بغداد و ادانة نهج السادات مجددا ورفض كامب ديفيد .

■ **اشتعال الثورة في ايران وطرد الشاه ..**

هذه هي الجوانب السلبية والجوانب الايجابية في معادلة الشرق الاوسط من وجهة نظرنا ، فقد يكون ما هو سلبي هنا ايجابي هناك .

فهل يمكن القول ان ارادة الصمود لم تسحر ارادة الاستسلام ولم تهزم سياسة السادات لان العناصر الايجابية في المعادلة لم تتغلب او تتفوق على العناصر السلبية ؟

وهل يمكن القول ايضا عكس ذلك . أي ان اتفاق الصلحلم يوقعلان العناصر السلبيةلم تتفوق علىالعناصر الايجابية؟؟ ايام وينجلي الموقف في ايران . وايام وتعلن كما هو متوقع صيغة وحدويةبين سورية والعراق .

سؤال : هل يرجح هنا وهذا كفة العناصر الايجابية . وهل سيعني ذلك ان حربا جديدة ستنشب في الشرق الاوسط . او ان اتفاق الصلح بين السادات وبيغن لن يوقع كما هو منتظر ، ام ان السلام العادلسيتحقق في المنطقة رغما عن اسرائيل ؟

■ محمد زعيتر



تريد أجهزة اعلام السادات أن تعرف ماذا نرفض ؟



لنتخيل ان الكيل قد طفح .. وان الاعلام الساداتي قد تجاوز حتى حدود غيره ، وبماانه ربيب مقولات عديدة قديمة ، فهو — يحاربكما قيل باخر جندي من حلفائه —

صحافة السادات ، بعد أن اعيتها الحيل في الاحتفاظ — لابي الهول — القرن العشرينبسيماء الصحة والعافية ، مرددة ان العرب امام حرب طاحنة ، تتضائل امام نتائجها حرب — البسوس— وان جحافل دولة قوية توشك ان تستولي على بطاح أخرى اضعف منها ، تزور مرة التاريخ ، ومرة اخرى تصححه ، فليس التاريخ الصحيح، الا ما يجب ان يكون لصالح (البطل)

(وابص) حكما هو انور السادات

.ود .ســدات الذي نفخ — عبد العزيز المصري — فيه من روحه ، فهذا هو هذا العملاق الذي يقول عنه رئيس مجلس ادارة — روز اليوسف — ورئيس تحريرها انه :

— انقض على اسرائيل في عقر دارها — وماذا فعل ..؟

— مواجها الشعب الاسرائيلي بمطلب مصر في السلام العادل ..—

هذه احدى المعادلات بالحرف الواحد ..

ثم يقول :

— وادي النيل العظيم ، قلب الامة العربية . من المحيط الى الخليج ، نبضها الحي الصادق الذي يشع في ارجاء عالمنا العربي الواسع كل اسباب القوة والعلم والحضارة . —

وهذا والله تعريفنا لمصر العربية ، اما التشويه المجرم فياتي بقوله :

— بينما شملت السعاده الطاغية الشعوب العربيه في كل بقعة من ارض العرب الطاهرة، انتاب الفزع بعض الحكام العرب ..الخ —

ونتساءل اية سعادة شملت العرب ..؟

— المضحك المؤسف — ان مرسي الشافعي لايعرف حتى كتابته — لافتتاحية — روز اليوسف الاخيرة ماذا نرفض ..؟ انه يقول اننا نرفض السلام العادل الذي يصر عليه السادات . —

ويعدد الشافعي معطيات — السلام — استعادة الجولان .. استقرار الامور في لبنان ، وايضا استعادة سيناء ..

ونتساءل مرة اخرى ؟

لمن يكتب هذا المسؤول الاعلامي ، ولخديعة من هو يفعل ؟

هل يطلب منا ان نقول له ان السلام العادل ليس انهزامية ، وان — الاستسلام — لا يعيد الضفة الغربية ، وان التخاذل لا يؤمن استقرارا في لبنان ، وان توقيع السادات على معاهدة صلح مع العدو هو — تصفية —جائرة لامال الشعب العربي الفلسطيني في مساندة الشقيقة الكبرى مصر ، وليس تصفيةلقضية هذا الشعب الذي لا يبرح يناضل برغم تعدد اوجه خيانة حاكم مصر .

نعم .. انه كما تقول في الكلمة نفسها .

ولعلك تشعر في قرارة ذلك ، انها حقيقة الوجود العربي ، بعد ان اعلن السادات—سيدك— عن استمراره فيما يفعل

نعم ، ان الواقع العربي العام بالوصفالذي ذكرت :

— صورة مؤسفة مؤلمة تتفاقم وتزداد بشاعة في فترة حاسمة من تاريخنا العربي .. يتمنى كل عربي جـ مخلص ان تختفي فورا من ال ود .

م ، فـ انه وصف دقيق للصورة ايها الـ بد ، مع سارق الاسباب التي تعرفوالمسببات التي تتجاهل .

نتساءل .. ماذا نرفض ؟ . .والبديللهذا الرفض ؟

نعم ، لك ان تعرف ..

اننا نرفض ان يمارس علينا العدوان ، وان يستمر الاحتلال ، وان الذي يدعي سيدك السادات انه حققه ليس بسلام ، بل هو الاستسلام ذاته . ولك من ذكائك ما يوضح لك لماذا .

اننا نرفض ان يزداد العدو صلفا وغطرسة، فيقيم المستوطنات ويشرد مالكي الارض ، لان سيدك — العادل — يصر على السلام المزعوم وعلى حكم ذاتي في الضفه الغربية وغزه ، متحنيا لحراب الصهاينة ..

اننا نرفض ان تدعي مصر العربية قلب — الامة العربية — ان الجوع يحتم عليها الرضوخ للعدو والاستسلام لما يريد ..

لهذا قالت لكم الامة العربية ، ان كل ما نملك ، وما اسميته انت — الدينارات والريالات— رهن مشيئتكم ..

لقد فعلت الامة العربية هذا قبلا — ولا فرق بين قطر عربي غني ، واخر فقير — ،

ولقد قدمت الامة العربية لشقيقتها مصر اكثر مما انفقت مجمعة وفي كل اقطارها ..ولكن لتتسرب هذه الاموال الى حيازة البعض والى جيوب البعض الاخر ..

اننا لا نرفض ايها السيد الشافعي ، تكاملا مصريا سودانيا ، ولكننا نرفض ان نخسر حرب عام ١٩٤٨ في سبيل تاج — ملك مصر والسودان— وانت تعرف قصه السودان ، ولا اعتقد انك نسيت ما فعل صلاح سالم ،

نطالب ايها السيد الشافعي باستفتاءالشعب ونقول اين يقفون ؟ . . مع السلام العادل ؟ ام مع انشعارات الجوفاء ؟

وها انا اجيبك ، كفرد واحد ، ويجيبك معي وحتى الرضيع من ابناء الامة العربية ، انهم مع السلام العادل ايها السيد .. السلام الذي يحقق لهم حق كل عربي فلسطيني في تقرير مصيره ، لا ان تقرره لهم بيغن والسادات .. وليس حكما ذاتيا يؤكد للاعداء ما يريدون ..

انهم مع السلام العادل الذي يعيد لهم ارضهم التي اغتصبها العدو . .وليس الرضوخ لمزاجه ، بين الانسحاب ، ومتى ، والى اي حد..

انهم مع السلام العادل الذي يعيد مصر العربية ، الى امها وشعبها .

واخيرا لن يحقق سلام التخاذل والاستسلام استعاده الاراضي العربية المحتلة واستقرار الامور لبنان ، وعودة سيناء لمصر العربية .

ان السلام المنشود ، هو ما يحقق لشعب فلسطين العربية حقوقهم في العيش الكريم الحر وليس بحكم ذاتي في الضفة وغزة تحت السيادة الصهيونية ..

وان البديل الذي تتساءل عنه ، فستعرفه يوم يرفع النير عن اعناق من يحملونه ، ويوم تعفى ومن معك من كتابة هذا الذي تكتب .

— يوسف بدر الدين —

وجهة نظر

مناورات اطراف الكامب.. لماذا؟

لنعد الى الوقت الذي صوت فيه الكنيست الصهيوني على اتفاقات كامب ديفيد ، ولنقرأ ماذا قيل يومذاك ، وكيف عبر الصهاينة عن آرائهم في الاتفاقات ذاتها ، على الرغم من الاطماع التي تحققت للكيان الصهيوني وعلى الرغم من أن السادات أعطى كل شيء يمتلكه ولم يعد يمتلك شيئا يتنازل لاسرائيل عنه ، ومع هذا فان «اسرائيل» . حكومة واحزابا . صقورا وحمائم ، معتدلين ومتطرفين ، مستوطنين وداعمين للعنصرية الصهيونية » تنظر الى ان الانسحاب الجزئي من سيناء،يعتبر « كارثة على اسرائيل » . فلقد كتب حغاي أشد في صحيفة دافار بعد أن استعرض الكيفية التي تمت بها مناقشة الاتفاقات ، والتصويت كتب قائلا :

... وإذا لم يكن هذا ، حتى الان زلزالا سياسيا ، فانه بداية سلسلة هزات في الخريطة الحزبية في اسرائيل من شانها أن تنتهي بزلزال يغير معالم هذه الخريطة .. ، فقد كان تصويت أحزاب الائتلاف في الكنيست ذروة سلسلة من المعارك الداخلية ، داخل كل حزب وداخل كل جناح من أجنحة الاحزاب على اختلافها ، وربما ايضا داخل كل عضو كنيست من هذه الاحزاب .. لان رئيس الحكومة مناحيم بيغن مقتنع بنجاحه في « أنقاذ يهودا والسامرة » في مقابل التضحية بسيناء »

اذا ، على الرغم من التنازلات التي قدمها السادات ، الصهاينة جميعهم يعتبرون الانسحاب الجزئي من سيناء « تضحية » بها الامر الذي يجعلنا امام نتيجة حتمية ، وهي أن العنصرية الصهيونية استطاعت أن تدخل في ذهنية كل صهيوني ، استطاعت أن تفهمه حقيقة استراتيجيتها المرتكزة اساسا على التوسع والاحتلال والعدوان الى أن تحقق أحلامها ومزاعمها في أن «أرض اسرائيل من الفرات الى النيل »! ومع هذا أريد للسادات أن يتناسى هذه الحقيقة ، وطلب منه فاستجاب صاغرا الى تنفيذ ماطلب منه ، بدءا من اتخاذ الاجراءات التي تراها اسرائيل ضرورية ، لتتمكن من متابعة احتلالها ، واستمرار اغتصابها للحقوق العربية ، وانتهاء بتصميمه على متابعة نهجه الاستسلامي متبعا مناورات مختلفة الألوان والأساليب ، ولكنها تؤدي الى نتيجة واحدة هي خدمة المطامع الصهيونية ، وحماية المصالح الاحتكارية الامبريالية في المنطقة العربية ، والافريقية .

ولايريد السادات ان يدرك بان العنصرية الصهيونية ماضية ، مهما كانت الظروف، في تنفيذ مخططها التوسعي الاستيطاني ، المعتمد على قاعدة أساسية ، احتلال بعض الارض العربية بعدوان مخطط له ، ثم الانتظار فترة معينة ، لتتمكن من هضم ما احتلته ، ولفرض ظروف واشياء نتيجة توسيع شبكة المستوطنات يكون منطلقها في المناورات السياسية المدعمة من الامبريالية الامريكية ، ثم تستعد للقيام بعدوان جديد ، تحتل من خلاله ارضا عربية وهكذا ، لهذا فان العنصريين الصهاينة في مناقشاتهم لاتفاقات معسكر داود ، التي لايمكن أن يكون فيها بندا واحدا ، أو نصا معينا او فقرة محدودة ، توضع في الاتجاه الذي يدعم موقف المفاوض المصري لهذا فان مناقشة الصهاينة لهذه الاتفاقات المعلن منها والسري ان كان ملاحق أو تفاهمات تنظر للانسحاب الجزئي من سيناء المجردة من السلاح ، الانسحاب الذي قرر الاحتفاظ بوجود عسكري صهيوني في المواقع الاستراتيجية .

ولو اننا نظرنا الى جدول التصريحات المتناقضة ، قبل نشر بعض نصوص الاتفاقات وبعده لتبين بالتاكيد ان التصريحات شيء وأن العمل يتجه باتجاهات معاكسة تماما ، وان كان رئيس ادارة البيت الابيض ، اعلن متعمدا او ربما « زلة لسان » ! ! قائلا : لنقف عند هذا الحد ، من هنا فصاعدا لايمكن فعل أي شيء » هذا القول يعني اشياء كثيرة يعني :

أولا : تكذيب السادات علنا ، بأن مايصرح به ، من التزام مصر بالقضايا العربية ، ومن تمسك السادات بالضفة الغربية الى جانب سيناء ، والاراضي العربية الاخرى ، والتزامه بقضية فلسطين . ليست الاتصريحات للاستهلاك ، ولاقيمة لها لانها أساسا متعارضة مع اتفاقات الكامب ، ومع قناعات الشريك الامريكي ، الذي يحرك السادات على أساس أنه الاداة ، التي وجدت لتنفيذ مايريده هذا الشريك الذي يملك ٩٩٪ من اوراق حل النزاع العربي — الصهيوني! !

ثانيا : ان مظاهر التصلب التي يظهر بها المفاوض المصري لتكون مسالة الربط أو الانسحاب أو شروط اخرى تعلنها اجهزة السادات على دفعات متتالية . ليست الا مناورات اريد منها ، الوصول الى اغراض متعددة :

— اعطاء اكبر فرصة من الوقت للسادات ، ليتمكن على حد تعبيره من « ضبط الشارع المصري » ولكن كيف يكون هذا الضبط ؟ فلابد ان يكون بالطريقة التي تريدها أمريكا واسرائيل ، وعلى هذا الاساس يعمل السادات لكم أفواه الشعب العربي المصري ، وتمزيق وحدة التيار الوطني القومي،وفرز الجيش العربي المصري الى اتجاهات متعددة ، ليستطيع توجيه الضربة الى معارضيه نهجا واسلوبا ،بسياستهالداخلية والخارجية وليستطيع من خلال ضرب معارضيه القضاء على التيار الوطني القومي في قطعات الجيش .

— توظيف امكانات الادارة الامريكية و اسرائيل واجهزة السادات ، لخلخلة وحدة الشعب العربي الفلسطيني . وخاصة في الضفة والقطاع ليتمكن السادات ايجاد فئة توافق على سياسته . وتقبل بمشروع الحكم الذاتي . المشروع الصهيوني الذي يعتبر الخطوة الاولى في تصفية القضية الفلسطينية ، عن طريق تمزيق الشعب العربى الفلسطيني .

— ممارسة الاساليب كلها ، والمناورات جميعها ، لادخال بعض الراي العام العربي في متاهات التضليل ، ليستطيع الساداتالخروج من عزلته العربية وليتمكن عندئذ من اقناع الراي العام العالمي بان نهجه نهج« سلام حقيقي» ، فيكسر طوق العزلة ، وبالتالي يستطيع ايجاد عوامل تقوية لمركزه في الداخل .

— في الوقت ذاته يكون السادات قد اتخذ الاجراءات المطلوبة منه كافة لتوقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل وتكون مصر قد تحولت تماما الى محمية أمريكية ، تستطيع من خلالها ضرب حركات التحرر العربية .. والافريقية وتحمي احتكاراتها وتعيد المنطقة العربية والافريقية الى دائرة نفوذها .

— عامل الوقت هذا الذي تخلقه مناورات اطراف الكامب : تهدف الى ماهو على درجة من الاهمية بمكان . زيادة على كل ماذكر ، تهدف الى امتصاص مقررات قمة بغداد والتآمر على المسيرة الوحدوية بين سورية والعراق .

— بعد هذا كله تنتقل اطراف الكامب الى فرض سياسة الامر الواقع على العرب لتكريس الاحتلال الصهيوني للارض العربية ، ولإستمرارية اغتصاب حقوق العرب ولتبقى « اسرائيل » القادرة على تنفيذ اي عدوان تخطط له ضد العرب لمواصلة احتلال الاراضي العربية .

ثالثا : كما يعني هذا أن الانسحاب من سيناء لابد من ان يكون وفق ماجاء في اتفاقات الكامب ولابد من ان يبقى فيها وجود عسكرياسرائيلي اضافة الى التواجد الامريكي .

لذلك يمكن القول : ان اسرائيل تخطط بالتعاون مع رئيس النظام المصري لاثارة الفتن داخل مناطق متعددة من الوطن العربي ، وربما للقيام بعدوان جديد على العرب ، خاصة بعد ان تغيرت المعادلات الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط على اثر الثورة الشعبية في ايران .

■ محمد محلا

المسيرة الوحدوية بين القطرين الشقيقين
تبادل وجهات النظر حول التوحيد الثقافي واتفاق تعاون إعلامي بين التنظيمين الفلاحيين

دمشق – سانا – سواصل الخطوات على طريق العمل الوحدوي بين المنظمات الشعبية وكافة مؤسسات الدولة في القطرين الشقيقين سورية والعراق تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك .

وجرى أمس تبادل وجهات النظر حول التوحيد الثقافي في مجال الاثار ونشر الكتب والدوريات وتبادل الكتابة في مجلات القطرين السوري والعراقي.

فقد استقبلت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي امس الدكتور مؤيد سعيد مدير عام المؤسسة العامة للاثار في القطر العراقي الشقيق والوفد الثقافي المرافق له الذي وصل دمشق بمناسبة افتتاح الاسبوع الثقافي العراقي ..

وتم خلال هذا اللقاء استعراض وجوه العمل الجاري لتوحيد عمل المؤسسات الثقافية وتوحيد القوانين والانظمة والتشريعات الثقافية في القطرين الشقيقين ..

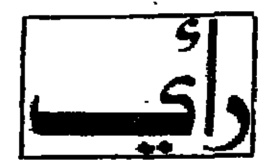
كما عقد في مبنى الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري الاجتماع الاول للجنة الثقافية والسياسية المشتركة في الاتحادين الفلاحيين في القطرين الشقيقين سورية والعراق ..

وتم الاتفاق في هذا الاجتماع الذي تراسه عن الجانب العربي السوري الاخ – نصر صقور – رئيس المكتب السياسي والثقافي في الاتحاد العام للفلاحين وعن الجانب العراقي الاخ حازم جواد رئيس المكتب السياسي والثقافي في الاتحاد على ما يلي :

١ – تبادل أعداد من جريدتي نضال الفلاحين وصوت الفلاح ..
٢ – أن يقوم محررو كل من الجريدتين شهريا ولمدة أسبوع بزيارات متبادلة للقطرين ..
٣ – تبادل المواد الصحفية ..
٤ – أعداد دراسات ونشرات عن المسالة الزراعية في كلا القطرين .. واصدار كراسين عن الكتلة الزراعية والتسويق التعاوني في القطرين ..
٥ – تشكيل لجنة عن المكتب السياسي والثقافي في الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري للاطلاع وبشكل ميداني على تجربة القطر العراقي في مجال محو الامية ..

وستعقد اللجنة السياسية والثقافية المشتركة اجتماعها الثاني في الساعة العاشرة من صباح غد .

من جهة ثانية تم الاتفاق بين مؤسستي الطيران العربية السورية والخطوط الجوية العراقية على زيادة عدد الرحلات النظامية التي تسيرها كل من المؤسستين بين دمشق وبغداد الى ثلاث رحلات أسبوعيا بدلا من رحلتين وذلك اعتبارا من السادس من شهر شباط القادم – واعتبار هذه الرحلات داخلية – وكذلك تخفيض التعرفة الدولية للنقل الجوي بين القطرين الشقيقين بنسبة ٢٥ – بالمئة بحيث اصبحت – ٥٢٠ – ل.س ذهابا وايابا لمدة سنة و – ٤٩٢ – ل.س ذهابا وايابا لمدة شهر و – ٤١٤ – ل.س ذهابا وايابا للشباب دون السادسة والعشرين من العمر ..



احداث ايران وفصول مؤامرة كامب ديفيد

وصل اثرتون اخيرا الى القاهرة ليطلع النظام المصري على نتائج محادثاته مع القادة الصهاينة التي اضطر لتمديد أجلها مرتين وكل ما هو معلن ان المحادثات الامريكية مع الاسرائيليين والنظام المصري تتعلق باتفاق الصلح المنفرد بين الطرفين تحت ستار ما يشاع عن خلافات يجري العمل لتذليلها .

ولكن التصريحات العلنية لاتستطيع ان تخفي حقيقة ان المحادثات الامريكية في اسرائيل ومع نظام السادات ليست مرتبطة بقضية الصلح المنفرد بصورة حصرية .. بل لم تستطع هذه التصريحات والتحركات ان تخفي ارتباط كل هذه المحادثات بما يجري على الساحة الايرانية .

لقد اعترف دايان ان احداث ايران ستعرقل ما وصفه بالتوصل الى الاتفاق مع نظام السادات وقام شاه ايران بالتوجه الى اسوان للاجتماع مع السادات خلال يومين متتاليين وبحثا خلال ذلك تطورات الاوضاع في المنطقة وبعد وصول الشاه الى المغرب اكدت الانباء ان السادات وجه الى الرئيس الامريكي رسالة شفوية حول وجهة نظره بالنسبة للموقف في الشرق الاوسط واتفاق الصلح مع اسرائيل ولم يستطع النبأ ان يغفل كون وجهة النظر هذه تناولت الموقف في ايران بعد رحيل الشاه عنها ..

ابعاد الموقف واضحة ويزداد وضوحها بتذكر ان نظام الشاه كان يمد اسرائيل بمصدر هام من مصادر طاقتها وقدرتهما على تطوير ترساناتها العسكرية رغم التصريحات العلنية عن تاييده للحق العربي ونضيف الى ذلك ان اسرائيل وواشنطن كانتا تضمان نظام الشاه اساسا في حساباتهما الاستراتيجية للموقف في المنطقة من خلال مطامحه المعروفة في المنطقة العربية التي تستجيب لطموحات وخطط الامبريالية والصهيونية العالمية .

اذن فالامر المؤكد ان احداث ايران ونتائجها واحتمالات تطورها قلبت مفاهيم واسس عديدة اخرجت من خلالها مؤامرة كامب ديفيد واعتمدت عليها وبات الموقف يستدعي تخطيطا وتشاورا دقيقا بين تل ابيب ونظام السادات وواشنطن والشاه المطرود بالواسطة لان واشنطن تريد ان تصل احداث ايران الى نهايتها باقل الخسائر الممكنة لصالحها ولا تريد استفزازات اضافية للايرانيين وحكومتهم الحالية .

هذه هي صورة التطورات والاهتمامات التي استدعت التمديد المتكرر لمحادثات اثرتون في فلسطين المحتلة ومع السادات وليست الفقاعات المطروحة علنا سوى البرقع الساتر لهذه الصورة

●● سهيل زيدان

** بالمرصاد **

● قال دايان مؤخرا – أنه بالنظر الى ما يحدث في ايران ، فانه يتعين على الغرب ان يعيد تقييم موقفه ازاء اسرائيل ويشدد تصميمه على صيانة استقرارها . يجب عليه ان يفكر في الوجه الذي سيكون الشرق الاوسط عليه في المستقبل ، واضاف ليس بوسعنا ان نتيقن من الشكل الذي ستنتهي اليه الاحداث في ايران . الا اننا نتحسس المنحى الذي تسير فيه الامور من خلال ما يجري في تركيا. وما قد يجري في دول اخرى مثل العربية السعودية او مصر او الاردن او المغرب – :

●● العدو الصهيوني محق في ان يفكر ويتخوف على هذا النحو .. ذلك ان الشعوب ، هي التي ستقرر في النهاية ما تريد .. وليس الحكومات .

لكانما اراد دايان ان يقول ، انه لا فائدة من الاعتماد على نظام الحكم في مصر ، فقد يطاح بهذه الحكومة وتطاح معها الاتفاقيات كلها ، ومن يراقب الاحداث الاخيرة في المنطقة جيدا يكتشف اي رعب حقيقي بدا يغزو فعلا كلا من نظام السادات والعدو الصهيوني .

● قالت صحيفة دافار الصهيونية امس – ان تقدما ملموسا احرز امس في دفع عجلة السلام مع مصر الى الامام وذلك بعد التوصل الى تفسير موضوع الافضلية في معاهدة السلام بين مصر واسرائيل – :

●● الحل الوسط الامريكي بهذا الخصوص كما قالت (دافار) عبارة عن مذكرة تفسيرية تحدد معنى العدوان ومتى يحق لمصر ان تتدخل اولا يحق لها ذلك .

● وهكذا اسهمت الولايات المتحدة بالخروج من الازمة المفتعلة بين بيغين والسادات بحل وسط لنقطة الخلاف الثاني حول تطبيق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع ، ينص على تطبيق هذا الحكم في قطاع غزة بدل تطبيقه في المنطقتين مرة واحدة .

يمكننا ان نقول ان السادات بدا بدخول مرحلة التوقيع عمليا ، بعد ان اجتاز برعاية الولايات المتحدة ، مرحلة التظاهر بالتشدد على بعض المطالب التي لم تكن تستر فيه اكثر من مكان لاصبع صغيرة !

● قالت صحيفة القبس نقلا عن مصادر فلسطينية ، ان تصعيد الاعتداءات على جنوب لبنان اتخذ في اجتماع عقد قبيل الاعتداء الاخير على الجنوب بثلاثة ايام حضره الرائد سعد حداد ورئيس الاركان الاسرائيلي والمسؤول العسكري الاسرائيلي في الشريط الحدودي .

●● من الواضح جدا ان جميع الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة والسابقة قد جرى تنفيذها بعون من عملاء العدو داخل لبنان وبهدي من ارشاداتهم القيمة !

وليس من الحكمة القول ، انه يمكن للبنان ان يستقر مالم يضع حدا لعملاء اسرائيل رؤوس الفتنة وزعماء شبكات العملاء المتواطئين مع العدو كسعد حداد وزمرته .

● غازي جريدة

الصحافة العربية

الراي العام : امريكا تهدد المنطقة بسرب طائراتها

الكويت – سانا – انتقدت صحيفة الراي العام – الكويتية امس الزيارة التي يقوم بها سرب الطائرات الامريكي لبعض الدول العربية ..

وقالت الصحيفة ان عرض العضلات الامريكية كان مظهرا فظا ارادت الولايات المتحدة ان تبسط ظلها على المنطقة العربية بعد ان انهارت عملكتهم في ايران حيث يفترضون ان العرب يخافون الطائرات فوجهوا اسرابهم الى المنطقة العربية في نوع من التهديد الغبي وفي حركة لاتعني الا الاذلال فقط ..

واضافت تقول ان عرض القوة هذا يعني ان الاعتداء على العرب والتشويه سمعة الحكومات العربية والعمل على تقويضها في وقت تاكد فيه ان عرب الخليج العربي والجزيرة العربية لايريدون هذه القافلة الامريكية ولا يحتاجون مثلها .

واشارت – الراي العام – الى نتائج القافلة الامريكية في ايران فقالت ذلك هو حديدكم كله من طائرات ودبابات وصواريخ اضحى ركاما في شوارع طهران فقد طغى سلاح الشعب ليقضي على اسلحتكم جميعا ويجعلها تافهة وصغيرة وخائفة .

ومضت الصحيفة قائلة – على انالسنا نجهل او نتجاهل قدرتكم الهائلة على التامر وضرب ارادة الشعوب بل اننا نعرف جيدا كيف ستحاولون لاستغلال هذا الانفجار التاريخي في ايران من اجل تمزيق الشعوب والمنطقة.

وقالت – انه لهذا الغرض ارسلت امريكا طائراتها في الاجواء العربية تحديا لعروبتها وقوميتها واسلامها وسعيا وراء دفع الفتنة في ارجائها ..

واتهمت الصحيفة امريكا بسعيها لنشر الحريق في المنطقة لكي يتعاظم حجم التخاذل والخوف لدى البعض فيزداد في الحيرة ارقاء عليكم وسعيا وراءكم ..

واستطردت – غير ان الذين لديهم بصائر يعرفون مثلا يحتى منكم هذا التسليم في ايران ولماذا الريح تهب دائما عاصفة من ايران ..

الدستور : اسرائيل تعتدي على حرية الانسان العربي

وتحت عنوان – ما الذي يوقظ القاهرة .. كتبت صحيفة – الدستور – الاردنية في عددها الصادر امس معلقة على تصريحات وزير الخارجية الصهيوني – موشي دايان – الذي حذر فيها العرب في فلسطين المحتلة من اللجوء الى الاسلام مذكرا اياهم بان اسرائيل – قد حولتهم الى لاجئين في عام – ١٩٤٨ – وهددهم بالويل والثبور اذا هم مضوا في تاييدهم لاقامة دولة فلسطينية ..

وقالت الصحيفة في تعليقها .. ان هذا الذي قاله – دايان – بكل ما ينطوي عليه من الهمجية هو صورة حقيقية للعقلية الاسرائيلية التي يستبد بها الغضب والعنصرية والتي تابى الا ان تفاخر بالجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني في عام – ١٩٤٨ – في الوقت الذي يجري فيه تمهيد بساط الصلح – المنفرد مع القاهرة

وتابعت الصحيفة .. اما التحذير من الاسلام فهو تدخل لم يسبق له مثيل في العقيدة واعتداء على الحرية الدينية للانسان العربي والصورة والعمق للتمييز الكريه في فلسطين المحتلة فضلا عن الانغلاق والدكتاتورية الاسرائيلية التي اسفرت عن وجهها امام العالم .

وقالت الصحيفة ان .. تركيز – دايان – على الاسلام هو استمرار للهجمة التحريضية التي تقودها اسرائيل – ضده بشكل علني والتي انطلقت من احداث – ايران ستارا لها .. وغني عن القول ان هذا التحريض المغرض لايعني ان اسرائيل تكن الاعزاز والاحترام للمسيحية والمسيحيين فالجرائم الاسرائيلية ضد المقدسات المسيحية والمعروفة لاتزال يشهد عليها التاج المسروق لتمثال العذراء في كنيسة القيامة ..

واضافت صحيفة – الدستور – تقول – لقد دابت اسرائيل – منذ قيامها على ابهام العالم بديمقراطيتها وبالحقوق المزعومة التي ينعم بها العرب الذين فرض عليهم حكمها .. لكن قناع الخداع والكذب سقط وبيد – ديان نفسه بعد اكثر من ثلاثين عاما .. حين خرج على الملا وطلب من عرب الارض المحتلة ان يوصدوا قلوبهم عن الاسلام ويغلقوا افواههم عن التعبير والكلام والا فان التشريد الذي حل من قبل باخوانهم عام – ٤٨ – ينتظرهم كذلك ...

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان هؤلاء العرب هم انفسهم الذين وصفتهم اسرائيل على امتداد ثلاثة عقود بانهم مواطنون اسرائيليون . ويعلم الله كم عانوا من هذه الصفة التي لم تشرفهم في يوم من الايام .. فاذا باسرائيل تلغي الان وتهددهم بالتشريد بسبب عقيدتهم وافكارهم .

واضافت بعد هذا كله لايحق للانسان العربي ان يتساءل . . اي شيء يمكن ان يوقظ القاهرة . . اشد من هجمة اسرائيل على الاسلام وتفاخرها بتشريد العرب عام ٤٨ وتهديدها لاهالي فلسطين المحتلة بذات المصير .

من الوطن العربي

■ الكويت وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس خمس اتفاقيات قروض بين الصندوق والاردن وموريتانيا وتونس .

وسيمنح الصندوق بموجب هذه الاتفاقيات قرضا للاردن بمبلغ عشرة ملايين دينار كويتي للاسهام في مشروع انتاج البوتاس كما يمنح الصندوق قرضا اخر بمبلغ مليونين و ٦٠٠ الف دينار .

كما سيمنح الصندوق قرضا لموريتانيا بمبلغ ستة ملايين دينار .

وسيقدم الصندوق ايضا بموجب هذه الاتفاقيات قرضا الى تونس بمقدار ستة ملايين دينار وقد وقع هذه الاتفاقيات سفراء هذه الدول في الكويت .

■ الدوحة عقدت قطر وموريتانيا امس في الدوحة اتفاقا للتعاون في مجال الثقافة والاعلام .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب القطري عيسى غانم الكواري وزير الاعلام وعن الجانب الموريتاني محمد ولد بريد الله وزير الثقافة والاعلام الذي يزور الدوحة حاليا .

وقد غادر بريد الله العاصمة القطرية مساء امس متوجها الى بغداد حيث يمثل وفد بلاده في اجتماعات وزراء الاعلام العرب التي ستبدأ غدا السبت .

■ القاهرة : بلغ عدد السكان في جمهورية مصر العربية ٤٠،٥ مليون نسمة بعد ان كان عددهم ٤٠ مليونا منذ خمسة اشهر فقط ويفيد الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري ان الزيادة الطبيعية للسكان في عام ١٩٧٨ كانت مليونا و٧٥ الف نسمة في السنة اما في عام ١٩٧٩ فان الزيادة في نهايتها ستصل الى مليون و ٢٠٠ الف نسمة وستستمر الزيادة حتى تصل في سنة ٢٠٠٠ الى ٦٦ مليون نسمة وخلال خمسة او سبعة اعوام ستصل معدلات الزيادة الى ٢ مليون في السنة

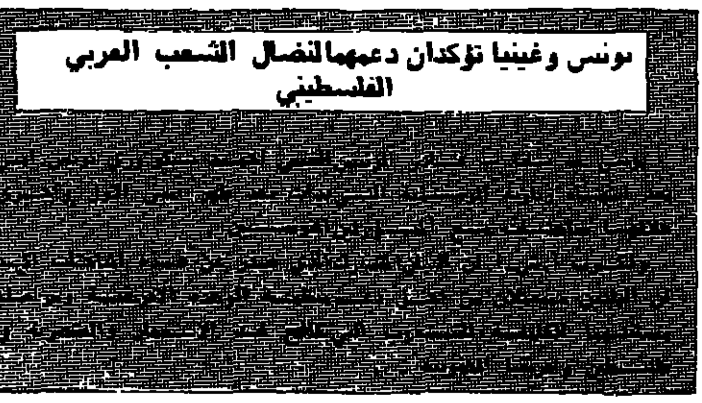
الشاه يقرر البقاء في المغرب لأجل غير مسمى

مراكش – سانا – أكد مسؤولون في السفارة الايرانية في مراكش امس أن الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي – قد اجل زيارته المقررة الى الولايات المتحدة – وسيبقى في المغرب في الوقت الحاضر الى اجل غير مسمى ..

ونقلت سي.بي.س عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان الشاه لاينوي في الوقت الحاضر العودة الى – القاهرة – حسب ماذكرت الانباء ..

وقال مسؤولو السفارة الايرانية من – مراكش – انه بسبب تاجيل زيارة الشاه الى الولايات المتحدة – فان اولاد الشاه سيصلون الى المغرب لقضاء فترة لم يذكر عن مدتها ..

ومما يذكر ان المغرب كان المحطة الثانية لشاه ايران بعد أن كانت اسوان محطته الاولى في اعقاب مغادرته ايران تحت ضغط الانتفاضة الشعبية الثورية ضد طغيانه وانتقاما منه لخيانة مصالح الشعب الايراني وعدائه المستمر ضد حركات التحرر الوطني والقومي في العالم .



تونس وغينيا تؤكدان دعمهما لنضال الشعب العربي الفلسطيني

فورد يصل ابو ظبي

ابو ظبي – سانا – وصل الرئيس الامريكي السابق – جيرالد فورد – الى ابو ظبي امس في زيارة قصيرة الى الامارات العربية المتحدة يعقد خلالها مباحثات حول التطورات في الشرق الاوسط وحول مسائل اخرى .

وذكرت – وام – ان الشيخ – سلطان بن محمد القاسم – عضو المجلس الاتحادي لدولة الامارات العربية وحاكم امارة – الشارقة – كان في استقبال – فورد – لدى وصوله مع عدد من الوزراء ومسؤولين كبار اخرين .

بحث العلاقات الثنائية بين العربية اليمنية وجيبوتي

بغداد – افب – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية استقبل امس – الخميس – بهدون فارح وزير خارجية جيبوتي وحضر المقابلة عبد الله الاصنج وزير الخارجية .

واضافت الوكالة في برقية من صنعاء ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بالمسائل ذات الاهتمام المشترك .

وقد وصل فارح الى صنعاء اول امس – الاربعاء – في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق يوما واحدا .

الكويت تبلغ رومانيا مقترحاتها بشأن المجمع البتروكيماوي المشترك

الكويت مراسل – سانا – اعلن الدكتور – قسطنطين كارشو – سفير رومانيا لدى الكويت أن الحكومة الكويتية قدمت الى الحكومة الرومانية مقترحاتها الخاصة بمجمع البتروكيماويات الذي سيقام بالتعاون بين الدولتين على البحر الاسود .

وقال في حديث صحفي نشر امس انه تسلم المقترحات التي جاءت على شكل – مسودة اتفاقية – من وزير المالية عبد الرحمن سالم العتيقي وقام بنقلها الى حكومته .

واضاف يقول .. انه في حال موافقة حكومته على المقترحات الكويتية التي جاءت ردا على مقترحات سابقة تقدمت بها رومانيا سيجري التوقيع بالاحرف الاولى عليها تمهيدا لمباحثات موسعة يجريها الطرفان حول تطبيق بنودها بما في ذلك قضية نقل النفط الخام الى المجمع على الناقلات الكويتية وتسويق منتجات المجمع .

واعلن السفير الروماني ان الازمة الايرانية اثرت بشكل ملحوظ على رومانيا من الناحية الاقتصادية مشيرا الى ان بلاده تستورد من ايران مايعادل خمسة عشر مليون طن من النفط كل ثلاث سنوات .

وقال انه منذ توقف ضخ النفط الايراني الى الخارج وناقلات النفط التي تنقل النفط الايراني الى رومانيا تلف في المنطقة بحثا عن مورد .

واعرب السفير الروماني عن امل بلاده ان تستورد جزءا من حاجتها من النفط من السعودية عن طريق عقد اتفاق مباشر مع شركة – بترومين – .

القطر يحضر ندوة تطوير التربية في الوطن العربي

دمشق – سانا – يغادر دمشق اليوم الجمعة متوجها الى المملكة العربية السعودية وفد تربوي لتمثيل الجمهورية العربية السورية في ندوة استراتيجية تطوير التربية في الوطن العربي التي ستعقد في العربية السعودية .

ويرأس الوفد السيد عبد السيد معاون وزير التربية .

بلانشار يشكر دعم العراق لمنظمة العمل الدولية

بغداد أ.ف.ب وصل فرانسيس بلانشار المدير العام لمنظمة العمل الدولية الى بغداد امس في زيارة للعراق تستغرق خمسة ايام .

واشارت وكالة الانباء العراقية ان بلانشار اعرب لدى وصوله عن شكره وامتنانه للحكومة العراقية على المنحة التي تقدر بمليون دولار التي قدمتها لمنظمة العمل الدولية . على اثر القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة الامريكية بالانسحاب من المنظمة في العام الماضي .

واضافت الوكالة انه فضلا عن ذلك يبحث بلانشار مع المسؤولين في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والشؤون الخارجية الخطة والمسائل الخاصة بنشاط منظمة العمل الدولية في العراق وكذلك مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف في شهر حزيران القادم .

الاردن يوافق على عقد مجلس الجامعة بمقاديشو

عمان – سانا – ابلغ الاردن الامانة العامة للجامعة العربية بموافقته على عقد الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية في مقاديشو بناء على دعوة الحكومة الصومالية .

ومما يذكر أن عدة دول عربية لا سيما سورية والعراق قد وافقت على الاشتراك في هذه الدورة .

الخميني يؤجل موعد عودته لايران ويدعو للاطاحة بشهبور
الجيش يعتقل منظمي عودة الخميني والمعارضة تتصاعد ضد رئيس الحكومة

باريس – الضاحية الفرنسية – افب – اجل اية الله الخميني امس عودته الى ايران – حتى يوم الاحد القادم والتي كان يعتزم القيام بها اليوم واستنكر الزعيم الايراني اية الله الخميني خيانة حكومة بختيار ودعا الشعب بالاطاحة بهذه الحكومة غير الشرعية واكد الزعيم الايراني الذي كان يوجه حديثه الى ثلاثمائة من اتباعه بانه سيعود الى ايران عند افتتاح مطار طهران واضاف انه سيموت بين شعبه واجاب على سؤال لاحد الصحفيين عما اذا كانت قد حانت ساعة الحرب المقدسة بانها – لم تات بعد .

ونقلت الوكالة ان طبيب اية الله الخميني نصحه بان يخلد للراحة لمدة اربعة او خمسة ايام استعدادا للنشاط المكثف الذي سيقوم به عند عودته الى ايران واضاف الدكتور ان صحة الخميني حسنة غير ان كل انسان في حاجه الى الراحة بين فترتين حافلتين بالنشاط .

وذكرت – واع – ان الدكتوريزدي صرح الى الصحفيين في باريس ان تاجيل الرحلة يعود الى اغلاق مطار طهران بوجه الطائرات وبانها مؤامرة دبرها – شهبور بختيار – رئيس الوزراء واضاف انه لن ينجح في احتجاز اية الله خميني لفترة طويلة خارج بلاده . ومن جهة ثانية اعلن مصدر باسم الخطوط الجوية الفرنسية انها لن تتحمل مسؤولية هذه الرحلة الا اذا كانت الظروف الامنية في مطار طهران مواتية .

خميني يرفض استقبال مبعوث بختيار

وعلى صعيد اخر اكد الناطق باسم الامام الخميني ان مبعوثا من رئيس الحكومة الايرانية قد وصل الى مقر الخميني في ضواحي باريس حاملا رسالة خاصة ولكن الناطق قال بان الخميني رفض استقباله وسيرفض اي حوار او اتصال من هذا القبيل مالم يقدم الشخص استقالته

واتهم الدكتور – يزدي – من جهة اخرى الجيش بانه القى القبض في طهران على كثير من اعضاء اللجنة المكلفة بتنظيم عودة – الخميني – لايران

وقد قوبل نبا – التاجيل بشعارات معادية لبختيار – بختيار الخائن القاتل – عميل الامبريالية .

وفي نيويورك اكدت صحيفة نيويورك تايمز ان شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني اقترح مساء امس الاول على اية الله خميني زعيم المعارضة الايرانية ان يقدم استقالته اذا وافق على تاجيل عودته الى ايران وعدل عن مشروعاته باقامة حكومة اسلامية مؤقتة

وذكرت – افب – ان الصحيفة اوضحت نقلا عن مصادر مسؤولة في طهران ان رئيس الحكومة الايرانية طلب من خميني في رسالة بعث بها اليه البقاء في فرنسا لمدة ثلاثة اسابيع اخرى كما رجاه العدول عن مشروعاته باقامة حكومة اسلامية مؤقتة .

واوضحت الصحيفة ان بختيار ذكر في هذه الرسالة التي حملها مبعوث خاص الى فرنسا انه سيعلن مقابل هذه التنازلات وخلال مهلة اربعة اشهر اجراء انتخابات في الجمعية التاسيسية تاركا للشعب الاختيار مابين نظام الحكم الجمهوري الذي يطالب به – اية الله وملكية دستورية يدافع هو بنفسه عن مبدا بقائها .

دبابة في الطريق المؤدية الى مطار مهرآباد امس الاول طائرة – الجمبو – التي كانت قد اعدت لعودة اية الله الخميني

> ### الولايات المتحدة سترسل النفط الى ايران
>
> واشنطن – سانا – قال مصدر قريب من وزارة الخارجية الامريكية اول امس ان الولايات المتحدة سوف تورد الى ايران مائتي الف برميل من النفط .
>
> ونقلت – افب – قول المصدر ان هذه الكمية مخصصة لمواجهة الاحتياجات المدنية والعسكرية العاجلة لايران التي توقف الانتاج فيها بسبب الاضرابات الاخيرة ولم يعرف مصدر النفط بعد .

حاكم طهران يامر باغلاق المطارات

وفي طهران اعلن حاكم طهران العسكري الجنرال مهدي رحيمي ان كافة المطارات الايرانية سيتم اغلاقها لمدة ثلاثة ايام بسبب اضراب عمال الحكومة اعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء الماضي .

وذكرت – اب – ان الجنرال رحيمي لم يات على ذكر الخميني في اعلانه عن اغلاق المطارات حسبما اورده راديو طهران الذي تم التقاطه في لندن .

واضافت الوكالة ان هذا التحرك يتم النظر اليه لمنع عودة الزعيم المعارض – اية الله الخميني – الذي تعهد باستبدال الحكومة بجمهورية اسلامية .

اتفاق لاستئجار طائرة لعودة الخميني

وفي باريس علم امس في المحيطين بالزعيم الايراني اية الله خميني المقيم حاليا في نوفيل لوشاتو ان اتفاقا قد تم امس بين شركة – ايرفرانس – ومندوبي الخميني لاستئجار طائرة لنقله واتباعه .

ونقلت – افب – عن المصدر نفسه قوله انه لم تعرف حتى الان الساعة التي ستقلع فيها الطائرة .

وتقول – يب – في طهران انه اعيد فتح مطار طهران صباح امس على الرغم من قرار حاكم طهران العسكري باغلاق المطارات وهو القرار الذي يمثل لعبا بالوقت وتاخير استقبال الزعيم المعارض – اية الله الخميني –

وذكرت الوكالة ان طائرتين تجاريتين هبطتا في المطار واقلعت طائرة واحدة على الاقل من مطار مهرآباد في طهران.

واشارت الوكالة ان الراديو الايراني لايزال يصر مع ذلك بان كافة المطارات في ايران صدرت اليها اوامر بالاغلاق منذ منتصف الليلة الماضية.

وعلى صعيد تاييد الخميني اكد نور الدين كيانوري سكرتير اللجنة المركزية لحزب الشعب الايراني بايران ستوده في مقابلة اجرتها معه صحيفة نيوزويك الاسبوعية الامريكية امس ان حزبه يؤيد مبادرات القيادة الشعبية الوطنية الموجهة الى اسقاط النظام الملكي وتاسيس جمهورية اسلامية وعقد جمعية تشريعية .

ونقلت – ادن – عن كيانوري قوله ان هذه المبادرات تنص ايضا على صياغة دستور جديد من المقرر ان يؤدي الى تشكيل حكومة وطنية .

واكد سكرتير حزب توده استعداد حزبه للتعاون مع تلك القوى السياسية التي تناضل من اجل الاطاحة بسيطرة الامبريالية الامريكية في ايران وانهاء شراء الاسلحة الغالية مستقبلا .

كما اكد سكرتير الحزب تاييده ضمان الديمقراطية للشعب واستقلال الثروات الوطنية في مصلحة الشعب باكمله .

من ناحية ثانية وجهت لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب الامريكي اللوم للمستشارين الرئاسيين ووكالات الاستخبارات بسبب فشلهم في التنبؤ بان شاه ايران سيتم اقصاؤه عن العرش .

وذكرت – اب – عن تقرير اللجنة قوله ان الدعم الامريكي للشاه اعمى صانعي السياسة في الادارة الامريكية الذين قاموا بتحليل موقف الشاه كما ان هذا الدعم اصم اذانهم عن سماع الاخطار التي تحدثت عنها تقارير الاستخبارات .

واضاف تقرير اللجنة ان السياسة الامريكية المؤيدة للشاه حرمت الاستخبارات من اجراء اتصالات مع المنشقين ومع الايرانيين الاخرين الذين كان من المحتمل ان يقدموا معلومات توضح ان الشاه لم يعد باستطاعته استعادة سيطرته على البلاد .

أضواء

شهبور لايريد الجمهورية

حين يغلق حاكم طهران العسكري مطارات ايران ليحول دون عودة زعيم المعارضة الايرانية اية الله الخميني الى بلاده وسواء كان ذلك باوامر من العسكريين او من شهبور بختيار فان مرحلة جديدة بدأت في تاريخ ايران ويبدو انه خلال الايام القليلة الماضية كان الارباك باديا على رئيس الحكومة الايرانية وقائد الجيش بسبب قرب عودة الخميني الى ايران واذا عاد الخميني بعد ثلاثة ايام ، أو في مدة اطول فانه سيبقى القوة الكبيرة الفاعلة في الازمة الايرانية وبدونه لن يكون هناك استقرار او حل دائم في ايران .

ان اجراءات قيادة الجيش وليس كل الجيش وبوجود شهبور بختيار لايمكن تفسيرها الامن اجل حماية النظام الملكي ان لم يكن لاعادة الشاه قريبا ، فالشعب الايراني يطالب باعلان الجمهورية في ايران وهذا يعني القضاء على مصالح الاحتكارات والاستثمارات الاجنبية اما على الصعيد الخارجي فان مايدعو اليه الخميني هو تخليص ايران من السيطرة الاجنبية وتوفير ثرواتها لابنائها وقطع العلاقات مع الدولتين العنصريتين اسرائيل وجنوب افريقيا حتى انه طالب بتحرير القدس واعلان الحرب على اسرائيل والتي تسيطر على كثير من المجالات العسكرية ، والاقتصادية والاعلامية في ايران وليس ببعيد ان يكون هناك اتصال مستمر بين الشاه وحكومة بختيار وقائد الجيش الايراني في كل ما يجري من قمع وتضييق على الجماهير الايرانية ولم يعد التخويف بالانقلاب جديدا فالوضع الجديد في ايران هو انقلاب رتبة الشاه قبل رحيله والذي يعتبره اجازة واجراءات قائد الجيش ورئيس الحكومة دليل على عدم الحرص على حقن الدماء وليس في مصلحة الشعب الايراني فالجولة النهائية قد بدأت في ايران ويعلمون ما سيجره هذا الصراع من مذابح ودماء اذا استمروا في موقفهم هذا.

■ علي ديبو

داتوك حسين يغادر الهند الى باكستان

نيودلهي – اب – سانا – غادر رئيس وزراء ماليزيا داتوك حسين نيودلهي امس متوجها الى باكستان بعد انتهاء زيارته التي استغرقت اربعة ايام للهند

وذكرت – اب – ان رئيس الوزراء الماليزي وقع على اتفاقية للتعاون التقني والاقتصادي بين بلاده والهند في المجال الزراعي والصناعي والتجاري

أخبار من العالم

كراتشي

باكستان منحت الصين باكستان لاول مرة قرضا صناعيا مقداره عشرين مليون دولار لتمويل استيراد الاتواجهزة لحلج القطن لصالح القطاع الخاص .

وذكرت – أ.ب – ان هذه اول مرة تدخل فيها الصين باتفاقية مع القطاع الخاص في باكستان على اساس قرض.

واضافت الوكالة انه تم التوصل الى هذه الاتفاقية بين المؤسسة الوطنية لاستيراد وتصدير المكينات الصينية مع المسؤولين في شركة – بي.اي.سي. اي.سي – في كراتشي يوم الاثنين الماضي .

طوكيو

قررت اليابان اقامة منشاة تجريبية لانتاج اليورانيوم التجاري المستخرج من البحر ....

ونقلت – رويتر – عن وكالة الطاقة والابحاث اليابانية امس قولها ان هذا المشروع الذي تبلغ كلفته – ١٥ – مليون دولار ويستمر سبعة اعوام سيبدأ العمل به في عام – ١٩٨٢ – وفي حال نجاح هذا المشروع فان المنشاة ستبدأ بانتاج ما يقرب من – الف – طن من اليورانيوم غير المصفى في نهاية القرن الحالي سنويا ..

لندن

نشب مساء امس الاول حريق دمر جانبا من اكبر استوديوهات السينما التابعة لشركة ايمي بايلستري شمالي لندن حيث يقوم المخرج ستانلي كوبريك بتصوير اخر افلامه .

ونقلت افب عن المتحدث باسم شركة ايمي ان تصوير ما كان مقررا من الفيلم انتهى علما ان الحريق الضخم لم يسفر عن اي ضحايا الا انه اتلف جميع الديكورات بصورة خطيرة .

روما

اكتشف البوليس الايطالي المكان الذي احتجزت فيه جماعة الالوية الحمراء الدومورو لمدة خمسين يوما قبل اغتياله .

وذكرت أ.ف.ب ان المكان هو منزل ريفي صغير منعزل يقع في منطقة على بعد ستين كيلو مترا شمالي روما .

وكان الدومور قد اختطف في روما يوم ١٦ اذار ١٩٧٨ وعثر على جثته في التاسع من ايار في العاصمة الايطالية .

الفاتيكان

غادر البابا يوحنا بولس الثاني الفاتيكان صباح امس متوجها الى امريكا اللاتينية في زيارة تستغرق حوالي ثمانية ايام .

واشنطن

اجرت الولايات المتحدة امس الاول تجربة نووية تحت الارض ذات قوة ضعيفة في ميدان التجارب بصحراء – نيفادا – .

والقول – آ.ف.ب – ان قوة التفجير بلغت اقل من عشرين كيلو طن وتعتبر هذه اول تجربة تعلن عنها الولايات المتحدة هذا العام .

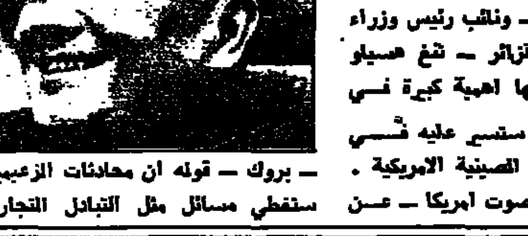
كمبوديا الشعبية وحركة عدم الانحياز

هانوي – افب – جاء في بيان لوزارة الخارجية الكمبودية اعدته الجبهة الوحدة للخلاص الوطني ونشرته الصحف الفيتنامية امس ان المجلس الثوري لكمبوديا هو الوحيد المؤهل لتمثيل كمبوديا في حركة عدم الانحياز .

واضاف البيان ان اي مناقشة للمشكلة الكمبودية دون اشتراك ممثل للمجلس الثوري الشعبي لكمبوديا لاقيمة لها وتشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لكمبوديا .

الخارجية الامريكية :
محادثات كارتر صياو بينغ هامة لتقرير العلاقات المستقبلية





واشنطن – سانا – قال مساعد وزير الخارجية الامريكي – ريتشارد هالبروك – ان المحادثات التي تعقد في واشنطن الاسبوع المقبل بين الرئيس – كارتر – ونائب رئيس وزراء الصين الشعبية آنذاك – تنغ هسياو بينغ – سيكون لها اهمية كبيرة في تقرير النهج الذي ستسير عليه في المستقبل العلاقات الصينية الامريكية .

ونقل راديو – صوت امريكا – عن – بروك – قوله ان محادثات الزعيمين ستغطي مسائل مثل التبادل التجاري والعلوم والتكنولوجيا وقضايا جنوب شرقي وشمال شرقي اسيا وكذلك ميزان القوى في العالم .

اضراب عمال السكك الحديدية البريطانية

لندن – سانا – بدأ امس اضراب سائقي القطارات في جميع انحاء بريطانيا .

وذكرت – واع – ان هذا الاضراب اثر على اكثر من مليون مسافر واختنقت جميع الطرق الداخلية والخارجية بالسيارات كما اثر بشكل كبير على نقل البضائع والبريد.

من جهة ثانية اعلن سائقو سيارات الاسعاف في مدينة مرسي سايد شمال غربي انكلترا انهم سيضربون عن العمل اليوم مساندة لزملائهم سائقي سيارات الاسعاف في ليفربول كما اعلن سائقو سيارات الاسعاف في مقاطعة ويلز غربي انكلترا اضرابهم عن العمل.

ويطالب المضربون بزيادة الاجور وكان جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني قد اعلن امس الاول ان اي زيادة في الاجور ستؤدي الى زيادة في الاسعار وهذا مالايوافق عليه مطلقا

توتر سياسي واعتقالات جماعية للمسؤولين في تشاد

نجامينا – افب – سانا تم اعتقال – حسين الخالي – وزير الخارجية التشادي وسحب جواز سفره قبل ركوبه الطائرة في طريقه الى – مابوتو – للاشتراك في مؤتمر عدم الانحياز .

وذكرت – افب – ان ذلك ياتي في اعقاب التوتر الذي يسود التشاد والذي تميز باعتقال العديد من المسؤولين البارزين .

واضافت الوكالة انه تم ايضا سحب جوازات سفر وفد حكومي اوفده رئيس الوزراء في مهمة الى السودان ومصر والسعودية وتم اعتقالهم في المطار ثم اطلق سراحهم فيما بعد .

كما ذكرت انباء هنا امس الاول انه قد تم القاء القبض كذلك على – محمد صالح – رئيس مجلس الوحدة الوطنية التي تعد احد الاجهزة المؤقتة الرئيسية المسؤولة عن تحقيق المصالحة الوطنية.

هذا ولم يتفسر رئيس الوزراء التشادي امس الاول في تصريح ادلى به نبأ اعتقال – محمد صالح – وقال ان ذلك اجراء – غير شرعي – كما اشار الى ان وزير الخارجية قد تعرض لمضايقات عند اعتقاله .

حوادث عنف سياسي في بيرو

ليما – رويتر – سانا – اشتبك حوالي ستين حارسا امنيا يستخدمهم الحزبان السياسيان الرئيسيان في بيرو في معركة بالرصاص خارج البرلمان استمرت نصف ساعة .

وذكرت – رويتر – ان اعضاء البرلمان تواروا اثناء المعركة وغادروا الجمعية التاسيسية دون ان تقع اصابات .

اضرابات عمالية في ايطاليا احتجاجا على اغتيال الالوية الحمراء لمسؤول نقابي

روما – رويتر – افب – سانا – قام عمال الاتحادات النقابية الرئيسية الثلاثة في ايطاليا باضراب شامل عن العمل لمدة ساعتين امس احتجاجا على مقتل النقابي – جويدو روسا – على يد الالوية الحمراء في – جنوا – امس الاول .

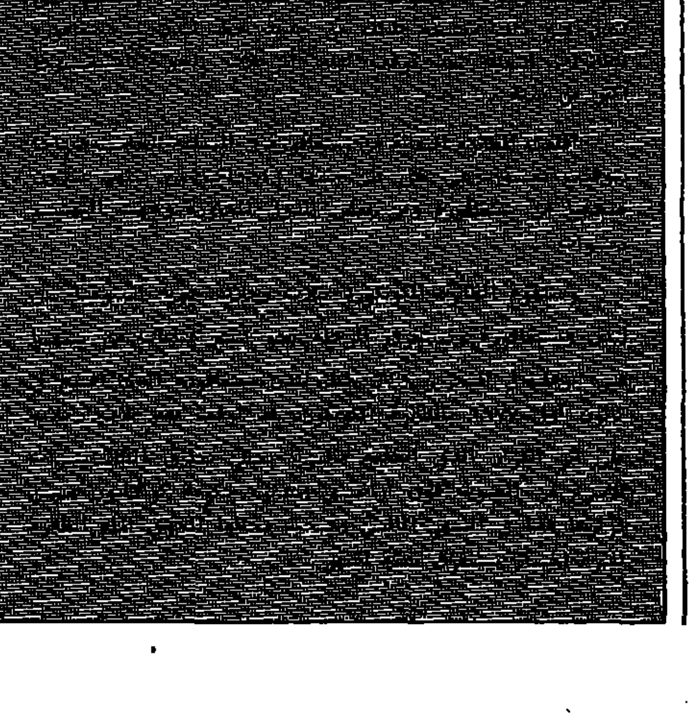
وذكرت – رويتر – ان مجهولا كان قد اتصل باحدى الصحف الصادرة في مدينة – جنوا – الايطالية وابلغها مسؤولية الالوية الحمراء عن مقتل – روسا – وهو احد العمال والمسؤول النقابي في شركة ايطالسيدر الحكومية للفولاذ في – جنوا – ..

من جهة ثانية اعربت الشرطة الايطالية عن اعتقادها بان – مقتل – روسا – ياتي ردا على تورطه بعملية – اعتقال احد زملائه النقابيين في الشركة ذاتها بتهمة علاقاته بنشاطات منظمة الالوية الحمراء في – ايطاليا – قبل عام ..

هذا وقد نفت الالوية الحمراء مسؤوليتها عن اغتيال النقابي حيث اتصل مجهول تليفونيا بوكالة الانباء الايطالية في تورينو مؤكدا انه يتحدث باسم – الالوية الحمراء – امس وقال ان المنظمة غير مسؤولة عن اغتيال – جويدو روسا – .

واضاف الشخص المجهول ايضا – ان بيانا ينفي – مسؤولية – الالوية الحمراء سيصدر للدلالة على صحة ما يقول وذكر ان نص البيان سيكتب على نفس الالة الكاتبة التي استخدمت في كتابة البيانات التي صدرت اثناء عملية اختطاف الدومورو في الربيع الماضي .

اعادة فتح الخط الجوي للكونكورد بين لندن وسنغافورة



٨٫٢ مليون دولار العجز في ميزان الحسابات الامريكي

واشنطن – افب – سانا – اكد التقرير السنوي للمستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض الذي صدر في واشنطن امس ان المعدل السنوي للعجز في ميزان حسابات الولايات المتحدة سيبلغ حوالي ٨٫٢ مليار دولار في نهاية عام ١٩٧٩ .

وتقول – افب – ان التقرير الملحق بالرسالة الاقتصادية التي عرضها الرئيس الامريكي جيمي كارتر امام الكونغرس ذكر ان عجز الحسابات الجارية في عام ١٩٧٨ سجل زيادة بلغت حوالي ١٫٧ مليار دولار بالمقارنة مع العجز عام ١٩٧٧ .

هذا ولم يذكر التقرير رقما لقيمة العجز خلال عام ١٩٧٩ واشار التقرير في الولايات المتحدة في مجال الواردات والى تدهور قيمة الدولار في مجال الصادرات .

وعلى الصعيد الداخلي اكد التقرير ان البيت الابيض يرى ضرورة ابطاء واضح في التوسع خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ الا انه اشار ان الاقتصاد الامريكي ليس مهددا باي ركود

هذا ومن التوقع ان تزيد البطالة في البلاد الى اقل من ٦ بالمائة في الوقت الحالي وقد تصل الى ٦٫٢٥ بالمائة في نهاية عام ١٩٧٩ وستظل عند هذا المستوى خلال عام ١٩٨٠ .

ويتوقع المستشارون الاقتصاديون للبيت الابيض نسبة تضخم اقل من ٧٫٥ بالمائة خلال هذا العام ومن ٦٫٤ بالمائة خلال العام القادم نتيجة برنامج مكافحة التضخم .

اعلانات

مطابقة للأصل

وقفة

لاتدفنوه مع كتبه

منة وخمسين ديوانا من الشعر لم تطبع بعد . وفراش الموت لايزال يعطي الكثير من عيون الشعر .. ذلك هو تراث الشاعر الكثير من عيون الشعر .. — بشوشا — ليرحب بعالم الموت القادم ...

— ذلك هو تراث — نديم محمد — الذي طالما اعترف له الجواهري — بالاستاذة الشعرية — ومساء . مدرسة شعرية معاصرة .. ذلك هو تراث — نديم محمد — الذي يشتري الرخيص من انواع الادوية التي يصنعها الاطباء له ..

ومع ذلك تراه سعيدا ، تراه سعيدا باثاره التي لم تطبع ، لانه كما يقول :

— اساوم على كل شيء ولا أساوم على شرف الكلمة —

— وأي شعر ذلك الذي في دواوينه ..؟

أي شعر ذلك الذي ينساب كما الغدير ، عذبا ، صافيا [illegible] لم تسمعه ، أو ترى — نديما — يرسم انفعالاته الصادقة ، فانت ، غير قادر على أن تتمثله من خلال كلمات بسيطة ... ولست بقادر على أن تتعرف على — نديم محمد — ومئة وخمسين ديوانا في القبر ..

— فكيف نعامل هذا الرجل المعطاء ..؟

انني أعرف من خلال الحديث معه ، انه صلب تجاه اخطاء الواقع ، وانه يرسم تلك الاخطاء بلغة شعرية ساحرة .. وبالتالي لايساوم على شطب أية كلمة ... واعرف أيضا أن المؤسسات الثقافية لم تعطه من التقدير مايستحق ، في حين نرى ان الذين يعيشون مجدهم الشعري لايستحقون أن ينسخوا دواوينه ... فما العمل .؟

انه السؤال المطروح بجدية على وزارة الثقافة ، واتحاد الكتاب العرب .. فهما المعنيان بتكريم — نديم محمد — واثاره في أيامه الاخيرة المعدودة ..

حيدر علي



كل شيء عن دار الكتب الوطنية «٢»

الخدمات الثقافية التي تقدمها دار الكتب الوطنية

صيانة المخطوطات تتم بوسائل بدائية

■ تناولنا في الحلقة الاولى من هذا التحقيق الثقافي .. لمحة تاريخية عن نشوء « دار الكتب الوطنية » والمتعارف عليها خطأ باسم « المكتبة الظاهرية » نسبة الى الملك الظاهر بيبرس الذي ليس له علاقة بالمكتبة المذكورة .. وكيف سميت بالظاهرية نسبة له ولولده الملك السعيد .. وقد اقتصر دور الظاهر بيبرس ان اوصى بدفنه في هذا المكان .. وكانت بداية الظاهرية مقتصرة على بناء قبة لدفن الملك الظاهر بيبرس .. ثم دفن فيها ولده بعد عام تقريبا ، وكيف تم اشادة البناء .. وحول الى مسجد ودار للحديث .. والظروف التاريخية التي رافقت الظاهرية .. حتى امتدت ايدي السوء .. والاجانب بغية سرقة المخطوطات العربية والتراث العربي بغية طمس معالم الحضارة العربية .. ودور العلماء العرب وخاصة الشيخ طاهر الجزائري ، بجمع وحفظ المخطوطات الباقية بعد عملية النهب التي تعرضت لها .

وفي هذه الحلقة نتناول واقع دار الكتب الوطنية والخدمات الثقافية التي تؤديها .

● المحرر

— وفي لقاء مع الاستاذ ماجد الذهبي مدير دار الكتب الوطنية .. وبعد الاستعراض التاريخي لقيام دار الكتب الوطنية .. اجرينا معه الحوار التالي :

— ماهي الخدمات الثقافية التي تقدمها دار الكتب الوطنية ؟.

— تقدم دار الكتب الوطنية لروادها خدمات ثقافية كثيرة .. وتيسر لهم سبل المعرفة والعلم .. وهذه الخدمات مقسمة الى قسمين .. فالقسم الاول يتناول رواد القاعة العامة والذين يأتون للمطالعة . او يحضرون كتبهم معهم .. وعددهم اليومي يتجاوز ٣٠٠ زائر وتختلف درجاتهم الثقافية ، فمنهم طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الاعدادية والثانوية .. ويمكن لاي شخص أن يحضر ويطالع أو يدرس في هذه القاعة وهي مفتوحة من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء ، اما القسم الثاني .. من الخدمات فتتناول تقديم المراجع للباحثين الذين يأتون لتحقيق الكتب أو اعداد رسالاتهم الجامعية ويشترط بهؤلاء ان يكون تحصيلهم العلمي يتجاوز الاجازة العامة .

— من المعروف أن دار الكتب الوطنية مخصصة لمطالعة الكتب الموجودة لدى الدار .. ومع ذلك تسمحون لبعض الرواد ان يحضروا كتبهم معهم .. وان يحتلوا الامكنة فقط لمراجعة دروسهم .. فهل من مهام الدار تامين قاعات مطالعة فقط ؟..

— هذا الموضوع طرح اكثر من مرة .. وخاصة من قبل مجمع اللغة العربية وكانت الاقتراحات تشير بضرورة السماح للطلاب الذين يرغبون فقط باستعادة الكتب من الدار .. وانا معك في هذا الراي ولكن علينا قبل كل شيء أن ننظر الى الدافع الذي جعل الطلاب يلجاؤون الى قاعة المطالعات في الدار .. ومن اولى هذه الاسباب ازمة السكن .. او عدم الاستقرار النفسي في بيوت ذويهم .. فهل نطردهم .. وهذا سوف ينعكس حتما على المجتمع وسوف نضر بمصالح هؤلاء الطلاب .. وفي فترة سابقة حاولنا تطبيق هذا القرار . وكانت النتيجة ان الطلاب يستعيرون الكتب ويدرسون كتبهم الخاصة . والحل النهائي لهذه المشكلة ينحصر في زيادة عدد المكتبات العامة والمراكز الثقافية وقاعات المطالعة بل اقترح اشادة قاعات مطالعة في الاحياء .. وتامين المقر الذي يمكن الطالب من متابعة دراسته ودروسه على حد سواء .

— اذا سلمنا بهذا الراي .. فما هو رأيك بالسماح لطلاب المرحلة الاعدادية وهم الغالبية باحتلال المحلات ، وبقاء طلاب الجامعة وغيرهم دون محلات ؟.

— انني مع تعميم الثقافة .. بغض النظر عن السن والمرحلة التي يدرس فيها الطالب .. رغم ماتسببه من مشكلات كثيرة .. فبعض الطلاب يقفون أمام الدار . وينتظرون فتحها ليحتلوا أماكنهم .. واذا سلمنا ان الطالب الجامعي يدرس فعليه أن يبحث عن طريقة اخرى للمطالعة ودراسة المراجع . ولكن يجب تشجيع طلاب المرحلة الاعدادية وتعليمهم على حب المطالعة ، والهدوء في القاعات ، والخضوع الى نظام الدار .. والتجربة التي تقودها الدار يجب ان تعمم و[illegible] لو أن في الدار متسعا لاستقبال طلاب المرحلة الابتدائية .

— ماهي سعة القاعات ، ومدى استيعابها الطلاب ؟.

في هذه الدار قاعتان مختلفتان ، الاولى للمطالعة تتسع لحوالي ١٨٠ طالب .. وفي هذه القاعة يأتي الرواد للتعلم وقراءة الكتب .. وقاعة ثانية خاصة بالمؤلفين والباحثين والذين يأتون لدراسة بعض المواد التي يودون الكتابة فيها .. وغالبية رواد هذه القاعة من الاشقاء العرب والاجانب .

— والكتب الموجودة في الدار ... كيف هي موزعة ، وعلى أي اساس ؟.

— لدينا في الدار مستودعات للمطبوعات ، ومستودع واحد فقط للمخطوطات .. وهذه المستودعات موزعة على النحو التالي :

أ — مستودعان للمطبوعات يضمان ٧٠ الف كتاب أحدهما قديم من طابقين وبدون مصعد ، والدرج فيه حلزوني مثل درج المئذنة وهو يسبب الاجهاد والتعب للمتناولين والاخر حديث ومن طابق واحد .. وهذه الكتب تبحث في علوم الدين والفقه والتاريخ واللغة والطب والزراعة والهندسة والجغرافيا والكيمياء والفلسفة ، ويمكن القول انها تشمل على جميع اختصاصات العلوم القديمة والحديثة على حد سواء .

ب — مستودع خاص بالدوريات فيه حوالي ٤٥ الف مجلة منها ٢٠ الف مجلة عربية و ٢٥ الف مجلة اجنبية يتم تجليدها سنويا بشكل اصولي منذ عام ١٩٥٠ . اما بالنسبة للصحف فهي غير مسلسلة وغير كاملة بسبب الظروف السياسية .. ولدينا مجموعات من الصحف قدمت هدية من المرحوم فخري البارودي ، ولكن حاليا فان الصحف تحفظ بشكل منظم ودقيق .

المخطوطات مهددة بالتلف والاحتراق

د — مستودع المخطوطات ويضم ١٢ الف مجلد وبعض هذه المجلدات تتالف من عدة كتب أو رسائل وقد تصل الى ثلاثين لذلك يمكن القول أن عدد المخطوطات يصل الى ٢٠ الف مخطوط.

— كيف يتم تامين هذه الكتب وبشكل مستمر ؟.

— ٨٠ بالمئة من هذه الكتب التي ترد الى دار الكتب هي هدايا تقدم اما من المؤلف مباشرة ، او عن طريق وزارة الاعلام التي تقدم للدار بشكل مستمر بكل مايصدر وينشر داخل القطر وخارجه وفي بعض الاحيان ترسل وزارة الاعلام اكثر من نسخة من المؤلف المطبوع حسب توصيات السيد وزير الاعلام الذي يساهم بشكل دائم في رفد دار الكتب الوطنية ، و ٢٠ بالمئة من هذه الكتب الجيدة لايمكننا شراؤها بسبب التعقيد الروتيني في دفع ثمن هذه الكتب .. وعدم وجود اعتمادات كافية لشراء مثل هذه الكتب .

— اليس لدار الكتب ميزانية خاصة بها تسمح لها بشراء الكتب والتطوير؟

— مع الاسف ان الد[illegible] مربوطة اداريا وماليا مع مجمع اللغة العربية الذي لاتتجاوز ميزانيته الاجمالية مليون ليرة سورية لاتكاد تكفي لنشر مطبوعاته والتراث ، وطبعا مثل هذه الميزانية لاتؤدي الغرض وتؤمن شراء الكتب الحديثة والجيدة .. ومع ذلك افضل مناقشة مثل هذا الموضوع مع مجمع اللغة العربية من قبلكم مباشرة .

— كيف توزعون الكتب .. وهي هي مفهرسة وعلى أي نظام ؟ .

— بالنسبة للمطبوعات مفهرسة بثلاثة جداول او فهارس .. وسابقا كان الفهرس عبارة عن سجل واستبدل اخيرا بنظام البطاقة .. فالكتب موزعة في الخزائن حسب الحجوم فمثلا تستعمل رمز — ص — للكتب ذات الحجم الصغير ورمز — و — للكتب ذات الحجم الوسط .

— ك — للكتب الكبيرة و — ق — للكتب الصغيرة جدا والتي لايتجاوز —١٠٠— صفحة ورمز — ب — الكتب المؤلفة من عدة اجزاء ولها بقية .. اي لم تنته بعد ..

وكما ذكرت فان المطبوعات مفهرسه على النحو التالي :

أ — فهرس باسماء الكتب مرتب حسب حروف الهجاء .

ج — فهرس مرتب حسب مواضيع ايضا حسب حروف الهجاء .

ب — فهرس مرتب حسب مواضيع الكتب والعلوم التي تتناولها هذه الكتب .. وفي هذا الفهرس موجز عن كل كتاب لتسهيل المعرفة .

وهذه الفهارس الثلاث مستعملة في القاعة العامة .. اما بالنسبة لقاعة الباحثين فهناك .

أ — فهرس باسماء المؤلفين مرتب حسب حروف الهجاء .

ب — فهرس مرتب حسب مواضيع الكتب بشكل مفصل ليسهل على الباحث الوصول الى مبتغاه وقد نشرت هذه الفهارس في كتاب خاص اسمه تصنيف العلوم والمعارف العربية .

— والمخطوطات .. كيف يتم تصنيفها وفهرستها :

— المخطوطات الموجودة لدى الدار .. هي من اثمن المخطوطات العربية لذلك فان لها نظام خاص في فهرستها . وتتم الفهرسة على النحو التالي :

أ — فهرس توصيفي حسب الموضوعات — طب — صيدلة — علوم — دين — الخ .. وفي هذا الفهرس يذكر نوع الخط والورق وعدد الصفحات ، والكلمات المضافة في حال وجودها والحواشي وذكر الصفحات التي اصابها التلف ، مع ذكر بيان تاريخه وامكانية استخدامه .. وهذا الفهرس هو وصفي ودقيق للغاية ، وحاليا تثبت الفهرسة بتصوير المخطوط وحفظ نسخة عنه .

ب — فهرس اخر بشكل بطاقات بحسب اسم المؤلف ، مع شرح نبذة من حياته واعماله وكتاباته .

ج — فهرس ثالث حسب عنوان الكتاب .

— كيف تحافظون على هذه المخطوطات التي تعتبر كنزا ثقافيا وحضاريا للامة العربية ؟

— قبل ان نخوض في هذا البحث ، احب ان اقول ان المكتبة .. وبالذات خلف مستودع المخطوطات يوجد فرن ومنشرة ومعامل تريكو ، وبيت النار الخاص بحمام الملك الظاهر .. ويكفي وجود مثل هذه المعامل والمحال بالقرب من المكتبة حتى تشكل خطرا عليها .. ورغم استملاك هذه العقارات واجزاء منها لصالح المكتبة منذ عام ١٩٦٣ الا انها لاتزال تعمل .. وبين الحين والاخر يغلقون هذه المحال ثم تفسح الواسطة ويؤجل الاستملاك والهدم ..

وخوفا من النيران التي تطوق دار الكتب الوطنية وخاصة مستودع المخطوطات .. وبغية الوقاية من الحريق فقد قمنا بانشاء جدار اسمنتي مسلح بسماكة مرا متر وجهزنا المستودعات بوسائل حديثة لاطفاء الحريق بشكل مباشر

ماهي الوسائل الفنية المتبعة لصيانة المخطوطات من التلف ؟.

— وسائل بدائية جدا .. تساهم في اتلاف المخطوطات بدلا من صيانتها ومنذ عامين اوفدت وزارة التعليم العالي طالبين الى رومانيا للتخصص في صيانة المخطوطات ، وبعد مدة عاد احدهما دون ان يحصل شيئا ويطلب تغيير الاختصاص لانه لم يعجبه ، ولا نزال بانتظار الموفد الاخر ونحن املين ان يساهم في حفظ هذه المخطوطات الثمينة .

— ماهي المشكلات التي تعاني منها الدار .

— النقص في كادر الموظفين ويكفي ان تعرف ان ملاك الدار ١٥ موظفا وحاليا لايوجد سوى ١١ يقومون بهذه الاعمال التي توسعت كثيرا .. وشيء اخر لابد من ذكره وهو مشكلة المواصلات فالموظف بحاجة الى اكثر من نصف ساعة للوصول الى مقر عمله من اقرب موقف للباص .. ورغم ان الموظفين يعملون اكثر من اربع ساعات يوميا لتغطية الدوام الكامل .. الا ان التعويضات قليلة جدا بل نادرة .. والمطلوب الان تعزيز الكادر ليكون بمستوى المسؤولية . ومنح الدار بعض الصلاحيات في شراء الكتب وتامين حاجتها من الكوادر لتزيد من مهامها الثقافية .

— بعد هذا التعريف بدار الكتب الوطنية ، والخدمات الثقافية التي تؤديها للمواطنين والباحثين العرب والاجانب .. سوف نجري في الحلقة القادمة لقاءات مع بعض الباحثين العرب من القطر الجزائري الشقيق وبعض رواد الدار والمسؤولين الثقافية التي تتعامل بشكل دائم مع دار الكتب الوطنية ..

عبد الرحمن الضحاك

ماجد الذهبي مدير الدار





قاعة المطالعة العامة قاعة الباحثين

مسرح

أين الحقيقة في الطريق إلى الأفلاس ؟

يخفف انتشاء واحكامه في جريمة القتل وهي اكبر الجرائم التي حرمتها الشرائع والاديان والقوانين والانظمة متى ثبت له بالدليل القاطع ان مرتكب هذه الجريمة كان واقعا في أثناء الشروع بها تحت تاثير الجنون أو الاثارة أو غياب الوعي .

واذا كان هذا هو شأن القضاء في مسالة القتل العمد افلا يحق لنا ان نتقاضى ، وأين نحن من القضاء ، عما بدر من الناقد الصديق الكريم المهذب الاستاذ حسيب كيالي وهو يحاول اطلاق رصاصه النقدي على مسرحية (طريق الى الشهرة) التي قدمها المسرح العسكري ضمن عروضه لهذا الموسم .

قرات مقالة الاستاذ الكبير جدا في جريدة البعث العدد ٤٨٧٨ تاريخ ١٨-١-١٩٧٩ اكثر من مرة وكنت في كل واحدة اخلص الى ذات النتيجة وهي بان ناقدنا الكبير لا يزال بالف خير ورجاحة عقل !!

١ — ابتدا الاستاذ كيالي نقده بالعودة الى مسرحية (بلا وجه) التي عرضها المسرح العسكري في الشهر السادس من عام ١٩٧٨ موجها النقد الى المخرج والممثلين والديكور وحتى المؤلف البلغاري ثم ينتج من هذا النقد مدعيا بان الناس ابتعدوا عن المسرحية وان كوة بيع البطاقات اقفرت من الزبائن وعزا ذلك الى التنحي الذي واكب المسرح العسكري الكبير جدا جدا نسي او تناسى ان هذه المسرحية اعدت بامكانات المسرح المتواضعة واقتصرت عروضها مجانا على القطاع العسكري وكذلك على المدنيين . ولن ننسى ابدا موعده بعد أن نشر شتائمه على هذه المسرحية . فقد كان موقف النادم المتلر الذي يطلب عدم المؤاخذة عما بدر منه في نقد غير موضوعي وبعيد كل البعد عن الواقع والحقائق .

٢ — يتابع الحسيب نقده ليس على المسرح العسكري فقط بل وعلى التحسن الذي واكب مسيرة هذا المسرح حيث تكلم عن الحريق الذي شب فيه نتيجة احتكاك شريط كهربائي . واحب ان اوضح للكبير بان هذا الحريق لم يشب من حرارة التمثيل والمهمة وانما فعلا نتيجة شرارة كهربائية ام انه يريد الكلام ، فقط ، على حساب الحقائق .. ؟ لقد تابعت فرقة المسرح العسكري استعداداتها برغم الظروف الصعبة التي مر بها المسرح وحققت عملين كانا ، بشهادة الجميع ، متقدمين على غالبية العروض التي قدمت حتى الان .

٣ — ولا يكتفي بذلك بل يعطي لنفسه الحق بالكلام باسم مخرج المسرحية والمخرجين في القطر وباسم قادة الوحدات ايضا ، ويصف الاقبال على هذه المسرحية بانه قليل نتيجة الاعتذار عن حضورها .. وأن المردود المادي شبه معدوم . ولو انه يعلم بان عدد الحضور من العسكريين بلغ في الحفلات الثلاثين التي قدمت عشرة آلاف مشاهد وان عدد الحضور من مختلف القطاعات الاخرى بلغ ثلاثة الاف مشاهد .. لسكت عن الكلام غير المباح .

حبذا لو تضمن نقد الاستاذ حسيب نقاطا بناءة عن السلبيات التي ظهرت في المسرحية لتلافيها مستقبلا وعن الايجابيات لتطويرها والاستفادة منها وتعميمها . لكنه اراد ما اراد .. وحتى تنفرج الامور لديه تتمنى له سهرة حلوة مليئة بالمتعة والثقافة في احدى المسرحيات المفضلة لديه في مسارح القطاع الخاص .. والله من وراء القصد .

■ **فاروق الحامد**

سينما

الرأسمالية الدولية وراء غزو السينما التجارية للعالم الثالث







● — كتبت فريدة عياري في جون افريك العدد ٩٤٢ ما يأتي :

■ — منذ عام ١٩٦١ صحيفة (فاريتي) المختصة بالمحترفين السينمائيين في هوليوود قالت ان (الوقت قد جاء لغرب سوق الانتاج السينمائي المحلي في بلدان العالم الثالث عموما وفي القارة الافريقية على الخصوص) وهذا يعني أن ثمة غزو تم التخطيط له وبدا تنفيذه منذ ذلك التاريخ.

— ففي كل عام ما لا يقل عن —١٢٠٠— فيلم من النوع التجاري الرخيص يتم توزيعها في القارة الافريقية وحدها ومصدرها هوليوود وسينا سيتا وهونغ — كونغ وهذا التوزيع يتم عن طريق شركتين تسيطران على السوق:

— الامريكية ((ميبا)) في المغرب وبلدان افريقية الناطقة بالانكليزية — والفرنسية ((سوباسيا)) في بلدان افريقية ذات الثقافة الفرنسية .

— الاتحاد العام السينمائي (وهو شركة فرنسية قديمة تابعة للدولة) اصبح منذ عام ١٩٧٢ مالكا للتجمع الذي يستثمر المنطقة البارسية وهو كناية عن خمسين صالة كاملة بجميع مرفقاتها ومخزون مؤلف من — ٣٠٠٠ — فيلم واتفاقيات توزيع على ٢٢٥ صالة وهذا يعني احتكار الاتحاد المذكور للبرمجة السينمائية في جميع بلدان افريقية ذات الثقافة الفرنسية .

— في ٩٠٪ من الحالات ((سوباسيا)) تحقق مشتريات للحقوق بمعنى أن منتج الفيلم لا يستطيع استرجاع شيء من المحصلات ما دام نصفها بالكامل يذهب للدولة على شكل رسوم أو ضرائب والنصف الاخر يذهب ٨٠٪ منه للموزع والعشرون بالمئة الباقية تذهب الى المستثمر .. وما دامت ((سوباسيا)) هي الموزع والمستثمر في ان واحد فالمحصلات كلها تعود اليها .

— السلطات العامة الفرنسية وارباب صناعة السينما وجدوا طريقة ((ماهرة)) مطمئنة للجميع : — التعامل بين دولة ودولة بحيث أصبحت الحكومة الفرنسية مشاركة مباشرة واعتبارا من ٢٩ كانون الثاني الجاري يتولى الكونسورتيوم السينمائي الافريقي عمليات التوزيع على حسابه والدول العضوة في الكونسرتيوم (بنين — كامرون — ساحل العاج — غابون — فولتا العليا — مالي — النيجر — وتوغو) هي المالكة لاكثرية الرأسمال . وهذا يعني تحسين شروط استغلال السوق ورفع مستوى صالات العرض ووسائل العمل والادارة .

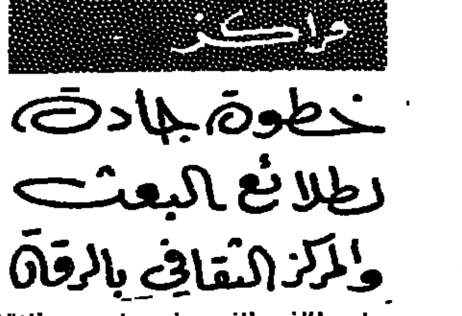
— بالمقابل وكما لاحظ طاهر شريعة مؤلف ((شاشة رخاء ام شاشة تحرير في افريقية ؟)) فالكونسورتيوم الجديد هذا سوف يعمم ديماغوجية تستقطب معظم السينمائيين الافارقة ممن لا يهمهم اكثر من رؤية افلامهم تعرض على الشاشة !

— ومحصلات الافلام الامريكية والاجنبية الاخرى لن يتم دمجها مع الانتاج لذلك فان اعضاء ((اوكام)) سيجتمعون في نهاية كانون الثاني في ((واغادوغو)) وبؤسسون كونسورتيوم اخر لانتاج الافلام دون ان تدخل محصلات التوزيع في تمويله . ولن يطول به الزمن حتى يغلق ابوابه بسبب عدم وجود رساميل الشم اللازمة .

— والشركة السنغالية للانتاج السينمائي ((سونانسي)) مهددة اليوم بنفس المصير .

ترجمة : منصور أبو الحسن

مراكز



خطوة جادة لطلائع البعث والمركز الثقافي بالرقة

في الملف الذي فتحناه عن الثقافة في درعا ، وتذرع المسؤولون هناك بان الطلائع ، هم سبب في عدم قيام المركز الثقافي بنشاطه على الوجه الاكمل . وبان المبنى هو السبب في ذلك .. الخ ما هنالك من حجج وتبريرات للقصور الثقافي في المحافظة .

لكن في الرقة الامر مختلف ، فبدلا من القاء اللوم واحدا على الاخر ، جرى تنسيق ، ابتدا يعطي ثماره بشكل جيد ، ما بين المركز الثقافي ، وفرع طلائع البعث . وذلك من اجل تحقيق فعل اقوى في العطاء بالنسبة للاطفال . وبهذا سجل كل من المركز الثقافي ، وفرع الطلائع ، خطوة متقدمة في دنيا الثقافة .

خصص المركز غرفة خاصة مجهزة بكل احتياجات الطفل . وبمجموعة لاباس بها من الكتب والمجلات التي يمكن أن يستفيد منها الطفل . وبالمقابل فان فرع الطلائع قد فرز مشرفا ، يقوم بالاشراف على سير المطالعة ، وارشاد الاطفال الى ما يهمهم من المعارف ، والعلوم .





هذا من جانب .. ومن جانب اخر فان المركز الثقافي قد امن مكانا لعرض الافلام ، مع الة عرض — ١٦ ملم — ، وجهز المكان بالمقاعد وما الى ذلك من احتياجات عرض الفلم بينما قام فرع الطلائع بتامين الافلام الموجهة للاطفال ، ووضع برنامج خاص لعرض هذه الافلام ، بالشكل الذي سمح لاطفال المدينة جميعا ، بمشاهدة هذه الافلام ، والاستفادة منها بالشكل الجيد .

تلك هي باختصار ابرز علامات التنسيق بين المركز الثقافي العربي بالرقة ، وبين فرع طلائع البعث هناك ، وهي خطوة جيدة بلاشك ، بل انها خطوة رائدة بحق ، ومن هنا تاتي دعوتنا — ولا اقول مطالبتنا لان الكثير مما نطلبه لايجد الاذان الصاغية — للمراكز الثقافية في القطر ، ولفروع طلائع البعث في المحافظات ، ان تحذو حذو المركز الثقافي وطلائع البعث في الرقة ، وتنسق فيما بينها ، من اجل خدمة الطفل ، ورعايته ثقافيا ، خاصة واننا نحتفل هذا العام بالعام الدولي للطفل — ولا شك اننا نتفق جميعا على ان الجانب الثقافي جانب هام في تربية الطفل .. انها دعوة نتمنى ان تلقى صداها ، وان تتحول الكلام النظري الى فعل ، والى واقع نراه .. انها دعوة لها مبرراتها ، ولها شواهد تؤكد انها لن تفشل بالتأكيد .

● **عمار**

نذير اسماعيل
طارق الشريف وصفية

لقد ادى النقد دورا كان في بعض نواحيه ممارسة تحطيمية لامكانيات فنان ما وذلك بالمبالغة الشديدة في الالحاح على اسلوبه ومدح طرحه .. ولا يمكن ان القول بان هذا كان يحدث بسوءنية من الطرفين والنوايا الحسنة لاتكفي.

وما دمت في صدد معرض الفنان نذير اسماعيل المقام في المركز الثقافي الفرنسي بدمشق فان ما ذكرته سيكون مدخلا جيدا لتجربة هذا الفنان الذي اخذ حيزا كبيرا من التغطية الاعلامية من خلال الكتابة النقدية عنـه .. وساحاول ربط مجمل انتاجه للوصول الى تحديد اطر لعطائه الفني منذ بداية السبعينات وحتى الان .

لقد كتب الناقد ((خليل صفية)) مقالات مطولة حول تجارب الفنان المختلفة كان اخرها مقدمة لدليل معرضه الحالي يقول فيها : ((على الرغم من ان كلمة – مفاجاة – اصبحت مستهلكة في عالمنا النقدي وغير موجود في معارضنا ، فهي تشكل دائما الدهشة الاولى للمتلقي المتتبع لتجربة نذير التشكيلية)) ويضيف الزميل صفية :

((نذير يدهشنا وفي كل معرض من حيث اصراره على تقديم الجديد الذي يصنع)) .. وقد كتب الناقد طارق الشريف ايضا مقالات عديدة يركز فيها على خصوصية الطرح عند نذير ، بل وتميزه واصالته وتفرده الى حد القول في مقدمة دليل المعرض نفسه ايضا : ((ان المشكلة الذاتية التي يعاني منها الشخص ضمن اللوحة هي من السعة والشمول بحيث اصبحت تشمل الانسانية بمجموعها)) ..ويصل في الاخير بان الفنان نذير يقدم دراما الحياة الانسانية .. بل ملحمة الانسان ..

– ١ –

ولكن لي رؤية نقدية خاصة اخالف فيها راي الزملاء النقاد في تقييمهم المتحمس لتجربة الفنان نذير اسماعيل وما ذكري لارائهم الا للنفاذ الى ناحية هامة في علاقة الفن بالنقد وخاصة في تجارب الفنانين الشباب الذين يرون في النقد سيفا يمكن ان يقطع راس اي رافض او متمرد .. وان ما يعجب النقاد هو الفن الصحيح .. ولـذا عليهم ان يرسموا ما يروه النقاد صحيحا .. ويذكر (فلانجان) في كتابه (حول الفن الحديث) بان الطفل ينتهي كفنان عندما يبدا في رسم ما يرضي الاخرين .. وهذا ينطبق الى حد كبير على اي فنان مهما كان عمره على الاطلاق ...

لقد سبق لي ايضا ان ابديت اراء ايجابية في اعمال الفنان نذير .. اكثر من مرة .. ولكن الصورة الان قد اختلفت .. واعماله بدات تدخل منحى اخر .. يفقدها ذلك التعاطف مع طرحه .. ورغم انني اشرت في معرض سابق له على استفادته المباشرة من مصدر معين .. فانني اجد نفسي وضمن موضوعية يجب ان اتمسك بها .. بانني باتنكر لكل ما كتبته.. واعتبر نفسي قد ركزت في فترة ما على ايجابيات الفنان فقط .. حتى لحظة اقامة معرضه الحالي الذي كشف ما يلي :

١ – اختلف مع راي الزملاء النقاد بان اسلوب الفنان نذير المركب من تجريدية كهيكل في بعض اعماله وتعبيرية تتوس بين الطفولية والبدائية في معظم اعماله .. قادر على حمل مضامين انسانية عميقة .. واري بان ذلك محاولة لالصاق تلك المضامين ليس على صعيد الشكل فقط بل على صعيد المضمون ايضا .. اما كيف ؟

الفنان تعبيري من خلال الجزئيات (الاشخاص – توزيع التونات .. الخ) وسناتي الى هذه الجزئيات بالتفصيل.. والتجريد يظهر باعتماده على المسطحات الهندسية التي تنتمي الى الفن البصري الذي هو تجريدي في الاصل والذي يصبح اطارا خارجيا بل هيكلا للعمل عنده والسؤال الان هو :

هل الاسلوب المركب من تجريدية وتعبيرية خاصة الى ترتبط بالمفهوم التقدمي في الفن ؟ ان هذا الاتجاه والاتجاهات المتقاربة الاخرى هي اتجاهات غربية صرفة .. اي تنتمي للعالم الراسمالي وهي تقف موقف العاجز امام الحياة ولا تؤمن بالصراع ولذا فالموقف المطروح استسلامي دون اظهار الشريحة المسحوقة .. وهكذا لايمكن تبيان هوية الشخص المرسوم او طبقته .. فالجهة المستقلة غيبية قدرية غير محددة وبمعنى اخر تصل الى حالة عدمية وجودية تحمل الكثير من الفوضى. فهي تعبير عن حالة انسحاق فردية لا تاخذ جملة معطيات ومفارقات بعين الاعتبار..

– ٢ –

واذا كان ما افهمه من اسلوب فناننا ما ذكرت .. فان الدخول في الخصوصية التشكيلية عند الفنان ستقودنا حتما الى البحث عن جذور العمل الفني عنده :

ان دراسة اعمال الفنان بهدوء – بعيدا عن التحمس من قبل الزملاء واعتبار اعماله متفردة ومتميزة – ستقودنا الى جملة من التاثيرات الواضحة التي تتسم بها اعماله ... وسافترض سلفا بان الفنان في مجمل اعماله يستفيد وبشكل واضح تماما الى حد الذوبان من معطيات فنية غربية عنا ولا تنتمي الى التراث او الاصول التقليدية وغير التقليدية في فننا ولا يحمل الشكل او المضمون صفة محلية تستفيد من سمات الوجوه او الارض او التاريخ .. فهو يرسم ما يعلم وليس ما يرى .. ويمكن ان احدد ذلك ضمن النقاط التالية :

١ – الفنان يستفيد من فن الاطفال وبطريقة مباشرة .. ليس من خلال معايشة لوحات لاطفال محليين بل من خلال كتب تنشر رسومات للاطفال (كتاب المعرفة من خلال الفن لهربرت ريد او كما هو مترجم الى العربية باسم تربية الذوق الفني – كتب الدكتور البسيوني المختص في دراسات الاطفال).. لقد استفاد فنانون كبار من فن الاطفال حتى ذهب بيكاسو الى حد القول (عندما استطيع ان ارسم كطفل.. ابقى فنانا كبيرا) .. ولكن كل الكبار الذين رسموا تحت تاثير فن الاطفال قاموا بتحليل عميق لهذا الفن واعطوا فنا خالصا وذاتيا ولم يقوموا بتقليد مباشر كما فعل فناننا (ننشر مع المقال اعمالا للفنان مع مصادر اعماله) .

٢ – الفنان يستفيد من فن عصر الكهوف (التاميرا) ليس من حيث توزيع العناصر فحسب بل من حيث الشكل ايضا الى حد المطابقة ... في الشكل والمضمون معا ، ولعل في فن الكهوف (التاميرا) ليس من حيث وضع القي يمائل وشاقولي ومقلوب وضمن فراغ .. وهذا ما اخذه فناننا ايضا (تثبت هنا التوزيع المطابق وشكل الحيوان الذي اخذه من رسم الاطفال) .. واسجل هنا ملاحظة بان الصورة المنشورة لعمل الفنان ترجع الى عام ١٩٧٧ .. حيث يمزج الانسان بالحيوان .. اما في عملين له في المعرض الحالي فهو يصل الى مطابقة اكثر بحذف الانسان ايضا .. ولم اتمكن من الحصول على صورة فوتوغرافية .

٣ – الفنان يقوم بعملية تركيبية في بناء اللوحة .. وهذه التركيبية عنده تخضع الى مصدرين ، المصدر الاول ماخوذ من الاوب ارت فتقسيم العمل الى مربعات عديدة تفصل بينها اشرطة بيضاء هي فكرة ماخوذة من الفنان هرمان غريد الذي يستعمل خداعا بصريا يشعرك ان بين نقاط تلاقي الاشرطة البيضاء دوائر سوداء . وقد اضاف الفنان نذير الى المساحات السوداء اشكاله المعروفة لبورتريهات غير محددة الملامح ماخوذة اغلبها من رسومات للاخرين نثبتها مع الصور المنشورة (السهم يشير بشكل واضح بان الشكل ماخوذ من رؤوس من ووندينا من شمال غربي استراليا، ومنشورة في كتاب الفن تاويله وسبيله منشورات وزارة الثقافة ص ٩٢) وهذا .. كان المصدر الثاني.. واضافة الصور في الاساس هو فكرة كثير من الفنانين وخاصة ساول باس (ننشر له صورة ايضا) .

٤ – لقد اوجزنا في النقاط الثلاثة السابقة ما يتعلق بالشكل عند الفنان وتاثير ذلك على المضمون ...وفي هذه الفقرة سنتناول التقنية التي يستعملها الفنان :

ان التقنية التي يستعملها فناننا والتي ادهشت الزملاء النقاد منذ بداية السبعينات .. لا تعتبر تقنية بالمفهوم النقدي لانها تاتي من طبيعة المادة (الحبر الصيني – اللاقي – الروترينغ) وتتلخص في المقدرة التمييعية الهائلة لهذه المواد الثلاث عند تحليلها في الماء.. اذ انها تنتشر بطريقة عجيبة في خلايا الماء المنتشر على الكرتون .. ولها امكانية شديدة التاثير في التمدد والشفافية والحصول على التونات.. ولا يحتاج الفرد الى تجارب عديدة للحصول على تاثيرات مماثلة .. اذ ان التقنية تنبع من ذاتها ..

اما الدهشة في طابع العمل فانها ترجع الى طبيعة المادة واستعمال الرابيدو والهاشوريتر كما قلت ضمن ما نسميه في النقد (رندرينغ او دىلاينيشن) اي الاظهار او الاخراج المعماري وتجارب طلاب كلية الفنون او العمارة تزخر بهذه الظاهرة التي لاتحمل قيمة فنية على الاطلاق بل تظهر الشكل الذي يحاول الفنان التركيز عليه اي انه شيء يتعلق بالمتمم ..

٥ – ان الحديث عن التفرد – ان الناقد يحاسب على كل شيء والجاهل لا يحاسب على خطئه – امر يثير في نفسي التساؤل .. هل التفرد ظاهرة ايجابية واذا لم يكن كذلك .. فمتى يكون ظاهرة ايجابية ..؟ ان الواقعية الاشتراكية مثلا وخلال اكثر من سبعين عاما حافظت على منهج واحد واساليب متقاربة .. اما التفرد فهو ظاهرة غربية نبحث الصرعة وذو وظيفة تصريفية تسويقية .. والا كيف سنقيم اعمال (سافيتسكي – ايفانوف – كورزيف – صلاحوف – بوبكوف – نابونسكايا – لاكتيونوف وغيرهم) ولايحمل اي منهم تفردا واضحا بل بجمعهم اسلوب واحد باختلاف المستويات .. ومع ذلك قدموا مواضيع تدافع عن الانسان وتدعو الى الحياة.. وتحمل مضامين ثورية لا مثيل لها في التاريخ .. وانساءل ماذا افادت الانسانية زعبرات فونتانا وانطونيو سورا وسام فرنسيس .. ضمن تفردهم لقد شوهوا الانسان والحضارة ... ولنتصور الاجيال القادمة تتطلع الى شخوطات لا معنى لها على انها تمثل حضارة القرن العشرين .

ورغم ذلك كله فان الفنان نذير اسماعيل لا يحمل اي تفرد على الاطلاق – وكما اثبتنا – بل هي مجموعة استعارات مكنية من هنا وهناك .. حتى ان المزج بين الادب والتعبيرية قدمه كثيرون جدا من فناني الدرجة الثالثة في ايطاليا لجيوسيبي دوجيري مثلا ..

اذا ومن وجهة نظر نقدية ..لاتوجد في اعماله اي تفرد .. وظاهرة التفرد عنده تنحصر في انه بدلا من ان يستفيد او يتاثر من فن محلي.. فانه يتاثر بفن وافد .. ولا ارى في ذلك الا البحث عن مصدر غير معروف .

.. ولنحدد الان بدقة بعد تحليلنا لجذور العمل الفني عنده .. ولندخل في بنية اللوحة ولكن باختصار شديد :

١ – ان اي مراقبة لانتاج الفنان منذ عام ١٩٧٢ الذي يمكن اعتباره البداية الجديدة للفنان وحتى الان .. سنجد بانه غير متمكن على الاطلاق من الرسم تشريحيا اي انه انتقل الى مرحلة تحطيم الشكل منذ البداية (مواليد عام ١٩٤٨) ودون رجوع او فهم او دراسة للعلاقات الطبيعية والاجتماعية والتاريخية للاشكال ..

٢ – اغلب اعمال الفنان هي بالابيض والاسود ونرى هنا اخفاقا واضحا في التحكم بتوناته .. وعندما يقدم عملا ملونا في معرضه الحالي نجد الاخفاق واضحا ، ويلجا الى اللون الواحد ايضا ومن وجهة نظر نقدية ارى بان الابيض والاسود لغة السكتش في العمل الفني .

٣ – ان (١+٢) يعني بان الفنان لا يملك الرسم ولا يملك غير الاسود كلون .. ويبقى الدلالة التعبيرية التي ذهب اليها مالرو (الفن = الرسم+ دلالة تعبيرية) وكما اوضحنا بان التعبير ياتي من الرسم المعبر والالوان المعبرة وليس من الصاق مضمون فضائي محمل بالرموز على طريقة كليلة ودمنة.. ينقصه الوضوح ونحيط به هلاميات ولم يعد العصر الذي نحن فيه والقيم الاخلاقية التي نحملها .. يقبل على الاطلاق ان نجعل من الطير وابن اوى طريقة للتعبير عن افكارنا ..

٤ – ان (١+٢+٣) ضمن الفقرات المذكورة جعلت الفنان يكرر اشكاله بل وحتى التكوين وعندما حاول التغيير وقع في اشكالات فنية صارخة فقط جمع بين نقيضين (الاوب) الصارم المحسوب بهندسية عقلانية والتعبيرية الاوتوماتيكية التي تعتمد على الصدفة فحسب .. وهكذا نجد بان شخوصه تحمل غريزة (الساتانوس) اي غريزة الموت .. تدافع عنها ولذا فهي تحرضنا الى الاستسلام والرضوخ الى الغيبيات .

٥ – بقي فنه يتراوح في نمطية معينة تؤدي الى باب مسدود ... بسبب امكانيات الفنان نفسه .. وحتى عندما حاول الاستفادة من تجربة (جين دافيس في عمل لوحة فقط عبارة عن خطوط شاقولية متوازية) فانه اخفق في تركيبته وتوصل الى عمل اعلاني غير مقبول المستوى .

٦ – ضمن (١+٢+٣+٤+٥) يمكن القول بان عمله فقط اخراج واظهار ذلك بالمفهوم الفني .. وهنا اتساءل كيف يمكن ان يحقق اخراجا ما وظيفته بغياب المثل والاضاءة والنص ... والادوات الفنية .

٧ – مفردات الفنان قليلة جدا ومن قاموس فن الاطفال فقط الطير – الدواجن – الشجرة – الاسماك – الفواكه – الانسان المكرر .) .. وهي مفردات مكررة برتابة في معظم الاعمال .

● واخيرا ●

واخيرا لم اجد ما وجده الاستاذان الناقدان (شريف وصفية) في اعمال الفنان نذير واعتقد بانه مبالغ فيه ما قاله الناقد صفية بان اعمال الفنان فيها (العمق والشمولية والاستمرارية) او الشريف (المساحة من السعة والشمول بحيث اصبحت تشمل الانسانية بمجموعها) .. واذا كانت هذه الكلمات هي مقبرة لاي فنان.. فانني اتساءل ماذا ترك الناقدان لفان غوغ والكيالي وزيته الالماني الديمقراطي

اننا لا نحتاج الى لوحات تدور حول .. بل تحلل وتخترق وتصفع فعلا .. وتقف مع الانسان .. وتفهم من قبل الاشخاص البسطاء الذي يجب ان ترسم من اجلهم .. اننا نحتاج الى فن واقعي تقدمي .. يقف مع الحياة.. ولا يقف ضدها .. فن ينبع من هذه الارض .. لا الذي يجد في المساحيق الوافدة .. وتوشيه التجميلية .. نحتاج الى فن ذاتي ينبع من الاعماق .. يلون بالدم.. من اجل مستقبل افضل للانسان .. اننا نحتاج الى فن نستطيع الدفاع عنه مهما كلف الثمن ..لانه يدافع عنا .. يدافع عن الانسان .

● صلاح الدين محمد



لوحة للفنان نذير اسماعيل من معرضه الحالي

«الثورة» وأدب الشباب

كرنفالات فاتحة للمرأة الوحيدة

– ١ –

قبله للبحر .
قبلة « للارا » وقبلة « لاسيا »
المحطة فينا كالموت .
هكذا نبدا صباحاتنا المعتادة بالنشيد
والكابة ..
فيا صديقتي التي تنام على اطراف ليل القلب
المذبوح بالاناشيد . والموسيقى
ما الذي يجري في عدد الليلة بالذات !!
انهم يطلقون النار على الخيول وهي تفر
في الصباحات الثقيلة نحو السفوح المشتعلة
بالصهيل . والركض ..
فلماذا لا تاتي الان !!
حيث القلب الواهن يتاهب لاستقبال
الطعنة . التي لاندري من اين : ستاتي !
فتعالي اذن في هذي الساعات الموحشة
نتقاسم كل مسرات القلب الكاذبة ..
موتنا . واحزاننا الواسعة .
تعالي نبكي تحت « اسيا » المحطة فينا
كالقبلة . والموت .

– ٢ –

في المرات الضيقة ،.
يقف رجال متخفون ، يشيرون
نحو النوافذ التي يشتعل فيها الضوء ،
والموسيقى
بعد منتصف الليل ، ويمضون !.
فيا ايتها المراة النائمة على طرف القبلة
والحلم :
حاذري الصباحات المفاجئة التي تقودك
نحو النوافذ المشبوهة ..
فالمذبحة التي ابتدأت على اطراف الغابة
لم تنته بعد .

– ٣ –

تنحدر ((احلام)) باحزانها
من اطراف الليل الموحش ، الى سواحل
قلبي المنزوع كاغلفة البطاقات
عن وجه ((لارا)) المحطم ..
في المساء الذي ياتي ، تكتشف ان الارض
مجموعة من المساحات اليابسة ، والخطوط
المنزوعة عن القلب .
فتصرخ مذعورة : ((آه ياوطني)) ،
ثم تفر الى قلبي حزينة ، ومجنونة

– ٤ –

تماما كما تتذكر الان :
الاشجار العالية بعد منتصف الليل
النافذة المحطمة . الشظايا
وخطوط الدم المتعرجة .
ووجيان يتلمسان باصابع دامية
حدود الغابة المحروقة .
تماما ..
انها الصورة المرسومة لرجل . وامراة
يعيشان احتمالات الموت المفاجئة
في هذا القبو الفارغ
من العالم

■ مفيد نجم .



الذي تحول إلى غيمة

– ١ –

مع سويعات الفجر الاولى ، كانت وقع خطاه تدق اذنها ، تدخل غرفتها ، تتقلب في السرير ، وقع الخطا تقترب اكثر ، قلبها يدق بعنف ، الخطوة قوية منغمة ، كل ما في الغرفة يتراقص ، السرير يموج تحتها تشد اليها الغطاء ، وتغمض عينيها ريثما توقظها اشعة الشمس المتسربة من النافذة .

– ٢ –

في اليوم التالي ، كان شيئا خفيا دخل اعصابها، طرد منها النوم رفعت راسها عن الوسادة قليلا ، اعادت الى مخيلتها تلك النغمة المحببة قامت الى النافذة ، فتحتها ، وجلست في السرير .

وقع الخطا يقترب رويدا رويدا ، ترتعش ويخفق قلبها بشدة ، بحركة لاشعورية ، تقترب من النافذة ، تقف ، تتردد قليلا ، وتعود الى سريرها ، بينما تقترب الخطا من النافذة ، ثم تبتعد قليلا ، وباذنيها الصدى ، ممزوجا بصوت ابي حامد الحلاب ينادي : حليب،حليب. تلتف بالغطاء جيدا ، تحاول ان تغمض عينيها ، النوم يهرب منها ، والاشياء من حولها تاخذ بعدا جديدا،وبقيت كل هذا اليوم مترقبة متلهفة ، والحلم يتراقص في اعصابهـا .

– ٣ –

في اليوم التالي تستيقظ مبكرة ، [illegible] الصمت كي يصغي معها ، وقع الخطا يقترب ، تنهض مسرعة ، تمسك قبضة النافذة، قلبها تزداد خفقانا ، تفتحها ، وتطل على الطريق .

كان قد رفع اكمام سترته الى ما فوق المرفقين ، وراسه مرفوعة الى اعلى ، وهو يضرب الارض بسطاره الكبير . يخرج صوتها متلعثما :

– ان ... ت . الصوت لا يفارق حنجرتها ،تصرخ من جديد .

– انت يا عسكري .

– نعم انني اكلمك ، ما اسمك ؟

يقف وقفة ثابتة كانه يقف امام ضابط كبير .

– اتكلمينني ..

– اسمي احمد . ولما تسالين ؟

– انت كل يوم تاتي من هنا ، اليس لك غير هذا الطريق ؟

– انه طريقي الوحيد .

– الا تسالني عن اسمي ؟

– اجل ..

– اسمي عائدة .

– ٤ –

في ٧ تشرين الاول عام ١٩٧٣ . الطائرات الاسرائيلية تقصف الاهداف المدنية في دمشق ، ونسورنا البواسل يتصدون لها ، الشعب من فوق اسطحة المنازل ، يندد بالغارات الوحشية ، ويصفق لنسورنا الشجعان ،زغاريد النساء تمتزج بهدير الطائرات ، وكان من بين البيوت التي قصفت بيت عائدة ، وبعدها جلست على حافة الطريق تنتظر احمد انتظرت طويلا ولم يات . وفي احد الايام قرات في مجلة الجندي من احمد الى عائدة لقد انتقمت منهم .. فصرت غيمة زرقاء في سماء الوطن عندما هطلت دموعها حتى لامست شعيها الراجفتين .

محمد وحيد علي

ردود للأصدقاء

● الصديق محمد صالح . دمشق قصتك – حب – كانت جديرة بالنشر لولا بعض الاخطاء اللغوية والنحوية ، ولولا كتابتك على وجهي الصحفة ، نتمنى ان نتجاوز تلك المسالة ، ونراعي قواعد النحو واللغة في المرات القادمة . واهلا بك صديقا لادب الشباب .

● الصديق سليم هيلون – جديدة عرطوز – خاطرتك التي ارسلتها لنا غير صالحة للنشر لاسباب كثيرة منها على سبيل الذكر لا الحصر الاخطاء الاملائية والافكار التي عولجت بسطحية لايمكن التغاضي عنها ، عوضا عن انك التزمت بقافية اجبرتك على كتابة ماليست بحاجة له ، والقافية بالمناسبة ليست مطلوبة وبالضرورة في الخاطرة نتمنى ان تحاول ثانية واهلا بك صديقا لندوتنا .

● الصديق حسن الخليل – القامشلي قصيدتك – مرثية – من القصائد الجميلة فعلا تميزت بصدق العاطفة ، ورهافة الحس والممكن من ناحية اللغة والعروض ايضا ، ولكن الا ترى ياصديقي ان المناسبة قد فات اوانها ؟

نتمنى بصدق ان تراسلنا باستمرار ونمدنا بنتاجك الشعري الوطني والقومي منه بشكل خاص واهلا بك صديقا لادب الشباب .

● الصديق عيسى بعجانو جامعة تشرين – اللاانقية قصتك – الموقد – محاولة جريئة لطرح مشكلة اجتماعية محلية وانسانية وفيها من المقومات الادبية القصصية مايؤهلها فعلا للنشر ، لولا دخولك في تفصيلات يومية لاشخاص الرواية لاتخدم القصة وسياقها العام نتمنى ان تحاول ثانية واهلا بك صديقا لادب الشباب .

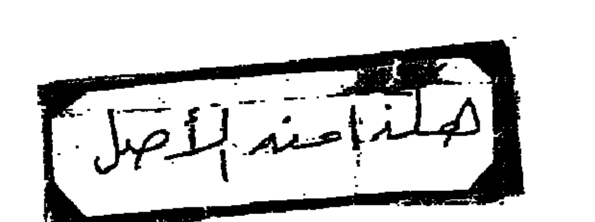
● الصديق نديم نجار محاولتك الشعرية في – قرابين حب لمجد الطفولة – محاولة اولى ، نتمنى ان تحاول ثانية وتراسلنا باستمرار وهانحن نختار منها مقطعا :

الزمن المجنون رافع عصاه
يتبعني من عالم العالم
فاحمي بمجدك
لكل ناسك الله .

● الصديق رضوان طرطوس يرجى الكتابة على وجه واحد من كل صفحة واهلا بك صديقا لادب الشباب .

● الاخت الصديقة نوال ابراهيم قصتك – الوجه الاخر – مع انها تنم عن محاولة قصصية جديدة، تعتمد التحليل النفسي لبطلة القصة الا ان الاحداث اليومية العاديه قد استغرقت العمل ، اكثر مما استغرقه التحليل عوضا عن بعض الاخطاء النحوية واللغويه ، التي لايمكن التغاضي عنها ونذكرك يااخت نوال ان الالمام بقواعد الصرف ، والنحو واللغة العربية الام ، هي من المقومات الاساسية لكتابة اي عمل ادبي شعري او قصصي او خاطرة نرجو مراعاة ذلك في المستقبل واهلا بك صديقة لندوة ادب الشباب .

● الصديق الذي ارسل لنا قصة من القامشلي بدون اسم : ان استعمال لغة غير اللغة العربية في بعض مقاطعك ، ولانها لغة غير مفهومة من قبل الاكثرية الساحقة من ابناء وطننا العربي ، لم ينح لنا الالمام الكامل بحوادث القصة يرجى الكتابة باللغة العربية الفصحى في المرات القادمة واهلا بك صديقا لادب الشباب .



اسبوع مكافحة السرطان الثالث يفتتح في دمشق غداً
ندوات طبية ومحاضرات علمية ترافق الاسبوع

دمشق - سانا - يفتتح في الساعة العاشرة من صباح يوم غد المسبتحي القاعة الشامية بالتحف الوطني بدمشق اسبوع مكافحة السرطان الثالث الذي تقيمه الجمعية السورية لمكافحة السرطان في القطر العربي السوري .

وسيفتتح الاسبوع بكلمة يلقيها رئيس الجمعية السيد اللواء عبد الرحمن خليفاوي كما تضمن برنامج الاحتفال كلمات لكل من السيد وزير التعليم العالي باسم المجلس الاعلى للعلوم والسيد وزير الصحة باسم الوزارة والسيد نقيب اطباء دمشق باسم فرع دمشق للنقابة ثم كلمة السيد المدير العام لمركز الطب النووي .

ويتخلل هذا الاسبوع الذي سيستمر حتى الاول من شباط القادم لقاء عدد من المحاضرات العلمية والطبية في مدرجات مستشفى المواساة وقاعة المركز الثقافي العربي بدمشق ومركز الطب النووي كما ستقام بالاضافة الى ذلك ندوات علمية واخرى للتوعية الشعبية حول مضار التدخين واثره على الصحة العامة وحول سبل مكافحة هذا الداء المضال والوقاية منه بالكشف المبكر يسهم فيها عدد من الاطباء العرب والاجانب .

وحدتان جديدتان لانتاج الفوسفات في مناجم الشرقية بكلفة ٧ ملايين ليرة

حمص - سانا - تعاقدت الشركة العامة للفوسفات والمناجم في حمص مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ وحدة انتاجية جديدة لانتاج الفوسفات السوري في مناجم الشرقية بحمص بطاقة مليون و ٢٠٠ الف طن سنويا ومدة تنفيذها ستة اشهر وتبلغ كلفتها ثلاثة ملايين ل.س

كما تم توقيع العقد الخاص مع شركة تنفيذ المشاريع الصناعية في القطر لبناء المستودعات الجديدة في مرفا طرطوس وذلك بغية زيادة الطاقة التخزينية الاحتياطية بمعدل ١٤٠ الف طن علما ان الطاقة الحالية هي خمسون الف طن وتبلغ كافة هذه المستودعات حوالي عشرة ملايين ل.س

ومن المقرر أن يتم خلال العام الحالي تنفيذ وحدة انتاجية اخرى للفوسفات في مناجم خنيفيس بطاقة ٨٠٠ الف طن من الفوسفات المركز وبكلفة اربعة ملايين ل.س .

واكد المدير العام للشركة ان تنفيذ هذه المشاريع يأتي ضمن مشاريع التطوير المقترحة للخطة الخمسية الرابعة للفوسفات وذلك من اجل مضاعفة الانتاج بحيث يصل الى ثلاثة ملايين طن .

صياغ يستقبل وفد جبهة التحرير التشادي

دمشق - سانا - استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس وفد جبهة التحرير الوطني التشادي - فرولينا - برئاسة السيد - محمد عيسى ادريس - والذي يزور القطر العربي السوري بدعوة من القيادة القومية ..

وقد عرض الوفد الظروف التي تمر بها الثورة في تشاد والخطوات الوحدوية التي خطتها في سبيل اعادة الوحدة للثورة التشادية وقدم شكر قيادة الثورة في تشاد لقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ولحكومة الجمهورية العربية السورية بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية للمساعدات والدعم المقدم للثورة في تشاد ...

وتحدث الرفيق الدكتور صياغ فشرح للوفد الظروف التي تمر بها المنطقة العربية خصوصا بعد توقيع اتفاقيات - كامب ديفيد - بين العدو الصهيوني والنظام المصري وشرح سياسة القطر العربي السوري في التضامن العربي ونتائج مؤتمر قمة بغداد وكذلك اهداف الميثاق القومي بين القطرين العربيين سورية العراق واكد الرفيق صياغ على اهمية الوحدة بين مقاتلي الثورة في تشاد ونقل تحيات القيادة القومية الحزب لجميع المناضلين والمقاتلين في تشاد من اجل دحر الغزو الاجنبي وتحقيق اهداف الجماهير ..

بحث السبل الكفيلة بتطبيق نظام الحوافز الانتاجية

دمشق - سانا - تتابع لجنة الحوافز الانتاجية في قطاع الغزل والنسيج اجتماعاتها في شركات ومعامل الغزل والنسيج لتطبيق نظام الحوافز .

فقد اجتمعت اللجنة صباح امس مع لجنة الحوافز الانتاجية في شركة الشرق للملابس الداخلية .

وحضر الاجتماع الاخ رئيس الاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج .

وتم خلال الاجتماع بحث كافة الصعوبات التي تعترض سير العمل والسبل الكفيلة بتطبيق نظام الحوافز في الشركة .

حظر التعامل مع شركات اجنبية

مندوب الثورة

حظرت وزارة الاقتصاد والتجارة التعامل مع ١٢ شركة تنتمي لجنسيات اجنبية مختلفة لمخالفتها مبادئ المقاطعة العربية ضد العدو الصهيوني .

كما رفعت الوزارة الحظر المفروض على شركة سويدية وفروعها لثبوت عدم تعاملها مع العدو .

جاء ذلك بناء على كتب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

حديث الناس

ازمة خبز ام ازمة تنظيم !.

من منا لا ينقل هموم ازماته اليومية الى مكان عمله ويشتكي منها كلما سنحت الفرصة . وهاهو زميلنا يحدثنا باستفاضة عن متاعبه لتامين خبز العائلة اليومي : اتصدقون بالجماعة ان بيتي لايبعد عن فرن الخبز الالي في المزة الا بضعة امتار! ومع ذلك احتاج للانتظار انا واولادي ساعات بالتناوب حتى احصل على ربطة خبز واحيانا لا احصل ؟..

قلت : وهل يعاني المواطن مع افران الدولة مايعانيه من الافران الخاصة ؟

اجاب : يبدو انك لاتعايش الازمة

قلت : افضل الحصول على خبز سيء من الانتظار ساعات ..

عاد للشكوى : اليوم بالسيارات انتظرت مايقارب الساعة امام فرن المزة ولكن دون جدوى ، مادامت هناك سيارات تاتي لاخذ كميات كبيرة من الخبز امام انظارنا وتذهب بها دون ان يعرف احدنا الى اين او لاية جهة تابعة .. وما دام هناك ايضا اشخاص ياتون بالتناوب ويدخلون بوساطة الآذن او الحارس فياخذ كل منهم -٣-٤- ربطات ثم يقفون بعيدا لبيعها في السوق السوداء لمن ليس لديه صبر ووقت ونبقى نحن ننتظر وننتظر مع ان الطاقة الانتاجية للفرن تبلغ - ١٥ - طنا يوميا فهل من المعقول او من المنطق الا يحصل ساكن المزة على خبزه من الفرن الالي ويضطر لتامينه من مناطق بعيدة أو افران خاصة لان اسلوب التوزيع غير منتظم وغير عادل ..

وانا اضيف انه رغم أن نوعية الخبز المنتجة في الافران الالية اصبحت الآن دون المواصفات الجيدة التي كان عليها مع بداية انتاجه الا ان المواطن مضطر لتقبوله فهو يريد قوته اليومي مهما كانت مواصفاته وهذا ينعكس سلبا على دور القطاع العام الذي من واجبنا حمايته وتشجيعه وتثبيت اقدامه ليلعب دوره الهام في القضاء على الازمات المفتعلة من قبل القطاع الخاص .

سمعنا مؤخرا ان عام - ١٩٧٩ - سيكون عام الحسم النهائي لازمة الخبز ، فهل قصد بان هذا الحسم سيكون في نهاية العام لابدايته .. ربما ومع ذلك فلننتظر ونرى ؟

نادية دمياطي

دراسة احتياجات المؤسسات من خريجي المعاهد المتوسطة

مندوب الثورة تنفيذا لقرار السيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات حول وضع خطة للاحتياجات الفعلية من خريجي المعاهد المتوسطة في القطر والاختصاصات المقترح افتتاح معاهد جديدة لها . وضرورة الاهتمام بهذا الموضوع .

فقد اصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية قرارا امس يقضي بتشكيل لجنة من السادة عضو المكتب التنفيذي المختص وامين سر المحافظة ومدير الاسكان والمرافق في جميع المحافظات حيث تقوم هذه اللجان بالاتصال مع رؤساء البلديات والعناصر المختصة فيها لدراسة احتياجاتها من العناصر المشار اليها والحاجة الفعلية لامانة سر المحافظة والبلديات الى خريجي المعاهد والاختصاصات التي تفضلها موزعة على السنوات القادمة وحتى نهاية الخطة الخمسية الخامسة والاختصاصات الجديدة التي يتوجب افتتاح معاهد جديدة لها او اقسام في المعاهد الراهنة .

اقامة سدين جديدين في درعا

درعا - سانا - بدأت الاعمال التنفيذية في بناء سدين تخزينيين بمحافظة درعا الاول في قرية الفارية الشرقية والثاني في قرية تسيل هذا ما صرح به المهندس مدير الاشغال العامة والثروة المائية ..

واضاف ان كلفتهما تبلغ حوالي ستة ملايين ل.س وهما من مجموعة السدود الخمسة الواردة في الخطة الخمسية الرابعة ..

وقال هناك دراسات واضابير جاهزة لسدين ايضا غربي طفس وشمالي الشيخ مسكين تمهيدا لتلزيم تنفيذهما .

اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة تختتم أعمالها
تقويم واقع الاتحاد واقرار خطة عمل متطورة

دمشق - سانا - اختتمت اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة اعمال اجتماعها الرابع بعد ان درست وقيمت واقع الاتحاد وتطوره خلال العام الماضي . واقرت خطة عمل متطورة للعام الحالي .

وقد رات اللجنة المركزية ان الاتحاد تمكن خلال عام ١٩٧٨ من تحقيق خطوة ملموسة لتعميق مسيرته وتحقيق بعض الانجازات الملموسة في اطار اهدافه الاساسية .

كما درست اللجنة المركزية مجموع النتائج والمحصلات التي اسفرت عنها اعمال الاتحاد واستعرضت المعطيات المتوفرة لعام ١٩٧٩ .

وبنتيجة ذلك توصلت الى النتائج الرئيسية التالية :

اولا : ان المهمة الملحة امام المنظمة ما تزال في العام الحالي المهمة التي كانت قائمة في الاعوام الماضية وهي اعادة تكوين جيل الشباب وبناء شخصيته بما يتفق مع الطموح العام الى بناء مجتمع عربي موحد على اسس تقدمية ومن منطلق العلمية والثورية .

ثانيا : ان تحقيق الهدف الرئيسي المذكور يقتضي ان تؤخذ بالاعتبار مجموع المسائل الراهنة المطروحة امام حركة الثورة العربية الامر الذي ترتب عليه مجموعة من المقتضيات الهامة وفي طليعتها تسريع وتائر العمل الشبابي وتكثيفه بغية تحقيق معدلات عالية من الاسهام الشبيبي في انجاز تلك المهمات وبالقياس الى مجموع الظروف الراهنة والتحديات التي تواجهها الامة العربية فان كل ذلك سوف يكتسب بلا ريب اهمية استثنائية متعاظمة وعلى وجه التحديد فان حركة الشبيبة مدعوة حاليا الى ربط تحركها بالتحرك الثوري العام بغية مواجهة النكسة القومية الحادة التي ترتبت على انهيار النظام المصري بعيدا عن الخط العربي القومي وتحالفه مع الولايات المتحدة واسرائيل ضمن اطار الاستراتيجية الامبريالية المرسومة للمنطقة العربية وعلى الرغم من صعوبات التعقيد والتشابك التي تتعرض لها عملية التكوين في ظل ظروف كهذه غير ان من شان تلك الظروف بالمقابل ان تشكل حافزا مهما لتسريع عملية التكوين الامر المطلوب بالحاح خلال العام الحالي .

ثالثا : ان المحصلات القومية النضالية التي اسفرت عنا جهود حركة الثورة العربية امتدت الشبيبة بمعطيات بعيدة الاهمية وفي هذا الصدد فقد رات اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة في ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين العربيين سورية والعراق اطارا نضاليا وحدويا تقدميا وقد اكدت ان من شان ذلك ان يرتب على شبيبة الثورة مهمة الاطلاع بتنفيذ بنود الميثاق من خلال تسريع الخطوات الوحدوية بين الثورة وشباب العراق في اطار العمق الجماهيري وفي ضوء المعطيات المختلفة المادية والمعنوية التي توفرت لعمل الشبيبة خلال العام الحالي فقد اكدت اللجنة المركزية على ضرورة العمل المستمر لايجاد جوانب عمل جديدة متقدمة وتطوير مجالات وتجارب العمل التي تم البدء فيها خلال عام ١٩٧٨ وخاصة في المجالات التالية :

١ - الاستمرار في اغناء مضامين الاجتماع الاتحادي للاتصال وصولا الى تحقيق الاستيعاب الفعلي الكامل لجيل الشباب في المنظمة .

٢ - الاستمرار في عملية الاستئناس لدى اختيار القيادات القاعدية في ضوء النتائج الايجابية المتحققة من التجارب الاولية على هذا الصعيد في العام المنصرم .

٣ - الاسراع ببناء مدينة الشباب تحقيقا للاهداف الاساسية المرسومة لها والاسراع في ايجاد المعهد الدائم لاعداد الكادر الخاص بالمنظمة

٤ - دعم تواجد المنظمة في اتحاد الشباب العربي بما يخدم ضرورات تكامل عمل الحركة الشبابية العربية الواحدة وتمكينها من اداء دورها القومي .

٥ - دعم علاقات شبيبة الثورة مع منظمات الشبيبة التقدمية في العالم ضمن اطار النضال المشترك من اجل حقوق ومصالح الشبيبة وتحقيقا لاهداف شعوب العالم في تحقيق الاستقلال والتنمية الشاملة .

وبشكل عام فقد اكدت اللجنة المركزية على ضرورة العمل المتواصل من اجل تنفيذ توجيهات الحزب ودليل العمل الذي قدمه للمنظمة الرفيق الامين العام وبرنامج العمل الذي اقره المؤتمر العام الثاني للاتحاد .

مَعمل الزجاج في حلب يبدأ إنتاجه الجيد والمتنوع

حلب - سانا - بدأ معمل الزجاج الجديد بحلب بطرح انتاجه وبشكل جيد في الاسواق .

وصرح مصدر مسؤول في المعمل ان الانتاج يشمل كافة قياسات الزجاج المسطح والقوارير والكاسات والاواني المنزلية .

واضاف انه يتم حاليا انتاج خمسة الاف متر مربع من الزجاج المسطح في اليوم و ١٥ طنا من القوارير والكاسات والاواني المنزلية .

وقال هناك حوالي خمسين الف متر مربع من الزجاج المسطح في مستودعات المعمل يجري الان بيعها لمن يرغب .

هذا وكان المعمل قد قام مؤخرا بابرام عقد مع القطر العراقي الشقيق لتصدير كمية خمسمائة الف متر مربع من الزجاج المسطح انتاج معمل حلب اليه .

وزيرة الثقافة تستقبل نقيب الفنانين التشكيليين

دمشق - سانا - استقبلت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي السيد غازي الخالدي نقيب الفنانين التشكيليين واعضاء مجلس ادارة النقابة بمناسبة انتهاء ولايتهم.

وقد ابلغ نقيب الفنانين السيدة الوزيرة قرار مجلس ادارة النقابة منحها عضوية الشرف لدورها في دعم ورعاية الحركة الفنية والفنانين التشكيليين في القطر العربي السوري والاشادة بما قدمته للنقابة وما اظهرته من دعم وتشجيع وحرص على تلبية جميع الطلبات التي تؤدي الى ازدهار الحركة الفنية .

وردت السيدة الوزيرة منوهة بجهود السيد النقيب واعضاء مجلس الادارة واكدت استمرار رعايتها للنقابة وتمنياتها بالتوفيق لمجلس الادارة الجديد الذي سينتخب اليوم الجمعة .

توزيع خطوط هاتفية جديدة في السويداء

السويداء - سانا - وزعت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية بحدود ٢٥٠ خط هاتفي جديد في مدينة السويداء .

وستقوم المديرية بتنفيذ الشبكة الهاتفية الجديدة داخل المدينة خلال العام الحالي .

افتتاح تسعة صفوف لمحو الامية في محافظة درعا

درعا - سانا - قررت اللجنة الفرعية لمحو الامية في اجتماعها صباح امس برئاسة السيد محافظ درعا افتتاح تسعة صفوف جديدة لمحو الامية خلال خطة عملها لهذا العام وذلك في كل من - الشجرة - وبصرى - - ونوى - والحراك - والصنمين - ومحجة - والحارة والسهوة .

ووضعت الترتيبات اللازمة وتامين متطلبات هذه الصفوف من الكتب والقرطاسية لانجاحها ..

كما قررت اللجنة المذكورة الاستمرار بعمليات المسح الاحصائي الشامل للاميين والاميات في بعض مناطق ونواحي وقرى المحافظة لافتتاح الصفوف المناسبة فيها .

وطلبت اللجنة التعرف على اماكن اقامة اميين في المدينة لتوزيعهم على صفوف تتلاءم وسكنهم وقد استعرضت اللجنة في اجتماعها نشاطاتها خلال العام المنصرم وما نفذ من الخطة المقررة والصعوبات التي عانت منها والحلول الملائمة لتذليلها في هذا العام ..

تفقد الوضع التمويني في منطقة محرده

حماه - لمراسل الثورة - قام عضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع التموين يرافقه بعض العاملين في شركة تجارة التجزئة بجولة تفقدية على المؤسسات التموينية بمنطقة محردة التقوا خلالها مع امين وقيادة شعبة الحزب فيها وبحثوا معه الوضع التمويني وتامين حاجيات المواطنين من المواد والعمل على تلافي الاختناقات التموينية التي تحصل بين فترة واخرى بالنسبة لبعض المواد وضرورة تامينها وزيادة المخصصات اللازمة من بعض المواد الاخرى كالحديد والاسمنت .

ثم قاموا بجولة تفقدية على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ومراكز بيع المستهلك والاسواق بمحردة واستفسروا عن المواد التي تطلب بكثرة وبصورة مستمرة . والمواد التي تعاني هذه المؤسسات النقص منها في بعض الاوقات .

ثم تابعوا جولتهم على الاسواق والمحلات العامة اطلعوا خلالها على الاسعار ومقارنتها مع الاسعار المحدد من وزارة التموين . كما تفقدوا المخابز والافران ونوعية الخبز ومطابقته للمواصفات التموينية وتبين من خلال هذه الجولة ان المؤسسة الاستهلاكية لاتقوم بالتزاماتها كاملة في توفير المواد التموينية والاستهلاكية اللازمة لمناطق المحافظة واكدوا في تقريرهم الذي رفع الى وزارة التموين ضرورة تامين هذه المواد باقصى سرعة .

تنفيذ خطة انارة الرقة

الرقة - سانا - تعمل ورش مديرية كهرباء الرقة والبلدية على تنفيذ خطة لجنة انارة المدينة . .

وقد انهت الورش انارة عدد الشوارع وتركيب الاعمدة في بعض الشوارع الاخرى واصلاح الانارة في الاحياء ويأتي هذا العمل ضمن خطة ايصال الكهرباء الى شوارع الاحياء الجديدة وتجديد انارة باقي شوارع المدينة ..

وقد انهت المديرية تركيب محولة كهربائية بقوة - تسعين حصانا - في قرية حمام التركمان الى جانب الجمرك السابق لتوفير الكهرباء بقدرة كافية لتغطية حاجة القرية البالغ عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة ...

الأراضي الوقفية المعدة للبناء تعتبر بحكم ملكية الجهات العامة

دمشق - سانا - اصدر مجلس الدولة رايا يقول ان احكام القانون رقم ٣ الخاص بضريبة العرصات لاينطبق على الاراضي المعدة للبناء او ما في حكمها الجارية بملكية الجهات العامة او جهات القطاع العام والواقعة ضمن حدود أي مخطط تنظيمي عام مصدق او ضمن مناطق الاصطياف .

وقال ايضا ان الاراضي الوقفية المعدة للبناء تعتبر بحكم العرصات الجارية بملكية الجهات العامة في معرض تطبيق القانون المذكور ولا تخضع لاحكامه عند استملاكها .

كما اصدر مجلس الدولة رايا اخر يقول فيه ان عدم تمكن الادارة المستملكة من مادية بدل الاستملاك حسب التقدير النهائي الى الشركاء في العقار المستملك الذين اسقطوا حقهم في الاعتراض بقصد الاسراع في دفع قيمة حصصهم المستملكة يجعل الاسقاط غير منتج لاي اثر وبالتالي فان التقدير التحكمي الذي جرى بناء على اعتراض الشركاء الاخرين انما يسري في هذه الحالة على جميع اصحاب الحصص في العقار المستملك

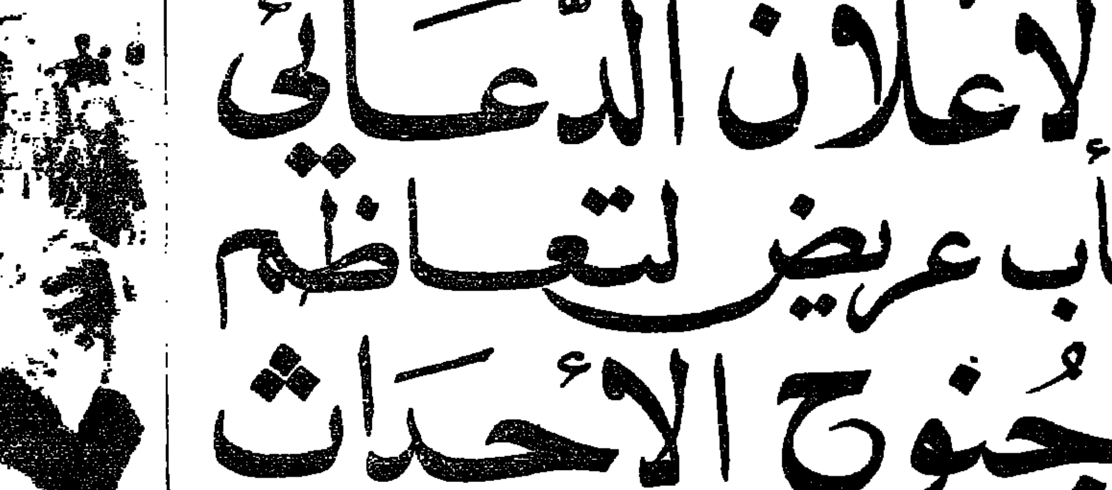
بروتوكول للتعاون في مجال الملاحة البحرية مع الاتحاد السوفييتي

موسكو - سانا - تم هنا امس التوقيع على بروتوكول اجتماع لجنة العمل الخاصة بالتعاون في مجال الملاحة البحرية للجنة السوفييتية السورية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتكنيكي .

وتقول - تاس - انه وقع البروتوكول السيد سليم ياسين وزير النقل السوري وغيورغي بياسينسكي نائب وزير الاسطول البحري في الاتحاد السوفييتي .

ومما يذكر ان الاتفاق ينص على توسيع التعاون في مجال الثروة المائية والري وانشاء الطرق كما ينص على اجراء تعاون بين المؤسسات البحرية السوفيتية لتوسيع ميناء اللاذقية بالاضافة الى زيادة نقل الحمولات الى سبعة ملايين طن سنويا .

الإعلان الدعائي باب عريض لتعاظم جنوح الأحداث





دراسة قيمة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في رصد ظاهرة الجنوح ..

ثمة تساؤلات يمكن ان تطرح على بساط البحث : ماهو الدور الذي تلعبه وسائل الثقافة والاعلام في المجال التربوي ؟

وبصيغة اكثر تحديدا : ماهي طبيعة الدور الذي تمارسه عند توجهها نحو فئة معينة ولتكن فئة الاحداث ؟ وماهو حجم التاثير — سلبا كان ام ايجابا — الذي تخلفه .. وكيف ؟

تكتسب الاجابة عن هذه التساؤلات اهمية قصوى لجملة عوامل واسباب اهمها تعاظم نسبة الاحداث الجانحين بالقطر بشكل يستدعي معه الامر دراسة اسباب تعاظم هذه الظاهرة لمعرفة العوامل التي ادت الى نشوئها وبالتالي وضع الحلول الناجعة .

ارقام وزارة الشؤون والاجتماعية والعمل تشير الى الحقائق التالية :

في عام ١٩٧٥ كان عدد الاحداث المحكومين بحدود — ١٦٣ — حدثا ووصل العدد الى — ٩٠٢ حدثا في عام ١٩٧٧ أي أن الزيادة كانت بنسبة ٦٠٠٪ وهذه ظاهرة ملفتة للنظر تتحمل مسؤوليتها أكثر من جهة — منها مؤسسات الثقافة والاعلام — وينبغي دراستها .

ايضا كان عدد الموقوفين في عام ١٩٧٥ — ٢٩٣ حدثا وقفز العدد في عام ١٩٧٧ الى — ٣٥٠٠ — حدث أي كانت نسبة الزيادة بحدود — ١٠٠٠٪ طبعا التغيرات الاقتصادية والاجتماعية تلعب الدور الكبير في تضاؤل او تعاظم هذه النسبة ولكن السؤال هنا يتعلق بحجم التاثير الذي تمارسه وسائل الثقافة والاعلام في هذا المجال .

من خلال الدراسة الاجتماعية الميدانية التي اعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي حول اثر العلاقات الاسرية ووسائل الاعلام على جنوح الاحداث وتشردهم يمكن ان نلحظ الحقائق التالية :

● **حقائق وارقام :**

— كشف البحث أن ٧٣٪ من الاحداث يرون في السينما مجالا للتسلية وان ٨١٪ من هؤلاء كانوا يرتادون دور السينما باستمرار .

— تبين ايضا ان ٣١٪ من الاحداث المبحوثين يحبون الافلام البوليسية و٢٧٪ يحبون الافلام الخيالية و ١٧٪ يحبون الافلام الكوميدية .

— تبين ايضا ان ١٠٪ من هؤلاء الاحداث كانوا يسرقون من اجل الدخول للسينما او يبيعون من حوائج المنزل او يستدينون بينما اكثر من نصفهم كانوا ينفقون من دخولهم و ٢٤٪ منهم كانوا يحصلون على النقود من اهاليهم وكشفت الدراسة ان ١٦٪ من الاحداث كانوا يهربون من المدرسة لارتياد السينما وان ٨٪ من الاحداث الذين تسربوا من المدرسة الى ميدان العمل كانوا يتركون اعمالهم من اجل دخول السينما وان ٢٠٪ من الاحداث شكلوا صداقات جديدة مع آخرين من خلال ارتيادهم دور السينما وان ثلث هؤلاء كانوا ضحية هذه الصداقات التي ادت بهم الى الانحراف ودخول معاهد الاصلاح وكشف البحث ايضا ان ٢٣٪ من الاحداث اكتسبوا عادات جديدة من خلال ارتيادهم دور السينما حيث أن هذه العادات دفعت ٢٧٪ من الاحداث للتعلق باعمال العنف و ١٧٪ منهم تعودوا على التدخين و ١٥٪ منهم انجهوا نحو ايذاء الاخرين و ٧٪ منهم اتجهوا لمصادقة ومتابعة الجنس الاخر و ٣٪ منهم تعودوا على ممارسة الاعمال الجنسية .

● **انها الاعلانات ! !**

وكشفت الدراسة ايضا أن الاعلانات السينمائية كانت تترك اثرا مباشرا لدى ٦٠٪ من الاحداث الذين كانوا يرتادون السينما بفعل مغرياتها وما تتضمن من اثارة .

وكشف البحث ان ٨٧٪ من الاحداث كانوا يشاهدون برامج التلفزيون ونسبة متدنية منهم تشاهد البرامج الثقافية والسياسية و ٣٩٪ منهم كانت تجذبهم البرامج التلفزيونية على حساب دراستهم وان ١١٪ من الاحداث المبحوثين اقروا بالتاثير الضار على سلوكهم والذي لحقهم عبر الشاشة الصغيرة .

وكشف البحث ايضا أن فئة كبيرة تشكلت لديها عادات سيئة وشعرت بالتاثير الضار الذي لحق بها من خلال مشاهدتها لبرامج التلفزيون وان ٤٢٪ منها اتجهت لاعمال العنف و ١١٪ منها تعودت على التدخين .

اظهرت الدراسة أن ٦٦٪ من الاحداث المبحوثين اكدوا على اهمية تخصيص برامج توجيهية وتربوية وثقافية من نوع جديد لانها لم تكن قادرة على فهم واستيعاب مايقدم عادة في هذه المجالات عبر شاشة التلفزيون وكشف البحث أن ٧٥٪ من الاحداث يحبون الاستماع الى البرامج الاذاعية وقد احتلت البرامج الغنائية تاييد ٤٦٪ من فئة المبحوثين كما احتلت التمثيليات والمسلسلات تاييد ٢٥٪ من هذه الفئة .

اما البرامج الرياضية والاجتماعية والعلمية والخاصة بالاطفال والشباب فقد نالت اهتمام وتاييد ٢١٪ من المبحوثين .

واشار البحث الى أن ٤٥٪ من الاحداث يطالعون الصحف والمجلات التي توفرها معاهد الاصلاح وان ٢٥٪ من الاحداث يرون أن الصحف والمجلات ذات اهمية بينما ٤٩٪ منهم لايجدون ذلك و ١٤٪ لايميزون ، وكشفت الدراسة ان ٥٧٪ من الاحداث كانت تلفت انتباههم الاعلانات المنشورة في الصحف والمجلات والملصقة على جدران المدينة وكذلك التي تبث عبر التلفزيون .

وتبين أن ١٦٪ من مجموع الاحداث ينجذبون الى الاعلانات التي تضم صورا عارية ومثيرة للجنس بينما اشار ٢٢٪ من هؤلاء الى صور البطولة واشار ١٥٪ منهم الى صور الاطفال و ١٣٪ اشاروا الى الصور الطبيعية و ٣٪ الى صور الحيوانات بينما عبر ٣١٪ عن عدم اهتمامه بذلك وتبين ان ٢٢٪ من الاحداث يعتبر أن الاعلانات مادة مسلية و ٣١٪ يعتبرونها مادة مفيدة و ٤٧٪ يعتبرونها مصدرا للاطلاع على كل ماهو جديد .

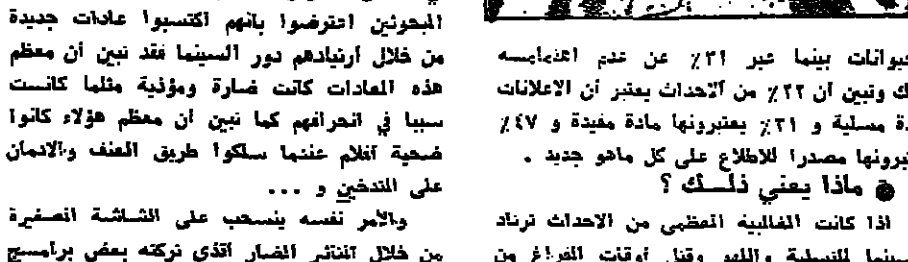


● **ماذا يعني ذلـك ؟**

اذا كانت الغالبية العظمى من الاحداث ترتاد السينما للتسلية واللهو وقتل أوقات الفراغ من غير فائدة — كما تبين — فان من الطبيعي أن تكون السينما احد المجالات الاساسية لدفع الاحداث الى الخطا والجنوح فنسبة الذين كانوا يختارون الافلام البوليسية ومايتعلق بالاجرام تشكل ثلث من هم في معاهد الاصلاح لان هذا النوع من الافلام يحاكي الطفولة وخاصة في مرحلة المراهقة التي تتصف بحبها للمغامرة وانشدادها لمتابعة اعمال العنف وهذا مايساعد على تعلم هـذه الفئة لكثير مما تراه وتعودها على أساليب ضارة تنقلها مواقف العنف والاجرام ومحاولة تقليدها وكذلك فان الافلام الخيالية التي يؤيدها أكثر من ربع الاحداث تحقق بدورها تلبية جزء من المتطلبات والرغبات النفسية لان مرحلة المراهقة تتضمن مجموعة مواقف متناقضة ومليئة بالتردد بين مواجهة الواقع والهروب الى الاوهام وبالتالي فانها — الافلام — تساعد على تشكل السلوك الهروبي لديهم في الوقت الذي يحتاجون فيه الى تربية واعداد اجتماعي ونفسي قائم على تفهم الواقع ومواجهة الحياة والمجتمع كما ينبغي .

ومثل هذا الترغيب الذي تخلفه هذه السينما كان يدفع جزءا من الاحداث المبحوثين الذين لايملكون ثمن تذكرة سينما الى السرقة او الاستدانة في احسن الاحوال . وحيث أن ثلث الاحداث المبحوثين اعترفوا بانهم اكتسبوا عادات جديدة من خلال ارتيادهم دور السينما فقد تبين أن معظم هذه العادات كانت ضارة ومؤذية مثلما كانت سببا في انحرافهم كما تبين ان معظم هؤلاء كانوا ضحية افلام عندما سلكوا طريق العنف والادمان على التدخين و ...

والأمر نفسه ينسحب على الشاشة الصغيرة من خلال التاثير الضار الذي تركته بعض برامج الشاشة الصغيرة على عدد من الاحداث المبحوثين فان مايقارب نصف هؤلاء اتجهوا لاعمال العنف من خلال ماأكتسبوه من بعض هذه البرامج التي حملتها بعض الافلام والمسلسلات أيضا ان ماتحمله الاعلانات من صور مثيرة للجنس وقضايا الاستهلاك كانت تثير الانتباه وتترك تاثيرها السلبي والامر ينسحب على معظم الاعلانات سواء ماكان ينشر منها في الصحف والمجلات ومايعلق منها على الجدران أو مايبث عبر الشاشة الصغيرة .





● **قضيـــة :**

نسبة تزايد السكان في القطر هي من أكبر نسب التزايد في العالم كذلك تبلغ نسبة الشباب بحدود ٤٠٪ من مجمل عدد السكان وهذه النسبة في تزايد مستمر لجملة أسباب وعوامل اقتصادية واجتماعية وهذا يعني أن المجتمع فتي وهذا الواقع يحتم اعادة النظر بسائر الانظمة والتشريعات التي لم تلحظ مثل هذا الواقع الجديد وينبغي أيضا النظر في توزيع سلم الاولويات ووضع امكانيات وترتيبات جديدة تكفل الرعاية والاهتمام اللازمين لوضع هذه القوى الاجتماعية الناشئة في الموقع السليم وضمن خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

وهنا يمكن أن يتساءل البعض عن علاقة مانقدم بواقع وسائل الثقافة والاعلام وطبيعة الدور الذي تؤديه ؟ ولكن واقع التطور الموضوعي يحتم ربط هذه الوسائل بواقع المجتمع ومتطلباته ووضعها في خدمة خطط التنمية وعملية التحويل الاجتماعي والبناء الاشتراكي ولايمكن أبدا أن ننظر اليها كادوات ووسائل للهو والرفاهية بعيدا عن التاثير الذي يمكن أن تخلفه ومن خلال هذه النظرة يمكن ان نقيم مايقدم عبر وسائل الثقافة والاعلام ويمكن أن نحدد ماهو كائن ومايجب ان يكون .

ومن خلال الارقام والاحصائيات الميدانية التي جاءت بها الدراسة يمكن أن نضع عشرات اشارات الاستفهام والتعجب حول طبيعة الدور الذي مارسته هذه الوسائل ويمكن أيضا أن نحملها مسؤولية بعض هذا الواقع .

ونحن هنا لسنا بصدد وضع تقييمات أو اطلاق احكام جاهزة وانما لكشف واقع الحال من خلال الوقائع والارقام لتحديد المهمات المستقبلية التي ينبغي انجازها .

ويمكن هنا أن نتساءل معا : هل مايقدم عبر هذه الوسائل يساعد في تحقيق النقلة المطلوبة لتحقيق التقدم والتطور ؟ ! وهل يمكن لهذه الوسائل أن تحقق الدور المناط بها من خلال انماط التفكير التي تسيرها ؟ ! ومن ثم : ألا ينبغي وضع برمجة علمية موضوعية لتكون دليل عمل للمرحلة المقبلة بعيدا عن الارتجال والتخبط ؟ واسئلة كثيرة يمكن ان تثار وتكون موضع نقاش وحوار في سبيل الوصول الى نتائج علمية موضوعية .

● **ثـم مـاذا ؟**

كل ماقيل لايعدو كونه مساهمة متواضعة لفتح باب الحوار والنقاش الموضوعي للوصول الى تصورات مستقبلية تضعنا في المسار الصحيح وتبعد عنا شبح الخوف مما قد ياتي بـه المستقبل .

■ اعداد : بسام جمارة

لقطات

مشروع دمّر «الـرّائد»

— اخيرا فيض لي ان انسحب من الاشتراك في مشروع دمر السكني» و «النفد بريشي» فالزيادات المستمرة في اسعار الشقق لا يستطيع ذهني أن يستوعبها ، خاصة وانني — اضافة الى ذلك — كنتعضوا احتياطيا لم يدفع سوى اقل من خمسمئة ليرة سورية بقليل.

كان يدفعني الى ذلك عدة اسباب اهمها:

١ — بالدرجة الاولى ، سوء ظني في جميع التركيبات التعاونية التي لم تستطع — حسب الواقع — أن تحقق سوى مصلحة التجار او من هم في الصف نفسه تقريبا وبقي الفقراء ، أصحاب الدخل التعيس: هم الضحية الاولى لهذا الوضع، سواء من حيث وضعهم المادي ام من حيث الشقق التي يتخصصون فيها ، أم من حيث الادوار والتسويف وذلك الوعد المطاط الذي لا تكاد نعرف له نهاية.

٢ — لم ادفع ما ترتب علي كي الحق بزملائي لانني (مغرم) بمبدأ ديكارت. فمنذ سنة واكثر والسيد سعدالله الجبري يعد الصحفيين — الذين قام المشروع على أكتافهم دون مغالاة — باعطائهم الشقق الزائدة لتوزعها جمعيتهم السكنية والتي تشكل عضوا بارزا في تجمع دمر .... توزعها على الاعضاء الاحتياط . وكنت أعيش في حلم رائع وانا احلم بذلك البيت .. فرقمي الاحتياطي كان ١٤ او ١٦ ، لم أعد اذكر ، والشقق الزائدة التي وعدنا بها كانت ٢٨ شقة.

كان علي ان اسدد سبعة الاف ليرة غير رسوم الاشتراك أتريثت قليلا لاتاكد من ثبات «حصتي» قبل ان استدين هذا المبلغ من هنا وهناك .

أخيرا «طلع» السيد سعدالله جبري، الزير من البير ، وقطعها مع جمعيتنا السكنية ورفض اعطاءها اية شقة اضافية بل حول الزيادة الى جهة اخرى اشتركت قسرا بعد أن طبلت له وزمرت، وصار على الصحفيين المسجلين في السكنية كاحتياطيين ان ينتظروا الفرج لتفرز مقاسم برزة ثم تعمر ، وانا واثق ان القيامة ستقوم قبل ان يتحقق ذلك !

● **المهم هنا :**

لماذا اتكأ السيد جبري كل هذه الفترة على رجال الاعلام يعدهم ويعتمد على صحفهم واذاعاتهم كي يتحقق الدعم للمشروع ؟؟ هل كان يسعى لغرض في نفس يعقوب وصل اليه ثم ادار لنا ظهر المجن ؟ .. ذلك هو المرجع اذن فالى لقاء قريب جدا مع فتح ملف هذا المشروع «الرائد»!!

● جلال خيربك

حي الجورة في القدم يطوف كالسفينة !



■ هذه الواقعة التي حدثت منذ حوالي اسبوع توحي بان في الاحياء الشعبية في دمشق ترتسم يوما بعد اخر معاناة شديدة يظل فيها فعل الجهات المختصة محدودا .

سبعة ايام كاملة وسكان الجورة التابعة لحي القدم يطلبون النجدة فيضيع صوتهم ويتبخر في الاثير .

سبعة ايام رحلت فيها النساء والاطفال عن المنازل بسبب مداهمة مياه المجارير لها وارتفاعها عشرات السنتيمترات . حتى باتت حواجز الاسمنت التي وضعت في مداخل البيوت لا تستطيع مقاومة المياه من الدخول وكذلك الجدران فهي الاخرى تتسرب منها المياه وتدخل الدور السكنية .

ماذا يفعل سكان حي الجورة بعد ان فشلوا في مقاومة الطوفان المتسبب عن عطل (الريغار) الاساسي وتوقف جريان المياه في المجاري لتعلو الشوارع الترابية وتكون الطين الموحل .

ماذا يفعل سكان الجورة ولم يستطيعوا أن يدفعوا المسؤولين الى الاسراع في اصلاح مجاري مياه حيهم .

يقول الاخوة : يوسف دباس — حميد عمر ملوك — حسن ابو الذهب اننا لا نعرف لماذا تاخر وصول اصواتنا الى اذان الجهات المختصة؟ لقد انتظرنا ان تساعد في العودة الى منازلنا ولقد تم البارحة تصريف جزء كبير من المياه وما زال بعضها يغطي الطرقات ويرتفع فوق ارض البيوت ليخرب الكثير من اثاثها المشترى بعرق الكادحين وجهد الفقراء .

والسؤال المطروح متى تقوم مصلحة الصيانة في امانة العاصمة باصلاح المجاري ؟

واذا لم تقم الصيانة بالاصلاح العاجل فلسوف يكون لسكان حي الجورة موعد اخر مع الطوفان وموعد آخر مع هجر منازلهم وكان للمياه حقا في مقاسمتهم العيش داخلها بين فترة واخرى .

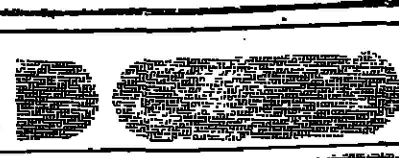
ولربما يكون لها الحق في المستقبل ان تقرر هدمها واغلاق الازقة التي تفصلها عن بعضها .

ربما يكون لها الحق أن تفصل بالحي ما تشاء اذا لم تعالج مشكلته باهتمام جاد . فهل سيكون انتظار الاهتمام طويلا ام .. ؟

■■ رياض درويش

تصوير اسماعيل الحاج محمد





الرياضة

الوحدة وتشرين بالنقاط انصفت الكرة .. فتعادل

رافقت مباراة امس بدمشق بين الوحدة وتشرين تطورات غريبة وانتهت الى التعادل بهدف سجلا في الدقائق العشر الاخيرة .

فقد لعب الفريقان مباراة هادئة ومتواضعة المستوى طوال الشوط الاول ، وحتى قبل النهاية بعشر دقائق عندما احرز سيف الدين اسكية هدفا رائعا عجز الشومان عن رد القذيفة التي اطلقها من على بعد ٢٥ مترا .

وهنا تحولت مجريات المباراة ، وارتفع غليان الوحدة واستطاع عادل هيلم من تسجيل هدف قاتل في اخر دقيقة اثر خطأ فادح ارتكبه حارس تشرين .

وعدا الهدفين فقد انتقلت الكرة في ارجاء الملعب بلا هدف وكثرت «الالعاب العشوائية» والحركات الطائشة التي فقدت التنسيق والجماعية ، واقتصرت على التخلص من الكرة كيفما اتفق .

وبقي اللعب مملا لاطعم فيه ولا لذة وظهر تشرين في المراحل الاخيرة وكانه قانع بالتعادل حتى تدرع له الاسكية – هدفا – فاجابه الهيلم باصابة التعادل العادلة لتنتهي المباراة ومع كل فريق هدف ونقطتان .

قاد المباراة بنجاح الحكم فوادسعد بمساعدة الحكمين عارف الرفاعي وسمير سعد .

وفي مباراة الشباب فاز تشرين بهدف مقابل لاشيء .

مباريات اليوم بالدوري العام الكروي

تستانف اليوم الجمعة – في مختلف محافظات القطر مباريات الدوري العام لكرة القدم للدرجات الثلاث حسب الجدول التالي :

● الدرجة الاولى : يلعب بدمشق المنتصر مع الجزيرة ، وفي حمص الوثبة مع الجيش ، وفي حلب الاتحاد مع حطين .

● الدرجة الثانية : يلتقي في حرستا جبلة مع حرستا ، وفي ادلب امية مع العربي .

● الدرجة الثالثة : يتقابل في داريا تدمر مع داريا ، وفي شهبا نوى مع شهبا ، وفي السلمية القصير مع السلمية ، وفي حماه عمال حماه مع عربين .




دراسة واعداد المنتخبات الوطنية

رفعت اللجنة المكلفة بدراسة واعداد المنتخبات الرياضية الوطنية ضمن نطاق الاستعداد للاشتراك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة ميليبت بيوغوسلافيا في الفترة ما بين ١٥-٢٩ أيلول وتنظمها اللجنة الاولمبية لالعاب البحر المتوسط مقترحاتها الى المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام اليوم لدراستها ومن ثم اقرارها والموافقة عليها .

وقد تضمنت هذه الاقتراحات اسلوب الاعداد الذي قسم الى عدة مراحل هي مرحلة تشكيل المنتخبات ومرحلة المعسكر التحضيري . ومرحلة المعسكر المغلق .

كما حددت اللجنة من خلال الشروط الارقام والازمنة اللازمة لدخول المعسكر وعدد اللاعبين للمرحلة الاولى الذي قدر بـ ٣١١ لاعبا في مختلف فنون الرياضة وفرزت لهم قرابة ٤٠ مدربا .

حفل تكريمي كويتي

بدعوة من السيد سفير دولة الكويت . اقامت البعثة الرياضية للمعاهد المهنية الكويتية .. يوم الاربعاء الماضي في فندق مدينة الجلاء حفلا حضره بعض السادة سفراء الاقطار العربية ومسؤول مكتب الرياضة والمعسكرات في اتحاد شبيبة الثورة . وقد تخلل الحفل فقرات من الفلكلور الشعبي الكويتي .. ويذكر ان بعثة المعاهد المهنية الكويتية تزور القطر بدعوة من اتحاد شبيبة الثورة .. لاجراء لقاءات رياضية بالعاب القوى والجمباز وكرة الطاولة وكرة القدم مع فرق شبيبة دمشق .

زيارة رياضية

وصل الى بغداد السيد ستان اردم رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بدعوة من الاتحاد العراقي .

وذكرت - واع - ان اردم سيجري مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد العربي والعراقي للكرة الطائرة حول السبل الناجحة لرفع مستوى اللعبة في العراق خاصة والوطن العربي عامة . وسيغادر رئيس اللجنة الفنية للاتحاد الدولي بعد انتهاء زيارته لبغداد الى البحرين للاشراف على دورة للاداريين الدولية التي افتتحت في المنامة يوم امس الاثنين .

لجنة تحكيمية لحكام كرة القدم

شكل اتحاد كرة القدم لجنة الحكام الرئيسية الجديدة من الحكمين الدوليين سالم ايش وقيس رويحة والحكام موفق حجار ، فاروق ضبيط ، واديب عسكري .

هذا وستعقد اللجنة اول اجتماع لها مساء يوم الخميس القادم بدمشق .

حكمنا الدولي محمد الساس اصبح من الدرجة الممتازة

بحث المؤتمر الدولي للمصارعة الذي عقد اجتماعاته في مدينة دوبرونيك بيوغوسلافيا واقع اللعبة على المستوى العالمي ، وقام بتقييم الحكام ولعبة المصارعة وقانونها ككل ، ووضع بالتالي الخطط الاساسية لتنظيم القانون ، واعطاء اللاعبين حقهم من خلال الجهد الذي يبذلونه في المباراة ، وقد اجرى خلال المؤتمر ، فحص تحريري ونظري للحكام الدوليين ، نجح فيه حكمنا الدولي السيد محمد الساس من الدرجة الدولية – ٢ – الى الدرجة الممتازة .

نشاطات نقابة معلمي اللاذقية

● فازت نقابة المعلمين باللاذقية على نادي حطين بالكرة الطائرة للبنات ٢–صفر ، والشباب ٢–صفر .

● تغلبت نقابة المعلمين على منتخب شبيبة المدارس الثانوية للبنات بالكرة الطائرة ٢–١ .

● فاز فريق نقابة معلمي اللاذقية على نادي اهلي طرابلس بكرة القدم ٢–١ وبالكرة الطائرة ٢–صفر .

ندوة تحكيمية بكرة اليد بدمشق

تقام يوم ٥ شباط القادم ، ندوة تحكيم بكرة اليد ، دعت اليها لجنة الحكام الفرعية بدمشق ، وذلك للتداول بشؤون التحكيم .

عقوبات ايجابية لاتحاد كرة القدم الجديد

اذاع اتحاد كرة القدم القرارات الهامة التالية :

■ ارسال كتاب للاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم بالموافقة على استضافة التصفيات الاولية للمجموعة الاولى الاسيوية التي تضم البحرين الاردن العراق الكويت الامارات اليمن وسورية تمهيدا للاشتراك بالدورة الاولمبية في موسكو .

■ توقيف لاعب رجال الجيش احمد قدور لمدة ٩٠ يوما ، ولاعب شباب الوحدة علي سويد لمدة ١٨٠ يوما .

■ توقيف لاعب شباب تدمر وليد جمعة ٩٠ يوما .

■ تثبيت مباراة الطليعة مع الكرامة للرجال كما كانت عليه عند ايقافها بهدف لكل فريق بسبب تشابك جمهور الطرفين ، وستنقل اللجنة مباريات الفريقين خارج ارضهما عند ارتكابهما اول حادثة مماثلة .

■ توقيف لاعب شباب اليقظة غازي الخلف لمدة عام كامل ، وخسارة اليقظة مباراة الرجال ٢– صفر قانونا بسبب الحوادث التي رافقت مباراة الشباب ، وتوجيه انذار نهائي بنقل جميع مبارياته خارج ارضه وشطبه من اسرة اتحاد الكرة عند تكراره اول حادثة مماثلة .

■ توقيف لاعب شباب الجلاء محمد قدور لمدة ٩٠ يوما .

توقيف لاعب شباب النصر احمد برادعي لمدة ٩٠ يوما ، ومدرب النصر نظام الترك لمدة ستة اشهر .

■ توقيف لاعب شباب الفتوة القداد السوداني لمدة عام كامل ولاعب شباب الجيش هيثم شحادة لمدة ٩٠ يوما .

■ توقيف لاعب رجال محردة رامي قديسة ٩٠ يوما .

■ توقيف كل من لاعب رجال الجلاء ريمون موصللي ورجال حرستا محمد سعيد صالح وشباب حرستا محمود كاكا ونبيل كامل لمدة ٩٠ يوما ولاعب رجال حرستا احمد قبيسي لمدة عام كامل .

■ توقيف لاعب داريا محمد عبيد لمدة عام وتثبيت نتيجة مباراة داريا مع النبك للرجال التعادل بهدف كما كانت عند ايقافها .

■ اقرار خسارة صلخد مباراة الشباب امام الشبيبة ٢ – صفر قانونا بسبب تأخره عن موعد المباراة .

■ تعديل موعد مباراة الامن مع الحرية بدمشق بحيث تقام يوم الجمعة ٩ – ٢ – ٧٩ الساعة العاشرة للشباب والساعة الثانية عشرة للرجال بسبب اللقاء الخارجي بين الجيش وفورطانس الالماني .

■ الموافقة على انتساب عمال درعا لاسرة اتحاد اللعبة .

■ تحديد موعد جديد للمباراتين المؤجلتين لسوء الاحوال الجوية حيث يلعب العروبة مع الشعلة يوم ١٧ – ٢ – ٧٩ والجلاء مع العربي يوم ٢٢–٢–٧٩ في حلب .

■ اقامة مباراة الشعلة مع جبلة يوم ١٦ – ٢ – ٧٩ على ملعب الجلاء بدمشق .

■ تحديد مباراة عربين مع داريا والتي لم يرد ذكرها بالجدول يوم ١٨ – ٢ – ٧٩ .

■ تعديل مباراة اليرموك مع الوثبة في حلب الى يوم ٢٣ – ٢ – ٧٩ بسبب تضاربها مع مباراة الحرية مع المصيب .

مع الجماهير ورسائل المواطنين

الصالحية .. الصالحية

تحت عنوان – خواطر في شارع الصالحية – كتب المواطن احمد هاشم احمد يقول :

– الواجهات موضة العصر وتبرق عن الناظر رغم ماتحويه من بضاعة ربما اقل جودة مما هو موجود في محلات الحريقة الا انها تختلف عنها بشيء واحد هو ارتفاع اسعار بضاعة الواجهات اخذين بعين الاعتبار توضعها وترتيبها ولذلك ارتفع سعرها . ولا تعاني من ازمة سكن كما هي حال بضاعة محلات الحريقة المتكدسة على بعضها .

الناس مكتظة في تلك الطريق – الصالحية – بعضهم اتى لاداء فريضة دفع الراتب وبعض اخر لمشاهدة غيرهم من البشر والتنزه مع هذه الجموع الغفيرة التي تنزل نصفها على الطريق العام .

اقترح على وزارة المواصلات احداث او تسترادا ذهابا وايابا للمارة على الرصيف لتخفيف الاصطدامات سواء منها المقصودة او المقصودة المرفقة بكلمة عفوا ..

– طفل بريء لايتجاوز عمره الخمس سنوات انداد صريخه وتجمهر بعض المارة حوله وكثرت الاسئلة عليه .. ربما اضاع امه او ان امه اضاعته او ربما كانت مشغولة بالوقوف على مقربة من الواجهات لمراقبة صرعات العصر ونسيت ذاتها – شحاذ من النوع المحترف يقبع في احدى زوايا الرصيف حيث تزدحم المارة وتكثر الاصطدامات يقف ويردد كلمة ياربي ربما عن غير قصد تصدم عصاه او تلامسها وعندها تلبس ثوبا جديدا من التوبيخات الجديدة التي حفظها عن ظهر قلب مقرونة بالكلام البذيء .

اقترح على ادارة المرور بمساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاحداث اشارة ضوئية حمراء لتنظيم مرور المشاة عند هذه الزاوية التي يقبع فيها ذلك الشحاذ المسكين .

ايضا عن الخدمات البريدية

– رسالة اخرى تتعلق بالخدمات البريدية وصلت – مع الجماهير – من المواطن غسان بركة من جرمانا جاء فيها : جرمانا تقع بالقرب من دمشق ويقطنها حوالي اربعون الف نسمة الا ان البريد لايصلها منذ اكثر من ثلاثة اشهر بعد ان اعتذر المسؤول عن توزيعه نرجو الايعاز لمن يلزم لحل هذه المشكلة .

المواطن غسان بركة

عندما تضيع الرسائل بين لندن ودمشق ؟

– رسالة طريفة ولكنها مؤلمة وصلتنا من لندن تحمل توقيع المواطنة – والدة عمار سلوم – تسهب فيها بالحديث عن واقع الخدمات البريدية في دمشق وليس في بريطانيا – تقول الرسالة : شاءت الظروف ان نغادر الوطن لاتمام التحصيل العلمي والرابط الوحيد الذي يربطنا مع الاهل هو الرسائل ولكن مديرية البريد مازالت تعرض علينا خدماتها السلبية حيث انها لم تعمل على ايصال رسائلي الى الاهل منذ اربعة اشهر مع العلم بانني اكتب لاهلي كل ١٥ يوما اي كانت نسبة تعطيل الرسائل ١٠٠ بالمائة لاغير .

مع العلم بان رسائل اهلي تصلني باستمرار وبدون انقطاع وقد اقترحت علي احدى الزميلات بان هناك حلا يمكن الثقة به وهو ان ارسل الرسالة الى اهلي في دمشق عن طريق احد الاقرباء في حلب ويرسلها هو بالتالي بواسطة شركة – الكرنك – وليس بواسطة البريد الى دمشق فما راي مديرية البريد بهذا الحل ؟ مع الملاحظة بان عنوان اهلي هو دمشق – منطقة العدوي – جانب مشفى الحياة .

والدة عمار سلوم

عزف منفرد

قبل سحب يانصيب راس السنة ، اعمت عيوننا الدعايات الملونة و – المساده – عن هذا السحب .. وكلها ذات مضمون واحد ، ومغزى مشترك وقد شرحه التلفزيون من خلال قصة صغيرة ، والقصة : هناك انسان يكاد يأكله الفقر ، هذا الانسان عربي من هذا المجتمع ، صورت له السعادة التي يمكن ان ينالها ان هو اشترى بطاقة وربح ، هذه السعادة تتمثل في ناحيتين ان يشبع جوعه البطني بالماكولات وجوعه الجنسي بالحسناوات . وهذا كل مايمكن ان يحلم به انساننا العربي ، ان هو وفق بمثل هذا المبلغ الضخم ..

ونحن من طرفنا ، لن نلقي باللائمة على الذي ركب هذه الدعاية ، ولا على الذي اذاعها اكثر من مرة ولا علينا نحن ايضا ، فكلنا ابناء جلدة واحدة ، وكعرب لنا تركيب فيزيولوجي متشابه ، وفي نوانا يعشش ذات الخطأ ذلك اننا لو فعلنا على غيرنا دون انفسنا ، اتهمونا في اصلنا وما صدقوا ؟.

ولكن هي مجرد فكرة تطرح . مثلا لم يخطر ببال صاحب الدعاية ، ان يصور انسانا فقيرا ، امكانياته لاتسمح له بمتابعة دراسته ، فاشترى ورقة وربح فاذا به يتابع درب العلم ليصبح – ولن نقول عالما يخلده التاريخ ، وقد يكون – ولكن انسانا يساهم في انقاذ هذا المجتمع الغارق في توهته .

او مثلا ، اشترى الورقة الرابحة انسان مازالت فيه بقية من الانسانية نضرب بشهواته عرض الحائط ، وانفقها في بناء مشروع خيري يعود على قريته او بلدته بالنفع العميم .

لم يلجأ المسؤولون عن الدعاية لمثل هذا التفكير ، لان ذلك يعيد كل البعد عن مجال تفكير انساننا العربي ، فينصرف عنها تخلوها من اي جاذبية للاكل او للجنس ، وتخفق الدعاية ، وتعجز عن تحقيق غرضها .

وتلك هي النقطة الضعيفة في العربي وهي اضعف النقاط – نعرفها نحن ونتجاهلها ، وتعرفها فينا الشعوب المتقدمة ، والتي تفكر بعقولها ، فيستغلونها فينا ابشع استغلال . واولئك هم يصدرون لنا النقود والحسنة والوجوه المليحة ، ويأخذون مقابلها : بترولنا ، وثرواتنا ، وعقولنا ومستقبلنا .

ابراهيم قاسمو

ردود المسؤولين

اشارة الى ما نشر بتاريخ ٢٠-١٢-١٩٧٨ في العدد ٤٨٥٢ تحت عنوان ((تريد مازوت يا سادكوب)) واشار المقال الى رفض سائق السيارة ٧٨١٧–٩١ تموين احد المواطنين بمادة المازوت .

وبعد تقصي الشكوى توضح لنا ما يلي :

كانت السيارة رقم ٧٨١٧–٩١ تقوم بتموين احد المنازل في منطقة السبكي عندما طلب اذن معهد دار اللغات كمية ٤٠٠ ليتر ، وبعد تلبية طلبه واثناء قبض السائق القيمة حضر مواطن ذو لحية طالبا تزويده بالمازوت وتبين ان منزله يبعد – ٧ – امتار لجهة يسار الطريق المعاكس وكانت الاليات تملأ الرصيف امام منزله فطلب السائق من المواطن مساعدته في افساح مكان لسيارته امام المنزل حيث يحظر على الالية حسب انظمة السير ان تقف في منتصف طريق ذي اتجاهين مزدحم بالسير .

كما لا يمكن تمديد الخرطوم من جهة الى اخرى لان السيارات ستمر من فوقه . الامر الذي يؤدي الى انفجاره في الطريق وتسرب ما فيه .

وقد اشار المقال الى ان هذه الامور كانت مثار جدل بين سائق الصهريج والمواطن – وواضح ان السائق لايمكن ان يرتكب جميع هذه المخالفات ليوصل المازوت الى بيت المواطن الذي كان همه فقط ان يحصل على المازوت باية طريقة ، دون ان يأخذ بيد هذا السائق المسكين الذي هو مواطن مثله ايضا والذي ينتمي الى الطبقة الكادحة لانه لولم يكن كذلك لما قبل بهذه المهنة الشاقة .

ولقد تبين ان البيت الذي كان يتم بالتدفئة المركزية والذي كان سائق الصهريج يمونه بالمازوت – كما ورد في المقال – هو مدرسة دار اللغات التي تعطى اولوية في التموين حسب التعليمات المبلغة للعاملين في التوزيع المباشر .. والنتيجة الطبيعية لهذا البيان ان سائق الصهريج لم يكن ليميز بين مواطن ذي حاجة ومواطن اخر ثري ينعم بالدفء .. اما الاوراق المالية التي كان يمدها السائق فهي بالتاكيد ليست له بل هي للدولة وانهماكه في عدها كان خوفا من ان يفقد القليل منها لان اجره اليومي الذي لا يتجاوز العشرين ليرة سورية لا يمكنه من ان يدسها في جيبه دون عد .

هذه خلاصة التحقيق .. ونرجو ان لا يكون التحقيق منحازا الى جانب هذا المواطن – السائق – كما نرجو ان لا يكون موجها ضد المواطن الشاكي .

ولن نعلق على موضوع الرشوة الذي اشار به (السمان) على المواطن لاننا مع الاستاذ الراهب بان مرض الرشوة ليس خللا اخلاقيا وانما مرض اجتماعي وقع به السمان وغيره الذين يستعينون على قضاء حاجاتهم بالطرق الملتوية ... لذلك فصاحب الحق يجب ان يدافع عن حقه بل يجب ان يناضل في سبيل الوصول اليه ولو كلفه ذلك بعض العناء . ولو كلفه لا الاتصال بالهاتف المعطل لمرتين او ثلاثة بل بالاتصال المباشر بمسؤولي سادكوب المنتشرين في خمس مراكز من المدينة على الاقل – لتمكن في راينا من الوصول الى حقه .. لان المسؤولين في سادكوب ليسوا اباطرة على المواطنين بل هم مسؤولين عاديين جدا وليس من حاجز يفصل فيما بينهم وبين ابناء الشعب .

وتحب ادارة سادكوب : ان تكرر رجاءها للمواطنين بان يأخذوا رقم اية سيارة مخالفة وان يعلموها عن كل تصرفات مزعجة تبدر من سائقي صهاريجها وان لا يلجؤوا الى دفع اي مبلغ لاي سائق لانهم بذلك يسيئون الى السائق من حيث يظنون انهم يحسنون اليه ، ولانهم يسيئون بذلك الى انفسهم لانه في حال ثبوت ذلك يكونون قد ارتكبوا جرما يعاقب عليه القانون – فضلا عن كون هذا التصرف جريمة اخلاقية .

وبهذه المناسبة تشكر الادارة الاستاذ هاني الراهب الذي اثار هذا الموضوع الذي دعا الادارة الى مضاعفة الرقابة على عمليات التوزيع ونرجوه ان يتشرف لادارة فرع دمشق بزيارة ليتأكد بالذات من الاجراءات المتخذة التي اتخذت في سبيل خدمة المواطنين في هذا المجال ، ونرجوه ايضا ان يمس في اذن المواطن الشاكي الذي حدثه عن موضوع سائق صهريج سادكوب ان يأخذ بيد هذا السائق لانه مؤمن وموسمي وفقير وكادح وقد يخطئ كما يخطئ كل انسان وقيمه ليس في افضاله عن عمله حل للمشكلة – لان من يحل محله ليس بالضرورة ان يكون الافضل منه ، وان المعاملة الحسنة قد تعطي نتائج افضل .

المدير العام

محمد نجيم بطلة

الرئيس القائد يحضر احتفال منظمة طلائع البعث بمناسبة بدء السنة الدولية للطفل

















الرئيس القائد يحضر

تتمة مانشر على ص – ١ –

ان صح التعبير امة الانسانية بمعنى نحب لغيرنا من الامم بقدر مانحب لانفسنا وهكذا ستعلم اطفالنا الذين نرعاهم في هذه المرحلة التاريخية .

وقد حضر الاحتفال السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والاخوة رؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية وجمهور من المدعوين .

وكان السيد الرئيس قد وصل الى مكان الاحتفال في الساعة السادسة والربع من مساء امس حيث كان في استقباله عند مدخل المبنى الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلائع والرفيق احمد ابوموسى نائب رئيس منظمة الطلائع والدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع . والرفاق اعضاء قيادة المنظمة .

وبعد ان صافح السيد الرئيس مستقبليه قدمت له فتيات من الطلائع باقات الزهور .

وقد بدأ الحفل بعزف النشيد الوطني ومن ثم القى الرفيق عبد الله الاحمد رئيس مكتب الطلائع القطري كلمة هذا نصها :

الرفيق حافظ الاسد

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

رأفاقي اعضاء القيادتين القومية والقطرية .

ايها الحضور المحترم .

بكل الفخر وبكل الاعتزاز وبغامر المحبة نقدر الحضور الجليل للرفيق حافظ الاسد هذا الحفل الذي يسجل رمزيا بدء مشاركة الجمهورية العربية السورية في السنة الدولية للطفل .

ايها الرفاق كما تداولنا في الاجتماع الذي عقد برئاسة الرفيق رئيس مجلس الوزراء قبل يومين فليس لدينا لهذه السنة شعارات وعناوين عمل تحدث دويا اعلاميا بقصد رفع العتب ان ما لدينا هو عمل دؤوب ومستمر ومتصاعد لاطفالنا اصبح عمره بعمر الحركة التصحيحية التي قادها الاب القائد والمعلم الرفيق حافظ الاسد

لقد بدأنا بكل شيء متقدم يخدم اجيالنا القادمة وكل ما بدأنا به برعاية حزبنا العظيم وامينا العام سيستمر ويتصاعد ويتكرس وماهي الاسنوات من الصبر والكفاح المؤمن الا ويصبح أطفالنا ملوكا حقيقيين متوجين في هذا الوطن .

اننا نقول لمواطنينا الاعزاء

نعرف اننا اكثر شعوب العالم في تركيبتنا السكاني اطفالا وهذه معضلة كبيرة في مواجهة الانفاق على طموحنا المستقبلي في خدمة الطفل وكذلك تشكل مواجهتنا للاغتصاب الصهيوني لفلسطين عنصرا كابحا اخر تواجه طفولة اجيالنا اناره ولكننا رغم هذا وذاك فاننا كما وجهنا الرفيق الامين العام عند تاسيس منظمة طلائع البعث فقال :

اذا كان عندنا رغيف من الخبز فلنقسمه على الجميع وسيعرف اولياءالاطفال هذهالحقيقة وينهضون للتعاون معنا في كل المجالات .

ان هذا التوجيه الثوري والحكيم تفاعلت اثاره سريعا ونحن نعترف في منظمة طلائع البعث اننا محاطون من جميع المواطنين برعاية قل نظيرها .

ايها الرفاق هذه الطفولة واليفاعة التي نرعاها اليوم هي ثروة المستقبل انها بعبارة اكثر دقة جيل البعث القادم جيل الامةالعربيةالموحدة والتي تتربى على تقديس الوطن عبر بنائهوتقديسه عبر افتدائه هذه الطفولة واليفاعة تتربى على قيم حافظ الاسد وعلى اخلاق حافظ الاسد وانما لنلمح في الافق المنظور مسيرتها الظافرة نحو الوحدة والحرية والاشتراكية .

ايها الرفيق قائد مسيرتنا استاذنكم ببدء الاحتفال بالسنة الدوليةللطفلبهذا العملالطلائعي الفني على عميق الامتنان لرعايتكم .

ثم قدمت فرق الطلائع لمحافظات اللاذقية وحمص وحلب عروضا فنية تخللتها اغان وقصائد فولكلورية ولدى انتهاء العروض صعد السيد الرئيس حافظ الاسد خشبة المسرح حيثالتقطت له الصور التذكارية مع الطلائعيين والطلائعيات .

وبعد ذلك غادر السيد الرئيس حافظ الاسد مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم واستمرار التقدم والازدهار للشعبالهنديواغتنم المناسبة لاستذكر زيارتنا للهند التي اسهمت في تمتين الصداقة والتعاون بين بلدينا ولاعرب عن عميق ارتياحنا لتطور العلاقات الثنائية بين سورية والهند .

الرئيس القائد يستقبل

تتمة مانشر على ص – ١ –

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية .

وزراء الاعلام العرب

تتمة مانشر على ص – ١ –

العربي كانالصبرعلىرفضالياسومقاومة التحدي واشار بهذا الصدد الى ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق وقال ان وحدة القطرين هي قوة لكل العرب وانتصار لقضيتهم .

ثم جرت مناقشة ورقة العمل التي طرحها الوفد العراقي كما قدم الوفد الاردني ورقة عمل اخرى تناولت سبل التحرك الاعلامي العربي في الخارج .

وتم تشكيل لجنة برئاسةالدكتورعبد العزيز الخوجه رئيس الوفدالسعودي وعضوية ممثلين عن القطر العربي السوري والعراق والاردن وتونس وفلسطين والكويت لصياغة الاراء والمقترحات التي يطرحها المشاركون في الاجتماعات تمهيدا لرفعها الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب .

هذا وقد اجتمع امس التنسيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي مع السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني وبحث تطوير التعاون الاعلامي بين البلدين .

وتقول كونا ان الوزير الاردني وصل الى بغداد اول امس لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يبدأ اعماله غدا. وقد أعلن الوزير ابو عودة قبيل مغادرته عمان بان المؤتمر سيبحث في بلورة سياسة اعلامية عربية على الساحة الدولية .

تتناول الجوانب المختلفة للقضية الفلسطينية وقال ان ذلك ياتي انطلاقا من الاجماع العربي على رفض قرارات كامب ديفيد ونتائجها باعتبار هذه القرارات تتناقض مع الحق العربي في فلسطين ومع القرارات الدولية المتصلة بهذه القضية .

واوضح السيد عودة في تصريحه ان الدعوة الى هذا المؤتمر جاءت بمبادرة من السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي امتدادا لمؤتمر قمة بغداد العربي التاسع .

اثرتون في القاهرة

تتمة مانشر على ص – ١ –

المصري على وجهات النظر هذه كما تهرب من الاجابة على الاسئلة المتعلقة بذلك قائلا انه سينقل هذا الموقف الى المسؤولين الاسرائيليين .

ومن المقرر ان يجتمع اثرتون فيوقت لاحق برئيس وزراء النظام الساداتي مصطفى خليل في اعقاب التقرير الذي سيقدمه بطرس غالي الى خليل عن نتائج الاجتماع الذي عقد مع اثرتون وكان المبعوث الامريكي قد اعلن لدى وصوله الى القاهرة امس انهتوصل مع المسؤولين الاسرائيليين الى حل معظم القضايا التي يثور حولهاالجدل واوضح ان مهمته تركز على القضايا المتعلقة بمعاهدة الصلح المصرية – الاسرائيلية وانه سيتم مناقشة هذه القضايا عندما تستانف المحادثات على المنتوى الوزاري واضاف انه يعتزم مواصلة محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين بعد محادثاته في القاهرة

وقد بعث رئيس النظام المصريانور السادات برسالة شفوية الىالرئيس الامريكي كارتر يشرح فيها وجهة نظره فيما يتعلق بالموقف في الشرق الاوسط وتوقيع اتفاق الصلح المنفرد مع اسرائيل وحول الموقف في ايران

افتتاح اسبوع الثقافة

تتمة مانشر على ص – ١ –

وقد اناب السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتورة نجاح العطاروزيرة الثقافة والارشاد القومي في افتتاح الاسبوع .

وحضر حفل الافتتاح السيدمعاون وزيرة الثقافة والارشاد القومي والسيد المدير العام للاثار وبعض موظفي الوزارة وبعض اعضاء السلك الدبلوماسيالعربي والاجنبي .

كماحضر الافتتاح من القطر العراقي الشقيق الدكتور مؤيد سعيد مدير المؤسسة العامة للاثار والمتاحف رئيس الوفد العراقي للاسبوع والسادة اعضاء الوفد العراقي الشقيقوجمهور كبير من الفنانين والمثقفين فيالقطرين الشقيقين .

وقد قامت السيدة وزيرة الثقافة بافتتاح معرض الحرف والصناعات اليدوية الذيتضمننماذج منالصناعات الشعبية العراقية من نحت وخزف وفخار ومنسوجات واعمال السيراميك

كما قامت بافتتاح معرض الفن التشكيلي الذي يضم ٩٠ لوحة فنية للرسم والكرافيك والنحت مثلت اتجاهات الفن العراقي المعاصر .

وقد صرحت السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بقولهااعجبت اعجابا شديدا بهذا الفن الشعبي المتميز وبهذه الاصالة المعبرة عنتراثنا الشعبي .

واضافت اتمنى المزيد من الازدهار الفنانين والحرفيين ولهذا الفنالاصيل وتحيتي لكل الذين يساهمون في هذه الصناعات المتميزة .

وحول معرض الفن التشكيلي قالت الدكتورة العطار فضيلة من فضائل الميثاق القومي العظيم هذا التواصل الفني والثقافي الذيحققه هذاالاسبوع الثقافي في دمشق .

وقالت المعرض غني ومتميز ويقدم للجمهور العربي مجموعة لوحات قيمة هي نتاج عبقريات فنية فيالقطر العراقي الشقيق .

وهذا المعرض وهذا الاسبوع خطوة في طريق التوحيد الثقافي المتحقق بين قطرينا والذي سيعود بالخير الكبير على الوطن العربي من المحيط الى الخليج .

كما اعربالدكتور مؤيدسعيد رئيس الوفد العراقي الشقيق في تصريحه لمندوب بالوكالة العربية السورية للانباء عن شكره للمسؤولين فيالقطر العربي السوري وعلى رأسهم السيد رئيس مجلس الوزراء والسيدةوزيرة الثقافة والارشاد القومي لرعايتهما هذا الاسبوع .

كما اقيم في صالة سينما الحمراء بمناسبة هذا الاسبوع عرض للازياء التراثية العراقية تضمن نماذج من الملابس العراقية الفولكلورية الشعبية والحديثة .

هذا وقد دعا اتحاد كتاب العرب لحضور الامسية الشعرية التييحييها الشاعر العربي الكبير شفيق الكمالي الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب الساعة السادسة من مساء الاحد القادم في صالة الحمراءبدمشق وسيلقي خلالها الشاعر الكمالي قصيدة جديدة تحية لدمشق .

الصحف الاردنية :

تتمة مانشر على ص – ١ –

العزم والتصميم على مواجهة العدوان ومواصلة الكفاح والنضال لدحر الغزاة وتحرير الارض والمقدسات وهذا الموقف القومي هو التزام سوري ضمنالتنسيقوالتضامن العربيبخوض معركة التحرير وهو حق طبيعي لمن اغتصبت ارضه وتعرض لمؤامرة صهيونية تشارك فيها اكثر من جهة دولية .

ونوهت اخبار الاسبوع الاردنية في مقالها أن المسؤولين السوريين وضعوا نصب أعينهم اكمال الخطوات الوحدوية والتنسيق والتكامل مع العراق والاردن بصورة خاصة وغيرهما من الاقطار العربية بشكل عام .

وقالت ولتكريس هذا الاتجاه الوحدوي تضمنت الموازنة السورية بندا خاصا بتخصيص مبالغ لتحقيق هذا الهدف القومي الامر الذي يعكس جدية سورية وحرصها على التكامل الاقتصادي وارساء قاعدة لاقتصاد عربي قومي يسند ويرفد الصمود العربي ويعززه في مواجهة الغزوة الصهيونية التي لاتقتصر على العدوان العسكري بل تستهدف السيطرة الاقتصادية .

ومضت الصحيفة تقول وأمام هذه الحقائق الواضحة التي تعكسها الموازنة السورية لا بد من مضاعفة الدعم العربي لسورية حتى تتمكن من اداء دورها الطليعي سواء في معركة المواجهة مع العدو الصهيوني وحلفائه أو في معركة البناء والتنمية والاعمار.

شاتيلا للثورة تتمسك

تتمة مانشر على ص – ١ –

ضرورات التوازن الوطني على أسس واضحة ومحددة . واشاد السيد شاتيلا بالدور القومي الذي يلعبه القطر العربي السوري على الساحة اللبنانية واعرب عن تلاحم الجبهة القومية مع الثورة الفلسطينية وفي سبيل اسقاط المشروع التقسيمي الخطير .

نحن والمعطيات الجديدة

تتمة ما نشر على ص – ١٢ –

الى ان يتشنج العرب ضد الاسلام ، ويبدأ صراع من نوع جديد يرتاح من جرائه الامبرياليون فيكل مكان ، وترتاح اسرائيل خاصة واعوانها من يقظة قوة عربية تحمي الوطن العربي ومصالحه وتحقق وحدته وتحفظ قوته .

ويسير كثيرون في تيار الشكوك ولاادري الى اين تقود تلكالطريق ان لم يكن الى التدمير الذاتي . فاذا توصل العرب الى قطعصلتهم بماضيهم لانه اسلاميرجعي بعرف التقدمي ، الايقتضي منه ذلك قطع الصلة بتراثه وماضيه وبالف وخمسمائة سنة من الحضارة والتجربة والممارسة والعطاء والاكتشاف والتفاعل مع العالم اخذا و عطاء ؟ ! الايعني هذا ان ينهض سؤال في وجه من يدعون للقومية العربية مفاده انهم ينبغي أن يعودوا اذن الى عرب الجاهليةومفاهيمهم تلك التي ثار عليها الاسلام لكونها غير انسانية ، اذن فهم يعودون لما هو رجعي جدا . وعليهم الا يعتزوا بابطالهم من مثل ابن الوليد وابن العاص وابن ابي طالب وابن الخطاب وسواهم لانهم ابطال الاسلام لاابطال القومية العربية .

وهكذا يفتحون هوة يسقط فيها كل شيء حتى التراث الحضاري والفكري والادبي . وسيقود ذلك التشكيك الذي يحاك في دوائر استعمارية امبريالية وصهيونية الى اجتثاث الشخصية العربية او الى زعزعة ملامحها ، ومن ينتفض على ذلك التشكيك او يرفضه فان التهمة جاهزة له بالمرصاد ، وعلى الانسان ان يسير وراء الجوزة او يرتمي حيث يشاؤون ولكن الغرب مافي هذه الطروح انها تجهل او تتجاهل حق الانسان في التساؤل : لماذا يكون هناك طريق واحد برصيفين فقط ؟ !الاتوجد طرق اخرى وامكانات اخرى للتفكيروالتقدير والتدبر ؟ ! لماذا هذا الولع بالمصادرة والتضييق على الانسان في فكره وتطلعه ؟! .

ان منطقتنا دون شك تدخل دوامة تغيرات كبيرة وخطيرة وليس لنا من مخرج فيما نحن فيه الا الاعتماد على النفس بالدرجة الاولى والانطلاق من مقوماتنا ومعطيات شعبنا وارضنا وحضارتنا واهلنا وسوف يحقق لقاء سورية والعراق على اساس قومي عربي وحدوي اشتراكي نواة تستقطب حولها الجماهير العربية ومن يؤيدها فيمسيرة نضالية واضحة الهدف واضحة الفكر والابعاد وليس لنا عدا ذلك مخرج مهما كثرت الادعاءات وكل دعم مخلص يأتينا مهما كان مصدره يفيدنا وينبغي الا يدفعنا الى ان نرفضه تشككا حتى قبل ان ندقق في مصادره ومراميه .

هذه نسخة عن الأصل



علي عقلة عرسان

تشهد منطقتنا تغيرات كثيرة وسريعة ، والتحركات فيها لاتهدأ هذه الايام في اتجاهات متعددة . هناك من يتحرك لاعادة ترتيب الاوضاع فيها بما يؤمن مصالحه ، ويضمن بقاء المرتبطين به على ارتباطهم ، وهو من اجل ذلك لايكف عن بث الحماسة في صفوفهم وحثهم على متابعة الطريق . وهناك من يتحرك ليجهض تحركات يجد في نجاح مساعيها خطرا عليه ، ايما خطر ، وهناك من يعمل لتخطي عقبات وصعوبات تكدس في دربه ، يدفعه ايمانه بقضيته وامته الى تجاوز كل عقبة وصعوبة .. فلمن سيكتب النجاح يا ترى ؟!

في مصر يحاول السادات ان يحصل على الرضاء اسرائيلي باي ثمن ليصبح محميا من اكثر من خطر ، وكلما سنحت مناسبة يصرخ في وجه امريكا : انني القادر على حماية مصالحكم هنا .. انني الشرطي الاكثر كفاءة فاستخدموني . وفي اسرائيل - بعد احداث ايران على الخصوص وذهاب الشاه وبروز اهداف خميني - استجابة اولية لمغازلة حاكم مصر ارضاء لعيني امريكا من اجل الوصول الى تمتين حلقات الحلف الذي بدا يتزعزع بتحطم حلقة الشاه . ولكن قلق اسرائيل الاكبر ليس من اجل توقيع معاهدة مع حاكم مصر وانما من بروز معطى جديد على الساحة العربية هو اللقاء السوري العراقي بما سيسفر عنه من تغيرات جذرية في طبيعة المواجهة ، وهناك عامل قلق جديد اضيف ايضا وهو قرار المقاومة رسميا بفتح الحوار مع الاردن بغية الوصول الى اتفاق .

اذا الترتيبات القديمة كلها تنهار وهناك ما هو هام ويستدعي الاهتمام الجدي .

وعلى هذه الارضية من المعطيات والاحداث تتحرك الدول الكبرى لتوازن استراتيجيتها وتحقق نجاحات تكتيكية .

وفي هذا الخليط العجيب والتطوير المذهل للتحالفات والاحداث ماذا يؤسس لمنطقتنا وماذا ينتظرها وماذا يراد لها ؟!

ان اللقاء السوري العراقي على وجه التحديد امر غير مرغوب فيه من كثيرين وهم يتوقعون له اذا تم على اسس متينة وسليمة ان يكون حدثا ضخما يستلزم تغييرات جذرية كثيرة ، والافضل مايسرهم حدوثه الا يتم هذا اللقاء وان يجهض بشتى الوسائل في مهده . ومن اجل تحقيق هذا تحركت اسرائيل في جنوب لبنان ، وسارعت امريكا بارسال فورد الى المنطقة ، وعملت بدأب على ان توفق بين السادات وبيغن ، واعلن كارتر انه لن يترك هذه الفرصة تفلت من يده .

واللقاء السوري العراقي حين يحقق اهدافه في المرحلة الاولى باقامة وحدة بين القطرين تركز جهودها عربيا ودوليا من اجل استعادة الحق الفلسطيني ، سيؤدي بالضرورة الى تلاحم سوري عراقي فلسطيني وربما اردني ايضا مع مايتوافر لهذا التلاحم من دعم عربي جماهيري على وجه الخصوص ، يجعله محور استقطاب لنضال الجماهير العربية بمفهوم النضال القومي الاشتراكي .

ومن اجل مقاومة هذا اللقاء ، واجهاض نتائجه الايجابية المرتقبة ووضعه في بوتقة الشك منذ بدايته ، اخذت الجهات الصهيونية والمرتبطة بها ، واصحاب المصالح من كل نوع ولون ، يلقون ظلال التخويف والتشكك بهدف زرعها في قلب هذا اللقاء ، مستفيدين من احداث ايران على وجه الخصوص .

فحين اعلن الخميني انه سيقيم جمهورية اسلامية ، وسوف تعمل تلك الجمهورية بكل طاقاتها على مساندة العرب كمسلمين في نضالهم ضد اسرائيل المغتصبة وامريكا التي تحميها والانظمة العربية التي تمالئها والتي هي بنظر الخميني بعيدة عن الاسلام ، رغم كل ادعاء بغير ذلك .. حينما تم هذا الاعلان ، اراد راسمو خريطة القوى في المنطقة ان يقضوا على قوتين كبيرتين وهما في طور الولادة . قوة عربية تمثل اهداف الجماهير ، وتقود النضال ضد الصهيونية والامبريالية وتعمل بمنطق عربي وحدوي قومي نابع منها ممثل لتاريخها وتطلعاتها، وقوة اسلامية تلتقي مع القوة الاولى بكثير من الاهداف ، وتؤازرها في نضالها ضد الصهيونية والامبريالية ، وضد اشكال الاستيعاب والغزو الفكري والثقافي والجغرافي .

والافضل وسيلة لاجهاض اللقاء الاول بين عرب وعرب ، ورفد اللقاء الثاني للاول بين (عرب ومسلمين) افضل وسيلة بنظر الاستعمار والصهيونية واصحاب المصالح هي ضرب الاتجاهين ببعضهما والقاء ظلال الشك بينهما ولتحقيق ذلك بدأت حملة تشكيك على اسس غريبة . واثيرة تساؤلات غير بريئة على الاطلاق من مثل : كيف يلتقي السنة والشيعة ؟! ان الخميني يريد ان يقيم جمهورية اسلامية شيعية وسوف يقع الصدام بينها وبين السنة ، ان العرب لم ينسوا خلافات الطوائف السنية الشيعية . ورغم ان الخميني نفى في احاديثه لسفير ان يكون له مثل تلك التطلعات الطائفية ، وازدرى مثل ذلك الطرح ، الا ان هناك من يريد ان يدخل « رغم انفه » في سم الخياط .

واذا ما تحقق للمشككين هدفهم فان الذي سيتم خطير جدا. سيفتحون جبهة طائفية او على الاقل سيزرعون الشك بين العرب انطلاقا من تلك النعرات . وهم لا يرمون الى ذلك وحسب وانما يرمون ايضا

البقية على ص - ١١ -

> السعادة ان تكون قانعا بما لديك . غير نادم على شيء فاتك . دائم التطلع الى حياة افضل باصرار وفي هدوء .
>
> ■ جلادستون

وفد مديرية المسارح الى بغداد

■ خاص بالثورة :

يسافر في مطلع شهر شباط القادم وفد مديرية المسارح والموسيقى في القطر العربي السوري الى بغداد .

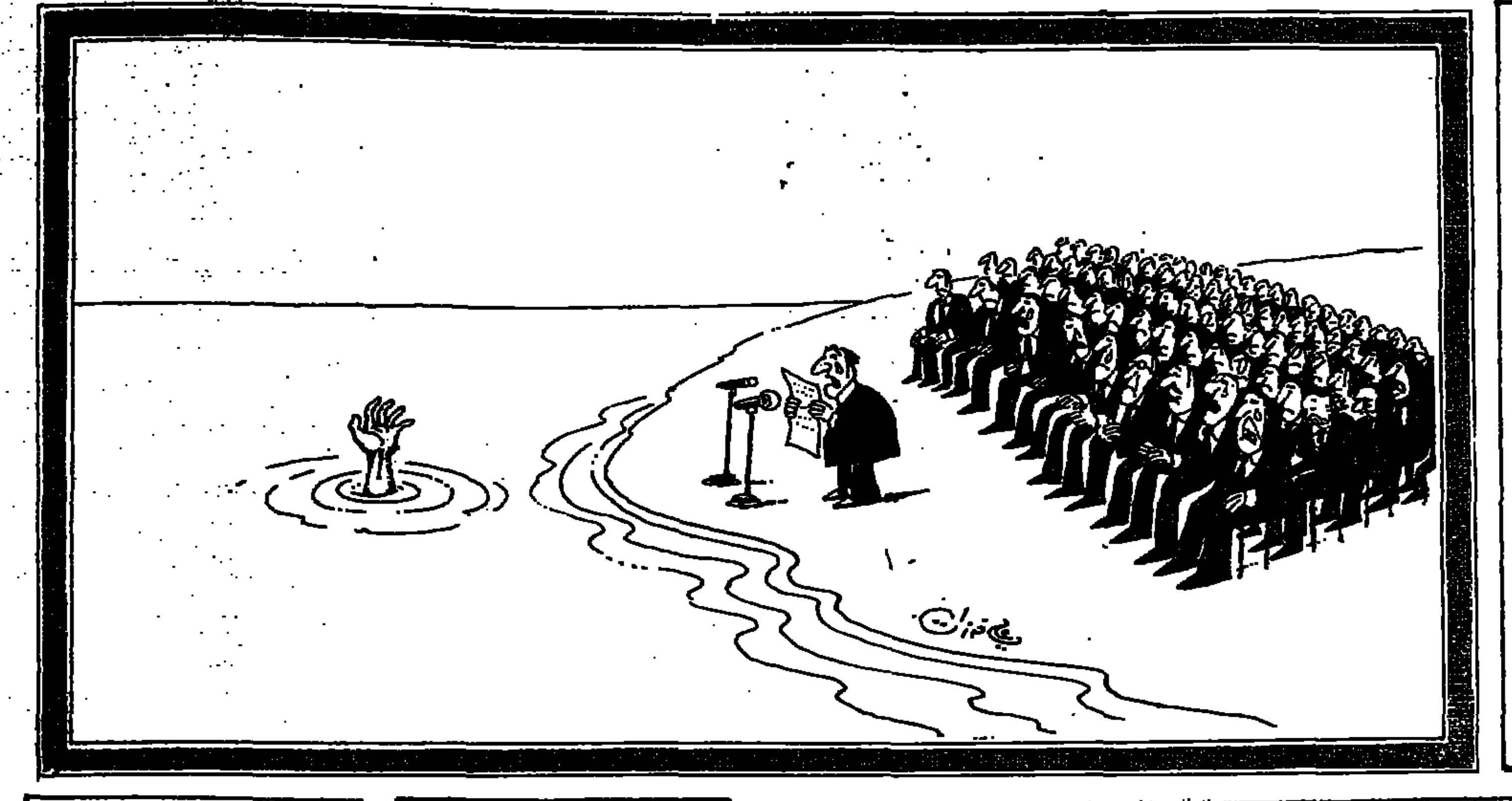
ويضم الوفد :

أسعد فضة . مدير المسارح والموسيقا

عرفان عبد النافع . مدير المسرح القومي ومسرح العرائس

كمال كركوتلي . مدير فرقة امية

وتجيء زيارة الوفد تنفيذا للاتفاقية المشتركة بين مديرية المسارح والموسيقا . والمؤسسة العامة للسينما في العراق . والتي وقعت في دمشق في الشهر الماضي . والتي نصت على وجوب تبادل الزيارات وقيام لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاقات .



٣٦٥ حلقة تلفزيونية خاصة بالاطفال

■ خاص بالثورة :

يستعد المخرج نبيل المالح في الوقت الحاضر لتحقيق مشروع سينمائي وتلفزيوني ضخم مؤلف من ٣٦٥ حلقة عن المعارف الانسانية التي يعرف عنها الكثيرون معلومات سطحية ولكنهم لا يعرفونها جيدا .

وسوف تقدم هذه الحلقات في قالب قصصي مشوق بسيط يفهمه ويلاحقه الاطفال والكبار معا . او كما يقول المالح لكافة الاعمار من السابعة حتى السبعين .

والجدير بالذكر ان هذا المشروع اول برنامج من نوعه في العالم الثالث مكتوب ومنفذ بامكانيات محلية ودون الاستعانة باية خبرات او وسائل اجنبية .

البرنامج تعليمي وتربوي سيبدأ تنفيذ الحلقات الاولى منه خلال الايام القريبة القادمة . بالتعاون مع عدد كبير من الفنانين والكتاب المحليين .

■ وستحاول « الثورة » القاء المزيد من الاضواء على هذا المشروع الكبير في صفحاتها الثقافية في عدد لاحق

العرض القادم للمسرح القومي

العرض القادم للمسرح القومي سيكون « دون كيشوت » اعداد ممدوح عدوان واخراج محمود خضور ، وسيبدأ عرضها في الثالث من شباط القادم : بعد ان تأجلت بسبب انشغال صالة مسرح الحمراء باسبوع بغداد الثقافي الذي بدا - امس - ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي .

أخبار ومنوعات

■ يعرض اليوم برنامج تلفزيوني عراقي في التلفزيون العربي السوري وذلك ضمن نشاطات الاسبوع العراقي الثقافي بدمشق.

■ اتحاد الكتاب العرب بدمشق يدعو لحضور المحاضرة التي يقدمها الاستاذ عبد اللطيف ارناؤوط بعنوان (الثقافة الالبانية في كوسفو ((يوغسلافيا)))

وذلك في السادسة من مساء الاحد ٤ شباط القادم ، وفي قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي العربي .

■ الندوة الثقافية النسائية بدمشق تدعو الى امسية ادبية يشترك فيها ، الشاعر كمال فوزي الشرابي ، والاديبة مقبولة الشلق المالح ، وذلك في مقر الجمعية ، وفي تمام السادسة من مساء الاحد ٤ شباط القادم .

جامعة عراقية جديدة

تقرر اول امس انشاء جامعة عراقية جديدة في بغداد باسم جامعة الرشيد .. تم ذلك في اجتماع عقده مجلس التعليم العالي والبحث العلمي برئاسة السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط .

وستكون الجامعة الجديدة السابعة في عداد الجامعات العراقية وهي جامعات بغداد المستنصرية - التكنولوجية - السليمانية - الموصل البصرة - والرابعة في عدد الجامعات في العاصمة بغداد .

وستضم جامعة الرشيد مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية وقرر مجلس التعليم العالي ايضا استحداث اكاديمية للفنون الجميلة في محافظة بابل - ٩٠ - كيلوا مترا جنوبي بغداد .



نعد اطفالنا لمواجهة التحديات ولاكمال مسيرة التحرير ونحرص ان نغرس في نفوسهم حب الامة العربية ، حب القومية العربية وتعميق الانتماء القومي .

((الرئيس حافظ الاسد))

عيدي امين يصارع ، وكلاي الحكم !!

اعلن احد متعهدي مباريات المصارعة في اليابان أنه تمكن من توقيع اتفاق يقضي باقامة مباراة في المصارعة الحرة في العاشر من شهر حزيران القادم حيث يتواجه الرئيس الاوغندي عيدي امين مع احد المصارعين اليابانيين .

وقال راديو مونت كارلو ان محمد علي كلاي سيكون الحكم في هذه المباراة التي وصفها الراديو بانها مباراة العصر .

اطول نفق في العالم

افتتح امس اطول نفق للسكك الحديدية في العالم ويبلغ طوله ٢٢٫٣ كيلو مترا .

وتقول - الصحف - ان النفق الجديد يربط اقليمي جوما وتيجانا وبذلك ينتزع المركز الاول الذي كان يحتله نفق سمبلون ١٩٫٨ كيلو مترا الذي يخترق جبال الالب بين سويسرا وايطاليا.

الى من يهمه الأمر

المال الطائش ..!

المال الحر ، مايزال بسبب الازمات ، مفهومنا للمال ، ان نجلب المال بالمال ، وليس بالعمل ، وتسخير هذا المال للمصلحة العامة ، او ، على الاقل ، لمصلحة اكثر من فرد .

مجال المال للربح ، كان في الاحتكار . قطعت عليه هذه الطريق ، بتولي الدولة ، شؤون التموين وبعض التجارة ، وتركت ناحية العقارات في المدن وقضايا السكن . انصب هذا المال على العقارات والبناء حتى وصل الى الفحش حد . فوقع هو نفسه في ازمة ، وعرقل كل مسعى لحل ازمة العقارات والسكن . اذا حلت الازمة ، وقع هو في خسارة قد تدفع باصحابه الى الجنون او الانتحار . صار مضطرا للاستمرار بالازمة ، وتحريك الموقف ، بان يشتري اصحابه بعضهم من بعض ، ويبيعوا لبعضهم بعض . المواطنون الاخرون ، توقفت قدراتهم عن التعامل معه ، ولم بعد مفيدا لاصحابه ولا للمواطنين لم يعد لاحد قدرة على الشراء او الاستئجار الا من خارج القطر .

شيء من هذا المال ، تحول الى السيارات بكل انواعها ، وبخاصة السيزوكي والزراعية والصناعية. اختنقت الطرقات والازقة والشوارع . ولو اننا تتبعنا سيزوكي واحدة من اشتراها ومن باعها ، لحصلنا على مسلسل من الاسماء ، اطول من أي مسلسل تلفزيوني دخل هذا القطر . والنتيجة ازمة يشوء بها المواطنون الاخرون .

الحالة الثالثة ، ادى جنون المال بكثير من المواطنين الى الاشتغال بالتهريب ، وهذا لا يقل خطرا عما سبق بجعل المواطنين يشترون اشياء غير ضرورية باسعار غالية ، وثلاثة ارباع هذا المال تخرج من البلاد .

طبعا ، اصحاب هذا المال ، لا يرضون ان يستثمر في القطاعات العامة . ولكن كان يمكن ان يوجه الى الزراعة وتربية المواشي ، واستصلاح الارض . وانشاء شركات صناعية تحت اشراف الدولة ومراقبتها للصناعة والاسعار ، حتى شركة للبناء كان يمكن ان تؤسس به باسعار محدودة . بذلك كان يمكن ان يكون هذا المال مفيدا لاصحابه وللبلاد معا . لا ان تكون عبئا على اصحابه والبلاد معا .

■ يوسف المحمود